جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم:علم الاجتماع

الموضوع

دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عاشور حسين بن لعماري بالزيتونة – الطارف-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:
ياقوتة عليوش

إعداد الطالبتين:
- جيهان برينيس
- شيماء ثامر

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
وسيلة مناعي	أستاذ محاضر – ب-	رئيسا
ياقوتة عليوش	أستاذ مساعد – أ -	مشرفا و رئيسا
شهرزاد بوعالية	أستاذ محاضر – أ -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2021 /2022م

شكر و تقدير

أشكر الله عز و جل على نعمته و توفيقه لنا لإتمام هذه الدراسة

نتقدم بالشكر الخاص لأستاذتنا المشرفة **" ياقوتة عليوش"**

التي قامت بالإشراف و توجيهنا لإكمال المذكرة على أكمل وجه

و قدمت لنا نصائح قيمة، دعاء منا للقلب بأن يجازيك الله عنا كل خير

و لك منا كل التقدير و الاحترام

و إلى كافة أساتذة قسم علم الاجتماع لكم احترامي و اعتزازي.

الإهداء

- نحن لها و إن أبت رغما عنها أتينا بها -

الحمد لله الذي ما تم جهد و لا ختم سعي إلا بفضله، و ما تخطيت هذه العقبات و الصعوبات إلا بتوفيقه و كرمه.

أهدي تخرجي إلى "أبي تاج عزتي و جنتي أمي" اللذان أدين لهما بكل ما وصلت و ما سأصل إليه دمتما لي خير ملجأ بعد الله سبحانه و تعالى.

و إلى أخي "زيد " و أختي "إكرام" اللذان كانا لي سندا.

والى رفيقة روحي وصديقتي الخلوقة "شبيلة" التي رافقتني طيلة هذا المشوار .

و إلى أهلي و أحبتي و كل من كان عونا لي.

اللهم اجعل هذا العلم شفيعا لي يوم تسألني عن شبابي فيما أفنيته و زدني علما و نفعا به.

جيهان

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والداي الكريمان.

" أمي الغالية، أبي الغالي"

- إلى جميع إخوتي و أبناء إخوتي و أزواجهم.

- إلى كافة الأصدقاء، أرجو أن يكون

هذا خالصا لوجه الله و أن تكون فيه الفائدة و أن يغفر لنا

زلاتنا و يوفقنا إليه و يعلمنا و يكتبنا مع طلبة

العلم إتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة و السلام.

شيماء

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري، و ذلك من خلال محاولة الكشف عن مدى قوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري، و تحديدا أهم السلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين لتعزيزها لدى المراهق، التعرف على أهم العادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق ممارستها و كذلك معرفة أهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية.

و من أجل ذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمنا استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات ، و قد تمثل مجتمع الدراسة في كل تلاميذ شعبة علوم التجريبية المتمدرسين في ثانوي **عاشور حسين بن لعماري** و نظرا لأن هذا الأخير مقسم لطبقات حسب المستوى فقد تم اختيار العينة الطبقية العشوائية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

فيما يتعلق بمحور البيانات الشخصية بينت النتائج أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث، تتروح أعمارهم مابين 16-17سنة،حيث يتوزعون حسب مستواهم التعليمي إلى سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة، وينتمون إلى أسر متوسطة الحجم وأغلبهم في المركز الأوسط حسب ترتيبهم بين إخوتهم ، وتتمثل الحالة الاجتماعية لأغلبهم أن والديهم يعيشان معا بينما مستواهم التعليمي ما بين المتوسط ، الثانوي، الجامعي .

فيما يتعلق بقوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري بينت النتائج أن أغلب أمهات أفراد العينة يتحاورون مع أبنائهم المراهقين سواء كن عاملات أو لا و ذلك أكثر من الآباء لانشغالهم بالخروج للعمل، و يميل بذلك الأبناء المراهقين للأمهات أكثر في الحوار دائما، بينما يخصص الوالدين وقتا دوريا لمناقشتهم رغم عدد إخوتهم ومنه فإن مدة نقاشهم كافية و يكون ذلك غالبا لمناقشة ما يجب أن يتحلوا به من أخلاق و ما يجتنبون من سلوكات غير أخلاقية في المجتمع الجزائري.

فيما يتعلق بالسلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين لتعزيزها لدى المراهق فإن أغلب الوالدين من أمهات أو آباء يحرصون أن يحترم أبنائهم الأكبر منهم سنا، أن يكونوا صادقين، أن يتعاونوا مع غيرهم، كذلك يعلمونهم كيف يكونوا مسؤولين إضافة إلى نصحهم بالتواضع.

فيما يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري فإن النتيجة المتوصل لها أن أغلب الأبناء المراهقين يستخدم زملائهم التكنولوجيا استخداما مفرط حيث يمنع الوالدين أبنائهم من استخدامها نهائيا إذا علموا أنهم يستخدمونها سلبيا و لا يوافق الأبناء المراهقين على ارتداء زملائهم اللباس غير المحتشم و والديهم يرفضون ذلك خاصة الآباء، كما أن أغلبهم لا يدخنون السجائر، بينما يتحصل الذين

يدخنون على المال من طرف الأم و الأب دون علمهم لأنهم يمنعونهم، و منه فإن أغلب الوالدين يطلبون من أبنائهم احترام آداب الحديث، إضافة إلى تجنب السرقة و الكذب.

فيما يتعلق بأهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأبناء في المجتمع الجزائري يقومون بمدح أبنائهم و الثناء عليهم إذ قاموا بسلوك أخلاقي معين و معاقبتهم إذا قاموا بسلوك غير أخلاقي معين و يعتمدون في اتصالهم معهم على الأسلوب الواضح و المباشر من أجل تعزيز قيمهم الأخلاقية حيث يقوم أغلبهم بترغيبهم لإتباع سلوك أخلاقي معين و ترهيبهم من عدم إتباع سلوك أخلاقي إضافة إلى الاستدلال بالقرآن و السنة، ومنه فإن الاتصال بين الوالدين و الأبناء المراهقين له دور رئيسي في تعزيز قيمهم الأخلاقية.

- الكلمات المفتاحية :

الدور،الاتصال الأسري،التعزيز،القيم الأخلاقية،المراهق.

Résume de l’étude :

Cette étude vise à connaître le rôle de la communication familiale dans la valorisation des valeurs morales des adolescents dans la société algérienne, en essayant de révéler l'étendue de la force de la communication pratiquée entre parents et adolescents dans la société algérienne, et d'identifier les plus importantes éthiques comportements que les parents cherchent à promouvoir chez les adolescents, en identifiant les habitudes négatives les plus importantes que les parents visent à empêcher l'adolescent de pratiquer, ainsi que connaître les méthodes de communication les plus importantes que les parents utilisent pour promouvoir les valeurs morales.

Et pour cela, l'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, et a utilisé le formulaire d'enquête comme outil de collecte de données, et la communauté d'étude était représentée dans tous les élèves de la Division des sciences expérimentales qui ont été scolarisés à l'école secondaire **Ashour Hussein Belamari**, et puisque ce dernier est divisé en couches selon le niveau, l'échantillon stratifié a été choisi et l'étude a abouti aux résultats suivants :

En ce qui concerne la force de la communication pratiquée entre parents et adolescents dans la société algérienne, les résultats ont montré que la plupart des mères des membres de l'échantillon dialoguent avec leurs enfants adolescents, que nous travaillions ou non, et c'est plus que les pères parce qu'ils sont préoccupés d'aller travailler, et donc les fils adolescents tendent vers les mères plus dans le dialogue tandis que les parents allouent du temps périodique pour discuter avec eux malgré le nombre de leurs frères et de là, la durée de leur discussion est suffisant, et c'est souvent pour discuter de ce qu'ils devraient avoir de la morale et de ce qu'ils évitent des comportements immoraux dans la société algérienne en ce qui concerne les comportements moraux que les parents ont cherché à promouvoir chez les adolescents, la plupart des parents sont des mères et des pères Ils s'assurent que leurs

aînés les enfants les respectent, qu'ils sont honnêtes, qu'ils coopèrent avec les autres, qu'ils leur apprennent à être responsables et qu'ils leur conseillent d'être humbles.

En ce qui concerne les habitudes négatives que les parents visent à empêcher l'adolescent de prendre dans la société algérienne, la conclusion à laquelle on parvient est que la plupart des fils adolescents utilisent la technologie de manière excessive car les parents empêchent leurs enfants de l'utiliser de façon permanente s'ils savent qu'ils l'utilisent négativement et les fils adolescents n'acceptent pas que leurs collègues portent des vêtements qui ne sont pas modestes et leurs parents rejettent cela, surtout les pères, et la plupart d'entre eux ne fument pas de cigarettes, tandis que ceux qui fument reçoivent de l'argent de la mère et du père à leur insu parce que ils l'en empêchent. La plupart des parents demandent à leurs enfants de respecter l'étiquette de la parole, en plus d'éviter le vol et le mensonge.

En ce qui concerne les habitudes négatives les plus importantes que les parents utilisent pour promouvoir les valeurs morales de leurs enfants dans la société algérienne, ils louent et louent leurs enfants lorsqu'ils adoptent un certain comportement moral et les punissent avec certains comportements immoraux, et ils dépendent en leur communication avec eux sur la méthode claire et directe afin d'améliorer leurs valeurs morales. La plupart d'entre eux intimident leurs enfants de ne pas suivre un comportement moral et les incitent à suivre un certain comportement moral En plus de déduire du Coran et de la Sunna, la communication entre parents, enfants et adolescents joue un rôle majeur dans le renforcement de leurs valeurs morales.

فهرس المحتويات

	الرقم
الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
مقدمة	أ، ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	4
2- أسباب اختيار الموضوع	5
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	7
5- ضبط مفاهيم الدراسة	8
6- منهج الدراسة	15
7- أداة الدراسة	16
8- مجتمع الدراسة وعينته	16
9- الدراسات السابقة	20
10- المدخل النظري للدراسة	28
الفصل الثاني: ماهية الاتصال الأسري	
تمهيد	33
المبحث الأول: الأسرة	34
1-1 أهمية الأسرة	34
1 -2 خصائص الأسرة	34
1-3 أنماط الأسرة	36
1-4 العوامل المحددة للعلاقة داخل الأسرة	36
1-5 وظائف الأسرة	37
1-6واقع الأسرة الجزائرية	39
المبحث الثاني: الاتصال الأسري	40
2-1 شبكة الاتصال الأسري	40
2-2 ضوابط الاتصال الأسري	43
2-3 العوامل المؤثرة على الاتصال الأسري	44
2-4 أشكال الاتصال الأسري	44
2-5 أساليب الاتصال داخل الأسرة	45
2-6 واقع الاتصال الأسري في الأسرة الجزائرية	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث: القيم الأخلاقية للمراهق	
تمهيد	49
المبحث الأول: القيم الأخلاقية	50

1-1 أهمية القيم الأخلاقية	**50**
2-1 خصائص القيم الأخلاقية	**50**
3-1 أنواع القيم الأخلاقية	**51**
4-1 مصادر القيم الأخلاقية	**52**
5-1 أساليب تنمية القيم الأخلاقية	**55**
المبحث الثاني:	**57**
1-2 أقسام مرحلة المراهقة	**57**
2-2 خصائص مرحلة المراهقة	**58**
3-2 أنماط المراهقة	**60**
4-2 حاجات المراهقة	**61**
5-2 مشاكل المراهقة	**63**
خلاصة الفصل	**66**
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
1-4 مجالات الدراسة	**67**
2-4 تحليل البيانات و تفسيرها	**69**
3-4 عرض و مناقشة نتائج الدراسة	**118**
1-3-4 عرض نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية	**118**
2-3-4 عرض نتائج الدراسة في ضوء النظرية	**120**
3-3-4 النتائج العامة	**120**
خاتمة	**124**
قائمة المراجع	**126**
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مجتمع الدراسة	18
02	يبين توزيع مفردات العينة	20
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	69
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	70
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى	71
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة	71
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم بين إخوتك	73
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين	74
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	75
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين	77
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين و حوارهما مع المراهقين	79
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب إلى من يميلون في التحاور أكثر	82
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين و تخصيص هاذين الآخرين وقتا دوريا لمناقشة ما يتعلق بهم كأبناء	83
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة و مدى اجتماعهم بوالديهم لمناقشة ما يتعلق بهم.	85
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب فيما يتحاورون مع والديهم	86
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لوالديهم و تلقيهم الإصغاء و الإنصات من قبلهم.	88
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب حرص والديهم على احترام الأكبر منهم سنا	91
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والديهم بأن يكونوا صادقين.	93
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب نصح الوالدين لهم بالتعاون مع غيرهم.	95

20	يبين توزيع أفراد العائلة حسب تعليم والديهم لهم كيف يكونوا مسؤولين	97
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب نصح والديهم لهم بأن يكونوا متواضعين	99
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام زملائهم في الدراسة التكنولوجيا استخداما سلبيا وموقف والديهم منهم إذا مارسوا نفس السلوك في حد ذاتهم	101
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب ارتداء زملائهم في الدراسة لباسا غير محتشم وموقف والديهم منهم إذا مارسوا نفس السلوك في حد ذاتهم .	103
24	يبين توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يدخنون السجائر وموقف والديهم من ذلك	105
25	يبين توزيع أفراد العينة حسب طلب والديهم منهم احترام آداب الحديث.	107
26	يبين توزيع أفراد العينة حسب رد فعل والديهم عند قيامهم بسلوك أخلاقي معين	109
27	يبين توزيع أفراد العينة حسب رد فعل والديهم عند قيامهم بسلوك غير أخلاقي معين.	110
28	يبين توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم بين إخوتهم و الأسلوب التي يتصل والديهم بهم من خلاله لتعزيز قيمهم الأخلاقية	112
29	يبين توزيع أفراد العينة حسب الإستراتيجية التي يعتمدها والديهم لتعزيز قيمهم الأخلاقية	115
30	يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في دور اتصالهم بوالديهم في تعزيز قيمهم الأخلاقية	117

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة أهم نظام اجتماعي يجب أن يعيش فيه الفرد في جو من الأمن و الاستقرار من خلال اتصاله و تفاعله و حواره مع أفراد أسرته للتعبير عن حاجاته و رغباته و انشغالاته، خاصة مابين الأبناء و الوالدين لأنهما أول من يقع عليهما مسؤولية إعداد فردا و عضوا نافعا في مجتمعه.

و تكمن الوظيفة الأساسية لكل أسرة في إيجاد الطريقة الاتصالية و الأسلوب المناسب الذي يمكنها من تعزيز مجموعة من القيم الأخلاقية، لدى أبنائها و التي تحدد أنماط سلوكهم و ذلك بتربيتهم على القيم والأخلاق الفاضلة بتعويدهم منذ الصغر على ممارسة السلوكات الأخلاقية، و تجنب الغير أخلاقية مما يجعلهم على استعداد لمواجهة المشاكل الذي ستواجههم خلال المراحل العمرية التي يمرون بها.

و لعل من أهم المراحل التي يحتاج فيها الأبناء إلى محيط أسري يعمل على تلبية احتياجاتهم و توجيه سلوكاتهم إلى ما هو صحيح يجب إتباعه، و خاطئ يجب تجنبه من خلال تعزيز قيمه الأخلاقية خلال فترة المراهقة التي تعتبر نقطة تحول في حياة الأبناء تكمن حساسيتها في مجموعة التغيرات التي تطرأ عليها في مختلف جوانب النمو الفيزيولوجية و النفسية العقلية و التي تؤثر بدورها على نموه الاجتماعي و تكيفه و في تأكيد ذاته، و بالتالي فإن التوجيه الأمثل له يمكنه من الانتقال من وسط أسري ضيق إلى مجال أوسع في الحياة الاجتماعية، يكون فيه الفرد راشدا مسؤولا عن تصرفاته مما يؤهله إلى تحقيق اختياراته المستقبلية.

و على هذا الأساس اخترنا أن تكون دراستنا حول دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

حيث تم تقسيم دراستنا إلى أربعة فصول بعد المقدمة:

- **الفصل الأول**: **"الإطار المنهجي للدراسة"**، و قد تطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة و عينته إضافة إلى الدراسات السابقة و المدخل النظري للدراسة.

- **الفصل الثاني**: بعنوان **"ماهية الاتصال الأسري"**، قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول حول الأسرة حيث تطرقنا فيه إلى أهمية الأسرة، خصائصها، أنماطها، العوامل المحددة للعلاقة داخل الأسرة إضافة إلى وظائف الأسرة و واقع الأسرة الجزائرية، أما المبحث الثاني حول الاتصال الأسري، تطرقنا فيه إلى شبكة الاتصال الأسري، ضوابط الاتصال الأسري، العوامل المؤثرة في الاتصال الأسري، أشكال الاتصال الأسري، أساليب الاتصال داخل الأسرة، إضافة إلى واقع الاتصال الأسري داخل الأسرة الجزائرية.

الفصل الثالث بعنوان: **"القيم الأخلاقية لدى المراهق"**، قمنا بتقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول حول القيم الأخلاقية، تطرقنا فيه إلى أهمية، خصائص، أنواع، مصادر القيم الأخلاقية، إضافة إلى أساليب تنميتها، أما المبحث الثاني حول المراهقة تطرقنا فيه إلى أقسام مرحلة المراهقة، خصائصها، أنماطها. حاجاتها و مشاكلها.

الفصل الربع: **"الإطار التطبيقي للدراسة"**، حيث تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة، تحليل البيانات وتفسيرها، عرض نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية، عرض نتائج الدراسة في ضوء النظرية إضافة إلى النتائج العامة و أخيرا الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- ضبط مفاهيم الدراسة

6- منهج الدراسة

7- أداة الدراسة

8- مجتمع الدراسة وعينته

9- الدراسات السابقة

10- المدخل النظري للدراسة

1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تعتبر الأسرة بناء اجتماعي عالمي و أحد مقومات الوجود الإنساني، كونها اللبنة الأولى في تكوين المجتمع و أساس الاستقرار في الحياة اليومية حيث تساهم بشكل كبير في البناء العاطفي، المعرفي و التربوي للفرد و هي التي تحدد شخصيته باعتبارها المدرسة الأولى له، يتفاعل فيها الأفراد فيما بينهم و ذلك من خلال مبادئ التفاعل و قواعد الحوارالتي اكتسبوها ، و هذا ما يعرف بالاتصال الذي يعتبر أساس العلاقات الإنسانية لاسيما داخل الأسرة الواحدة.

حيث يعد الاتصال الأسري من الحاجات الإنسانية المهمة جدا التي يصعب على أي فرد الاستغناء عنها داخل الأسرة باعتبارها أحد أنواع التفاعل الاجتماعي ، والذي يتمثل أساسا في الاتصال الذي يمارس بين الوالدين والأبناء وذلك من خلال فتح المجال للأبناء لنقل لأفكارهم ورغباتهم واهتماماتهم لوالديهم والتحاور معهم في كل شؤونهم ، لأن الوظيفة الأساسية لكل أسرة وتحديدا الوالدين تتمثل في توجيه سلوكات أبنائهم في مختلف الفئات العمرية الى ما هو أخلاقي ايجابي ،والابتعاد عن كل ما هوغير أخلاقي سلبي وذلك من خلال تعزيز جملة من القيم لديهم أهمها الأخلاقية .

حيث تعرف القيم الأخلاقية على أنها جملة من المبادئ والقواعد التي توجه السلوك الإنساني وتنظم علاقات أفراد المجتمع، فهي من أهم الضوابط والمعايير الخاصة التي تنظم جملة من سلوكات الفرد والجماعة وذلك من خلال توجيه أقواله وأفعاله وميوله وجعله يتصرف وفق مجموعة من القيم يسعى من خلالها لتحقيق ما هو ايجابي والابتعاد عن كل ما هو سلبي و غير أخلاقي .

و عليه فإن مسؤولية تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأبناء تقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى فهما اللذان يعلمانهم و ينقلان الخبرات لهم عن طريق اتصالهم الدائم بهم فبوجود الوالدين الصالحين اللذان يوجهان و يحسنان تربية أبنائهم ينشأ أفراد نافعين لأنفسهم و مجتمعهم، فدور الوالدين لا يتوقف على توفير المأوى و الطعام و وسائل الترفيه فقط بل مهمتهما تربية الأبناء على الفضائل و الأخلاق السامية من خلال الإرشاد السليم لهم وايجاد الأسلوب الاتصالي المناسب الذي يدفعهم للمداومة على السلوكات الأخلاقية المرغوب فيها ويجنبهم السلوكات الغيرأخلاقية ذلك من خلال تعزيز أكبر للقيم الأخلاقية لديهم .

و لعل من بين أهم الفئات العمرية التي هي الأخرى بحاجة إلى تعزيز قيمها الأخلاقية من طرف والديهم المراهقين ، حيث تعد هذه الأخيرة مرحلة انتقالية صعبة ينتقل بها المراهق إلى سن تحمل المسؤولية أين يقوم بجملة من السلوكات التي ترتبط في حد ذاتها بما مر به من مراحل نمو مختلفة بيولوجية، وجدانية، اجتماعية و تربوية، فهو يحتاج بذلك إلى متطلبات لا يستطيع أن يحققها دون اتصاله بأسرته وتحديدا والديه لأنها تؤدي به إلى

التوازن و الاستقرار و الأمن و الطمأنينة و الشعور بقيمة الذات و إمكانياتها. تجعله فردا قادر على تحديد ما هو صواب و تجنبه الوقوع في الخطأ و ذلك من خلال جملة من القيم الأخلاقية التي يجب أن يسعى كل والدين إلى تعزيزها لدى أبنائهم المراهقين، خاصة و أن في هذه المرحلة تحديدا يجب أن تزداد قدرة الضبط السلوكي الوالدي لسلوكات الأبناء.

و كون المجتمع الجزائري مجتمع مسلم يجب أن يولي عناية كبيرة بالجانب الأخلاقي للأفراد و يسعى للحفاظ على المعايير و القيم الأخلاقية بالدرجة الأولى و عليه يقع على الأسرة و تحديدا الوالدين المساهمة في هذا من خلال محاولة تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأبناء في هذه المرحلة الحساسة ، كون إهمال هذادليل عن ما نعانيه اليوم من مشكلات تعبر عن قصور في المستوى القيمي الأخلاقي.

وعليه تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الأتي :

ما دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري ؟

والذي تتفرع عنه أربعة أسئلة فرعية جاءت كالأتي:

1- ما مدى قوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري؟

2- ما هي السلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين إلى تعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري؟

3- ما هي العادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري؟

4- ما هي أهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

أ- الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على مستوى قسمنا.
- اهتمامنا الكبير بموضوع الاتصال مابين الأسرة و الأبناء و تحديدا المراهقين.

ب- الأسباب الموضوعية:

- تعتبر المراهقة مرحلة حرجة يحتاج فيها المراهق إلى متطلبات يحققها اتصاله مع والديه، لا سيما على مستوى الأخلاق.
- ظهور بعض المشكلات الأخلاقية على مستوى المراهقين الجزائريين.
- المجتمع الجزائري مجتمع مسلم لذلك من الضروري أن يعمل على تعزيز القيم الأخلاقية لدى أبناءه و لاسيما المراهقين ويعد هذا الموضوع من أهم المواضيع التي تهمه و يعنى بها و هذا ما دفعنا لاختيار الموضوع.

3- أهمية الدراسة:

الاتصال عملية اجتماعية مهمة جدا في حياة الفرد و الجماعات و لا يمكن لأي منظمة جماعية أن تعيش بدونها، باعتبارها أساس النظم و عماد العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين الأفراد مهما كان غرضها، و لعل أهم تنظيم نجاحه بالأساس يرتبط بمدى الاتصال الممارس بين أفراده هو الأسرة.

حيث يعد الاتصال الأسري نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الوالدين و الأبناء و الذي لا يمكن الاستغناء عنه داخل أي أسرة باعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر أهمية داخل المجتمعات باعتبار أن تقدم و ازدهار هذه الأخيرة مرتبط بصلاحها و مدى قيامها بمسؤولياتها و واجباتها تجاه أبنائها، و لاسيما المراهقين منهم على اعتبار أن للأساليب الاتصالية الأسرية انعكاس على هذه المرحلة سواء كان هذا الانعكاس سلبيا أو إيجابيا، خاصة إذا ما اعتبرنا أن مرحلة المراهقة مرحلة خطيرة على حياة كل ناشئ ففيها تتحدد المعالم الأساسية للفرد من خلال اتخاذه لاتجاه معين في الحياة يمكنه من فهم ذاته و المحيطين به، ليدخل بذلك عالم الرشد بكل سهولة و أمن.

و تتجلى أهمية الاتصال الأسري حسب دراستنا في الاهتمام بالمستوى القيمي و الجانب الأخلاقي لدى الأبناء وتحديدا لدى المراهقين، و محاولة تعزيز القيم الأخلاقية لديهم في ظل انتشار ثقافات أجنبية دخيلة يمكن أن تؤثر عليهم سلبا و ذلك بجعلهم يمارسون سلوكات لا أخلاقية و يداومون على القيام بعادات سلبية و التي إذا ما وجدت الجو المناسب فإنها ستتفاقم لتتحول بذلك إلى انحرافات اجتماعية يصعب علاجها و التحكم فيها فيما بعد داخل أي

مجتمع، والتي ترتبط خاصة بانتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة و التي تتمثل أساسا في الإنترنت و الاستخدام المتزايد لها من طرف المراهقين و التي كما سبق و قلنا يمكن أن تمارس تأثيرات سلبية عليهم.

لذلك وجب على الأسرة الجزائرية الاتصال بأبنائها المراهقين لتعزز قيمهم الأخلاقية بما يساهم في حمايتهم من ذلك و منه تتمثل أهمية دراستنا في النتائج التي يمكن استخلاصها و التي ستساهم في توجيه الأسرة عموما و الوالدين خصوصا لمعرفة الأساليب الاتصالية الملائمة و المثلى و التي بواسطتها يمكن أن تعزز أكثر القيم الأخلاقية لدى أبنائهم المراهقين، بما يضمن ممارستهم للسلوكات الأخلاقية و تجنب ممارسة السلوكات اللاأخلاقية و الابتعاد عن العادات السلبية بما يقودهم إلى الصواب و يبعدهم عن الخطأ و يجعلهم فاعلين إيجابيين داخل مجتمعاتهم يستفاد منهم .

4- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

- الكشف عن مدى قوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري.

- تحديد السلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين إلى تعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

- التعرف على أهم العادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق ممارستها في المجتمع الجزائري.

- معرفة أهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

5- ضبط المفاهيم الدراسة :

5-1الدور:

●التعريف الاصطلاحي:

- يعرفه **"بارسونز"** على أنه**"** يمثل قطاع من السقف التوجيهي الكامل للفرد فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي ومندرج في مجموعة خاصة من المعايير والقيم التي تحكم هذا التفاعل مع واحد او عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات والسلوكات المتكاملة **"** .[1]

❖ ومنه حسب بارسونز الدور هو الذي يوجه تفاعلات الأفراد وفق معايير وقيم معينة .

- يعرفه **"ليتون "** هو **"** مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على موقف وقيم وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة **"** [2]

❖ ومنه فهو مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة .

التعريف الاجرائي :

هو كل ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام ،ويقصد بالدور في هذه الدراسة الوظيفة التي يجب أن يقوم بها الوالدين لتعزيز القيم الأخلاقية لأبنائهم من خلال اتصالهم بهم .

5-2 الاتصال:

●التعريف اللغوي:

- ورد في لسان العرب أن كلمة (اتصال) من مادة (وصل) و (الوصلة)، الاتصال و الوصلة ما اتصل بالشيء.[3]

- و جاء في قاموس المحيط أن الاتصال هو الوصول للشيء أ و بلوغه أو الانتماء إليه و هو مادة (و صل) يصل فلانا وصولا، "و وصل الشيء إليه وصولا" أي بلغه و انتهى إليه.[4]

[1] - محمد سعيد فرج: البناء الاجتماعي والشخصية ، ديوان المطبوعات الاجتماعية،الجزائر،1989، ص:308.
[2] -محمد الدين مختار:محاضرات في علم النفس الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،الجزائر،1989، ص:201.
[3] - ابن منظور و آخرون: لسان العرب، ط3، دار الإحياء التراث للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1986، ص:318.
[4]- الفيروز أبادي ومحمد الدين محمد بن يعقوب: قاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، 1983، ص: 350.

●التعريف الاصطلاحي:

يعرفه **" مصطفى عشوي"** في قوله **"**أن الاتصال عبارة عن عملية إرسال رموز أو رسائل سواء أ كانت هذه الرموز شفهية أو كتابية، و يعتبر الاتصال أساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة و متنوعة في مختلف المواقف سواء كان ذلك بين شخصين أو أكثر".[1]

❖ فالاتصال عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر ينقل من خلالها الفرد خبراته و يكون علاقات مع الآخرين من خلال وسائل معينة كاللغة، الإشارات، الرموز و غيرها.

- يعرفه **" جورج لندريج"** أنه: التفاعل بواسطة الرموز و الإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير سلوكا عند المتلقي".[2]

❖ منه الاتصال عملية تستهدف التأثير في سلوك معين من خلال تعزيزه أو تعديله أوتغييره .

- كما يعرفه **"شارلز كولي"** بأن " الاتصال ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمان".[3]

❖ تبين من خلال هذا التعريف أن الاتصال هو جوهر العلاقات الإنسانية و أساس تطورها بواسطة وسائل معينة.

●التعريف الإجرائي:

نقصد بالاتصال عملية تبادل الأفكار و المشاعر و المعلومات و نقلها إلى الآخر بهدف تحقيق التفاهم و الانسجام و التأثير على الطرف الآخر في قيمه و اتجاهاته و حتى سلوكاته.

3-5 الأسرة:

● التعريف اللغوي :

الأسرة في معجم الوسيط هي الدرع الحصينة و أهل الرجل و عشيرته و الجماعة، يربطها أمر مشترك.[4]

[1] - مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص:293.
[2] - نضال فلاح الطلاعين و آخرون: نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ،عمان، 2016، ص:10.
[3] - مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص ص:23-25.
[4] - شعبان عبد العاطي عطية و آخرون: المعجم الوسيط، ط4، معجم اللغة العربية، مصر، 2004، ص:17.

- **التعريف الاصطلاحي:**

- تعرفها **"سناء الخولي"** أنها أول وسط طبيعي و اجتماعي للفرد و تقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي، و قواعدها تختارها المجتمعات.[1]

❖ أي أنها تحتضن الفرد في لحظاته الأولى و تقوم بتنشئته وفق قواعد مجتمعه.

- يشير **"عبد الحليم بركات"** بأنها " وحدة اجتماعية إنتاجية تشكل مركز النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية، تقوم على الالتزام المتبادل و المودة، و أنها أبوية من حيث تتمركز السلطة و المسؤوليات وهرمية على أساس الجنس و العمر.[2]

❖ و منه فهي توجد في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز و الأدوار يقوم فيها كل فرد بمجموعة من الوظائف التربوية و الاقتصادية و الاجتماعية.

- و يعرف **"لندربج"** الأسرة على أنها: " النظام الإنساني الأول و من أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني"[3]

❖ و منه فإن الوظيفة الأساسية للأسرة هي إنجاب أطفال من أجل الحفاظ على المجتمع الإنساني.

- **التعريف الإجرائي:**

الأسرة الجزائرية هي رابطة اجتماعية تجمع بين رجل و امرأة تبدأ بالزواج ثم الإنجاب تقوم بوظيفة أساسية تتمثل في تربية الأبناء و توجيه سلوكاتهم و تكوين أفراد فاعلين داخل المجتمع الجزائري.

4-5 الاتصال الأسري:

- **التعريف الاصطلاحي :**

- يشير **" نبيه إسماعيل"** أنه "الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية و غير الشفوية بين أفراد الأسرة، و الاتصال الأسري هو أيضا القدرة على الانتباه لما يفكر و يشعر به الآخرون، بعبارة أخرى الاتصال ليس فقط التحدث و لكن الاستماع لما يقوله الآخرين".[4]

[1] - سناء الخولي: الزواج و العلاقة الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1979، ص:34.
[2] - عبد الحليم بركات: المجتمع العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 1986، ص: 175.
[3] - عاطف غيث: علم اجتماع النظم، دار المعارف، بيروت، 1967، ص: 6.
[4] - نبيه إسماعيل: الاتصال الأسري: ط1، دار وائل، عمان، 2001، ص: 132.

❖ أي أنه من هذا التعريف يتضح أن الاتصال الأسري يتيح الفرصة لأفراد الأسرة للتعبير عن آرائهم و مشاعرهم ومن الاستماع لهم.

- تعرفه **" مي العبد الله"** على أنه " هو لغة التفاهم و التحاور بين أفراد الأسرة التي تشغل أفكار كل منهم و مشاعره و رغباته و اهتمامه و همومه للآخرين في الأسرة الواحدة، و تم وفق الكلام و الحركات و التعبيرات و الإشارات و غيرها من الرموز اللفظية و غير اللفظية التي يقوم التفاعل و التوافق بين أفراد الأسرة و تجعلهم إما سعداء أو أشقياء في حياتهم الأسرية.[1]

❖ و منه فإن أفراد الأسرة من خلال عملية الاتصال يتمكنون من التعبير عن آرائهم و الحوار فيما بينهم و مناقشة شؤونهم و منه الاتفاق في اتخاذ القرارات التي تخصهم.

●التعريف الإجرائي:

هو جملة من الأساليب الاتصالية التي توظفها الأسرة الجزائرية في تفاعلها مع أبناءها المراهقين في سبيل إيجاد جو من التفاهم و الحوار بينهم مما يضمن التوجيه و الإرشاد السليم لهم، و نقصد به في هذه الدراسة الاتصال بين الوالدين و أبنائهم المراهقين.

5-5 التعزيز:

●التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب: عزز:العزيز: من صفات الله عز وجل و أسمائه الحسنى، قال **"الزجاج"**: هو الممتنع لا يغلبه شيء .....و تعزز الرجل: صار عزيزا فهو يعتز بفلان و اعتز به ، و تعزز تشرف وعز يعز عزة و عزازه: كرم و أعززته أكرمته و أحببته.....و عزز فلانا أو غيره: قواه، دعمه، شدده جعله عزيزا.[2]

●التعريف الاصطلاحي:

- يعرفه **"أبو حامد"** بأنه عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه.[3]

❖ من هنا نستنتج أن التعزيز هو عملية من خلالها تسعى الأسرة الجزائرية إلى تدعيم السلوك المناسب و المرغوب فيه لدى أبنائها المراهقين من خلال الاتصال بهم و هذا لتعزيز القيم الأخلاقية لديهم.

---

[1] - مي العبد الله: مرجع سبق ذكره، ص: 117.
[2] - ابن منظور و آخرون: مرجع سابق، ص: 374.
[3] - أبو حامد: تعديل السلوك الإنساني و أساليب حل المشكلات السلوكية، جدار للكتاب العالمي، الأردن، 2008، ص: 200.

●التعريف الإجرائي:

هو أحد الأساليب الاتصالية التي تسعى الأسرة الجزائرية من خلالها إلى تدعيم السلوك المناسب و المرغوب فيه لدى أبنائها المراهقين من خلال اتصالهم و بهذا تجنبهم القيام بالسلوكات اللأخلاقية و الغير مرغوب فيها في مجتمعنا الجزائري.

6-5 القيم:

●التعريف اللغوي:

جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره و قيمة المتاع هي ثمنه، و يقال ما الفلان قيمة أي ماله ثبات و دوام على أمر.[1]

●التعريف الاصطلاحي:

- يعرفها **"علماء الاجتماع"** على أنها: " مستوى أو معيار للانتقاء من بين البدائل و ممكنات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.[2]

❖ و منه فالقيم حسب هذا التعريف هي مقياس لا يتخذه الفرد للحكم على أفعاله و سلوكاته إزاء المواقف المختلفة.

- يعرفها **"سعيد عبد الرحمان"** بأنها "عبارة عن مجموعة من الديناميت التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية، حيث يستخدمها في الحكم عن الأحداث و الأشياء، مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل و الاختيار.[3]

❖ و منه يمكن القول أن القيم هي تلك العادات و المبادئ التي يستخدمها الفرد و يتحكم من خلالها في سلوكه في كثير من تفاصيل حياته اليومية.

●التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من المعايير و الأحكام و المبادئ التي يضبط من خلالها المراهق أفعاله و يقومها و يوجه بها سلوكه في المجتمع الجزائري.

---

[1]- إبراهيم أنيس و آخرون: المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، 1979، ص:718.
[2]- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، المجلس الوطني للثقافة و الفنون،الكويت ، 1992، ص:39.
[3]- حافظ نبيل عبد الفتاح و آخرون: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الشروق، القاهرة، 1997، ص:21.

5-7الأخلاق:

●**المفهوم اللغوي**: " مأخوذ من الخلق وهو السجية "[1]

●**التعريف الاصطلاحي:**

- يعرفها **"الجرجاني"** بقوله: " الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة و يسر من غير حاجة، إلى فكر و روية فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت خلقا حسنا و إن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة كانت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقا سيئا".[2]

❖ أي أنها أفعال تعبر عن الهيئة النفسية الحقيقية للفرد سواء أكانت حسنة أو سيئة.

- و الخلق عند **"أبو بكر جبر الجزائري"** هي " هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال الإرادية الاختيارية من حسنة و سيئة و جميلة و قبيحة".[3]

❖ أي أنها مصدر كل الأفعال من خلال التوجيه و التربية فإذا تلقت النفس توجيها سليما كانت الأخلاق حميدة و العكس.

●**المفهوم الإجرائي:**

- هي مجموعة الصفات و العادات الراسخة لدى المراهق والتي تدفعه للقيام بالسلوكات الايجابية والابتعاد عن السلوكات السلبية اللاأخلاقية وذلك من خلال تقويمها و تهذيبها و بعبارة أخرى ما يملي على المراهق ما ينبغي فعله و ما لا ينبغي فلا نجاح لمجتمع دون أخلاق.

5-8 القيم الأخلاقية:

●**التعريف الاصطلاحي:**

- يعرفها **"عفيفي"** بأنها: " يمثل علاقة الإنسان بربه و مجتمعه، و بالكون الذي يعيش فيه، و نظريته إلى نفسه و إلى الآخرين، و إلى سلوكه و إلى كيفية ضبطه و إلى مكانته في المجتمع بأنظمته و بماضيه و حاضره و

[1]- أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير، مكتبة لبنان، لبنان، 2009، ص:28.
[2]- خالد جمعة و بن عثمان العزاز: موسوعة الأخلاق، ط1، مكتبة الأثر للنشر و التوزيع، الكويت، 2009، ص: 21.
[3]- بكر جابر الجزائري: منهاج المسلم، عقائد و أدب و أخلاق و عبادات و معاملات، طبعة جديدة، دار السلام، القاهرة، 2001، ص: 115.

مستقبله و التي تتمثل في مجموعة القوانين و الأهداف و المثل العليا بصورة تميل إلى الاستقرار و تصلح بالسلوك في المستقبل".[1]

❖ و منه حسب هذا التعريف فهي بمثابة مقياس يقيم بمقتضاها الفرد سلوكه و طريقة تعامله مع الآخرين.

●التعريف الإجرائي:

المعايير و المبادئ التي توجه السلوك و الأفعال التي تصدر من المراهق الجزائري و التي تتعلق بذاته و تحدد صفاته و نمط شخصيته و سلوكه و يكون غالبا مصدرها التربية الإسلامية، و القيم يمكن قياسها من خلال جملة السلوكات التي يجب القيام بها أو تجنبها و بالتالي تمثلت في هذه الدراسة في السلوكيات الأخلاقية التي يسعى الوالدين إلى جعل أبناءهم المراهقين يقومون بها و حسب هذه الدراسة تمثلت في: احترام الكبير، الصدق، التعاون، التواضع و المسؤولية.

و العادات السلبية التي يسعيان كذلك إلى تجنيب أبائهم القيام بها و تمثلت حسب هذه الدراسة في: الاستخدام السلبي للتكنولوجيا، اللباس الغير محتشم، تدخين السجائر و عدم احترام آداب الحديث

9-5 المراهق:

●التعريف اللغوي:

جاء في **المعجم الوسيط**: **"** الغلام الذي قارب الحلم، المراهقة في الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد".[2]

●التعريف الاصطلاحي:

- يعرفه **"محي الدين مختار"** المراهق أنه " فرد يمر بمراحل النمو بحيث تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرض عيه مطالب عضوية و اجتماعية و عقلية قد لا يتناسب معها".[3]

❖ و منه فهي مرحلة حساسة تحتاج إلى رعاية و توجيه من طرف الأبوين من أجل ضبط و توجيه سلوك أبنائهم.

[1]- عفيفي محمد الهادي: في أصول التربية(الأصول الفلسفية للتربية)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1980، ص: 286.
[2]- إبراهيم أنس و آخرون: مرجع سابق، ص: 278.
[3]- محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990، ص: 323.

- يشير **"عبد الرحمن العيسوي "** أنه : "يطلق اصطلاح المراهقة على المرحلة التي تحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي".[1]

❖ بمعنى أنها مرحلة انتقالية من طفل يعتمد على الآخرين إلى شخص يعتمد على نفسه.

●التعريف الإجرائي:

المراهق هو ذلك الفرد الذي يمر بمرحلة حساسة وبالتالي فهو يحتاج الى توجيه من طرف والديه من أجل ضبط سلوكاته إلى ما هو أخلاقي يجب ممارسته ولا أخلاقي يجب تجنبه

وهو المراهق الجزائري الذي يدرس في ثانوية عاشور حسين بن لعماري الذي هو بحاجة إلى تعزيز قيمه و لا سيما الأخلاقية من أجل ضبط و توجيه سلوكاته من خلال اتصاله بأسرته.

[1]- عبد الرحمن العيسوي : علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص: 25.

6- منهج الدراسة :

لانجاز أي دراسة لا بد من الاعتماد على منهج مناسب والذي يعرف على أنه : "طريقة عملية منظمة نسعى من خلالها إلى كشف الحقائق معتمدين على حقائق موضوعية تقود إلى إفراز الحقائق وتبويبها وتحليلها ثم نستخلص منها المبادئ والقوانين العامة".[1]

وتختلف المناهج وتتنوع حسب ما يتناسب وطبيعة الدراسة المتطرق إليها ، ونظرا لأن دراستنا وصفية تحليلية فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه : " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين ".[2]

كما عرفه **"هويتي"** على أنه : "يبحث في الظواهر و الوقائع في الوقت الراهن كما هي، و أنه يضمن دراسة الحقائق المتصلة بمجموعة من الأوضاع و الأحداث والناس.[3]

و عليه نهدف من خلال استخدامنا للمنهج الوصفي إلى وصف دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري و ذلك من خلال: وصف طبيعة الاتصال الأسري السائدة بين الوالدين و أبنائهم المراهقين ، وصف السلوكيات الأخلاقية التي يسعى الوالدين إلى تعزيزها لدى أبنائهم المراهقين ، و كذا العادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب أبناءهم المراهقين القيام بها و أخيرا وصف الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى أبنائهم المراهقين في المجتمع الجزائري.

7- أداة الدراسة:

استمارة استقصاء:

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و تعرف على أنها: "تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة، و ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية و إقامة مقارنات كمية.[4]

و عليه فقد اعتمدنا على هذه الأداة لطرح مجموعة أسئلة على المبحوثين و المتمثلين في الأبناء المراهقين الذين يدرسون في ثانوية عاشور حسين بن لعماري، و لتقديم إجاباتهم فيما يتعلق بموضوع دراستنا.

---

[1]-أمين سعاتي: تبسيط كتاب البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، مصر، 1991، ص: 34.
[2]- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1966، ص:02.
[3]- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2015، ص46.
[4] - موريس أنجلوس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص: 198.

و قد تضمنت استمارة بحثنا30 سؤالا موزعين على أربعة محاور أساسية إضافة إلى محور البيانات الشخصية و جاءت على الشكل التالي:

- المحور الأول: يتعلق بمدى قوة الاتصال الأسري الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري.

- المحور الثاني:يتعلق بالسلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين إلى تعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

- المحور الثالث: يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري.

- المحور الرابع: يتعلق بأهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

قبل صياغتنا للاستمارة في شكلها النهائي وتطبيقها على الميدان قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة التي قامت بتقديم عدة ملاحظات حول شكل ومضمون الاستمارة.

ولقد تم تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة :

- ❖ سهيلة بضياف *
- ❖ خديجة مبروك**
- ❖ سارة حمايدية.***

* سهيلة بضياف: أستاذة محاضرة "ب" – جامعة 20أوت 1955 سكيكدة.

** خديجة مبروك: أستاذة مساعدة "أ "- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

*** سارة حمايدية: أستاذة مساعدة "أ "- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

8 - مجتمع الدراسة وعينته :

1-8 مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه المجتمع الأكبر أو موضوع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.[1]

و عليه يتمثل مجتمع دراستنا في كل تلاميذ شعبة العلوم التجريبية المتمدرسين في ثانوية **"عاشور حسين بن لعماري"** و الذين يقدر عددهم ب 245 موزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم 01:يبين مجتمع الدراسة

المستوى	ذكر	أنثى	المجموع
سنة أولى جذع مشترك علوم تجريبية	73	53	126
سنة ثانية علوم تجريبية	21	42	63
سنة ثالثة علوم تجريبية	27	28	56

2-8 عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة مقارنة بالوقت المتوفر لنا و كذا الإمكانيات لجأنا إلى أسلوب العينة و التي تعرف على أنها: مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة منظمة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

و نظرا لأن مجتمع دراستنا و المتمثل في تلاميذ شعبة العلوم التجريبية في ثانوية **عاشور حسين بن لعماري** مقسم إلى طبقات حسب المستوى:

- سنة أولى جدع مشترك.

- سنة ثانية.

[1] - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، 2002، ص: 112.
[2]- محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، 1998، ص: 84.

- سنة ثالثة.

فلقد اخترنا العينة الطبقية و التي تعرف على أنها : "تعني تقسيم أفراد مجتمع البحث لفئات طبقا لخصائص معينة شريطة أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات و يتم الاختيار من كل فئة بسحب عينة عشوائية بسيطة أو منظمة.[1]

- و نظرا لأن هناك تجانس بين مفردات الطبقة الواحدة باعتبارهم كلهم مراهقون متقاربون في الأعمار و في نفس المستوى و نفس التخصص، سنأخذ مفردات العينة من كل طبقة بطريقة عشوائية.

حجم العينة:

- نسبة العينة المأخوذة من هذا المجتمع هي: **50%**

$$245 \rightarrow 100\%$$

$$x \rightarrow 50\%$$

$$x = \frac{245x50}{100}$$

و عليه حجم العينة يقدر ب: **123 مفردة.**

- حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة أولى علوم تجريبية:

$$\frac{\text{عدد أفراد الطبقة} x \text{العينة}}{\text{المجتمع الكلي}} = \frac{126x123}{245} = \mathbf{63.25 \approx 63}$$

- حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة الثانية علوم تجريبية:

$$\frac{\text{عدد أفراد الطبقة} x \text{العينة}}{\text{المجتمع الكلي}} = \frac{63x123}{245} = \mathbf{31.62 \approx 32}$$

- حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة الثالثة علوم تجريبية:

$$\frac{\text{عدد أفراد الطبقة} * \text{العينة}}{\text{المجتمع الكلي}} = \frac{56x123}{245} = \mathbf{28.11 \approx 28}$$

[1]- الصياف صالح محمد: مدخل البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، 2012، ص: 114.

جدول رقم 02: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة

الطبقة	عدد أفراد الطبقة	النسبة	العينة المأخوذة	نسبة العينة
سنة أولى جذع مشترك علوم تجريبية	126	%51	63	% 26
سنة ثانية علوم تجريبية	63	%26	32	% 13
سنة ثالثة علوم تجريبية	56	%23	28	% 11
المجموع	245	%100	123	%50

9- الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مهمة تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث لأنها تساعد الباحث في تكوين خلفية نظرية عن الموضوع و الخطوات العامة للسير في مراحل بحثه و في هذا الإطار نستعرض بعض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في إعداد موضوع دراساتنا، و قد تناولنا العرض في ضوء التسلسل الزمني من الأقدم الى الأحدث .

9-1 دراسات حول الاتصال الأسري :

- **الدراسة الأولى:**

دراسة **"عمر ضيف"** و**" فارس عبد اللاوي"** بعنوان "تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الأسري" مذكرة ماسترفي تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2017.

تهدف هده الدراسة إلى إبراز تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الأسري و قد شملت تساءل رئيسي تمثل في:

هل تأثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الأسري و هذا التساؤل الرئيسي يتفرع عنه تساؤلين:

- ما هي أشكال الاتصال داخل الأسرة في منطقة الوادي؟
- هل غير استخدام الإنترنت من أشكال الاتصال داخل الأسرة في منطقة الوادي؟

و لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي قصد التعرف على الاتصال داخل الأسرة و التعرف على التغيير التي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة الانترنت داخل الأسرة، و شملت العينة 48 أسرة ممثلة في 144 فرد من الأسرة المالكة لخط الإنترنت في حي الكوثر "الوادي".

و قد اختيرت العينة على مرحلتين القصدية و العشوائية و من بين النتائج التي توصل إليها:

- رغم استخدام أفراد العينة للإنترنت إلا أن هدا الأمر لم يغير من احتكاكهم بأسرتهم و مدة جلوسهم معهم.
- إن شكل الاتصال و الحوار داخل الأسرة لم يتغير بشكل كبير في ظل استخدام الإنترنت.

- **الدراسة الثانية:**

دراسة طالبتين: **"جميلة قواسمي"** و **"هناء بن علي "** بعنوان "الاتصال الأسري و انعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأبناء" ، مذكرة ماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، الجزائر، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التحسيس بأهمية الاتصال الأسري.
- اكتشاف طبيعة العلاقة بين الاتصال الأسري و التنشئة الاجتماعية للأبناء.
- محاولة تسليط الضوء على غياب الحوار داخل الأسرة و تأثيره سلبا على التنشئة الاجتماعية داخل الأبناء.
- التعرف على مدى فعالية الاتصال داخل الأسرة و تأثيره على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

و انطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هي انعكاسات الاتصال الأسري على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

و تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل عدم التفاعل داخل الأسرة ينعكس سلبا على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟
- هل يؤدي غياب الحوار داخل الأسرة إلى تنشئة اجتماعية غير سوية للأبناء؟
- هل العلاقة الأسرية المتوترة تؤثر سلبا على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

و اعتمدتا الباحثتان على المنهج الوصفي و العينة القصدية التي تقدر ب 80 تلميذ وأدوات جمع البيانات التالية:

الاستمارة والتي تضمنت 49 سؤالا وتوصلتا إلى نتائج الدراسة التالية:

- مشاركة أفراد الأسرة في الأمور الحياتية تساعد على التفاعل داخل الأسرة.

- التفاعل الايجابي داخل الأسرة يدفع الأبناء لإتباع قواعد السلوك الجيد من طرف الوالدين و كيفية التعامل مع الآخرين.

- تحاور الأبناء مع الوالدين يشير لوجود علاقة ايجابية.

- استماع أفراد العائلة لرأي أبنائهم و مدى ثقتهم بهم يجعلهم يشاركون في حل المشكلات داخل الأسرة و وجود علاقة إيجابية.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة" **بلحوى خديجة"** و" **بوزيد فاطمة"** بعنوان "الاتصال الأسري و التفوق الدراسي لدى التلميذ"، مذكرة ماسترفي تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، قسم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2017.

الهدف من هذه الدراسة انقسمت إلى أهداف علمية و أهداف عملية :

-الكشف عن متغيرات هامة في نوعية الاتصال السائد لدى أسرة المتفوقين دراسيا كذلك المساهمة في جمع المعلومات و تحصيل الحقائق حول موضوع التفوق الدراسي و إبراز الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأبناء في تحقيق النجاح و التفوق الدراسي.

- تسليط الضوء على فئة المتفوقين التي تعتبر قليلة في كل المجتمعات و لأنها الفئة التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق الازدهار و التقدم أما بالنسبة للأهداف عملية.

- تحديد نوعية الاتصال الأسري المساعد و المشجع على تحقيق التفوق الدراسي من خلال نتائج أفراد عينة البحث و إبراز خصائصه.

- التعرف على مدى قوة العلاقة الارتباطية بين الاتصال الأسري و التفوق الدراسي للأبناء.

- الخروج بتوصيات و حقائق تساعد على الاهتمام أكثر بفئة المتفوقين من طرف الأسرة و تحسين نمط الاتصال السائد داخلها.

- تحدد مشكلة الدراسة ضمن الأسئلة التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين الاتصال الأسري و التفوق الدراسي للتلميذ؟

- هل يلعب النمط الاتصالي في الأسرة دورا في التأثير على العملية التعليمية لدى التلميذ؟

- ما مدى استجابة الطفل المتمدرس لأوامر الأسرة فيما يخص نتائجه العلمية؟

- فرضيات الدراسة.

- توجد علاقة ارتباط بين طبيعة الاتصال الأسري و التفوق الدراسي لدى التلميذ.

- يؤثر نمط الاتصال الممارس داخل الأسرة على التفوق الدراسي للتلميذ.

- كلما شعر الطفل المتمدرس بمتابعة و مرافقة من أوليائه انعكس ذلك ايجابيا على تفوقه في المجال العلمي.

واعتمدتا في منهج الدراسة على الدراسات الوصفية لأن أنسب منهج لدراسة هذا الموضوع هو منهج المسح الاجتماعي

وفي مجتمع الدراسة قامتا بإجراء الدراسة على عينة من التلاميذ بمتوسطة الشهيد بالعظم بالصافي.

أما بالنسبة لعينة الدراسة أجريت الدراسة على عينة 120 مبحوثا تم اختيارها قصديا عدد المبحوثين الذين تم من خلالهم إجراء الدراسة 100 مفردة، 20 شخصا قاموا باسترجاع الاستمارة.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ إن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا كبيرا و مهما في إدراك آليات الاتصال الأسري.
- ❖ ان الاتصال الفعال بين أفراد الأسرة يقلل من التنافر الأسري ويساهم في الربط بين أفرادها وبالبيئة الخارجية التي يتعاملون معها .
- ❖ كالما كان الاتصال داخل الأسرة فعال أدى ذلك الى رفع الروح المعنوية وتقوية الشعو بالانتماء والاندماج فيها لدر الأبناء ما يدفعهم لتحقيق نجاحهم في مختلف المجالات.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة " **إيمان جميات** "بعنوان " أساليب التواصل الأسري و علاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية ، مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019.

الهدف من الدراسة:

- الكشف على علاقة أسلوب التواصل الأسري التوافقي بنمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- تحديد العلاقة بين أسلوب التواصل الأسري التعددي و نمط التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي مدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- التحقق من وجود العلاقة بين أسلوب التواصل الأسري الحيادي و نمط التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي مدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- التحقق من وجود فروق تقديرية بين أسلوب التواصل الأسري التعددي و نوع السكن لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- التحقق من وجود فروق تقديرية بين أسلوب التواصل الأسري الحيادي و عدد الإخوة لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي مدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين أساليب التواصل الأسري و أنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بأولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

الفرضية الجزئية:

- توجد علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي و نمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- توجد علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التعددي و نمط التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل العربي بمدينة أولاد عدي.

توجد علاقة بين أسلوب الأسري الحيادي و نمط التفاعل السلبي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- توجد فروق تقديرية بين أسلوب التواصل الأسري التعددي و نوع السكن لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

- توجد فروق تقديرية بين أسلوب التواصل الأسري الحيادي و عدد الإخوة لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة بالمسيلة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستمارة، المقابلة.

مجتمع الدراسة قامت بإجراء الدراسة على عينة من التلاميذ مرحلة النهائية ثانوية المدخل الغربي، و اعتمدت على أسلوب المسح الشامل حيث أجريت الدراسة على عينة 138 تلميذا.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي و نمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية.

- وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري و التعددي و نمط التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة النهائية.

وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري الحيادي و نمط التفاعل السلبي لدى تلاميذ المرحلة النهائية.

2-9 دراسات حول القيم الأخلاقية :

دراسة **"عاهد محمود محمد مرتجي"** بعنوان " مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة"، مذكرة ماستر في تخصص أصول التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2004.

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم.

- الكشف عن أثر متغير الجنس (طلاب – طالبات) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم.

- الكشف عن أثر متغير التخصص (علمي – أدبي) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم.

- التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون و المعلمات (أفراد العينة) حث الطلبة و تشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.

و تحددت مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1- ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 005 في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تغزى المتغير الجنس (طلاب – طالبات)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 005 في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تغزى المتغير التخصص (علمي – أدبي).

4- ما الأساليب التي يستخدمها المعلمون و المعلمات لحث الطلبة و تشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

و أعد الباحث استبانه القيم الأخلاقية و بلغ عدد من الفقرات الاستبانة في صورتها النهائية53فقرة موزعة على ثلاثة مجالات:

1 علاقة الطالب المرحلة الثانوية بالمعلمين

2 علاقة الطالب بالزملاء .

3 علاقته بالإدارة، المدرسة الموظفين، الإداريين في المدرسة.

اشتملت الدراسة على عينة متكونة من 290 معلم و معلمة مما يعلمون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية و التعليم العالي بمحافظة غزة من العام الدراسي 2002- 2003 و قد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة 38% من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة .

و قد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

-النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى من القيم الأخلاقية تتراوح ما بين 34 – 40، 34 – 72 و قيمتين خلقيتين دون ذلك.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 005 في مدى ممارسة طلبة مرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية *تغزى لمتغير* الجنس لصالح الطالبات.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 005 في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تغزى لمتغير التخصص علمي – أدبي.

- من أكثر الأساليب التربوية شيوعا لدى معلمين المرحلة الثانوية لحث الطلبة و تشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب – التربية بالقدوة – الترغيب و الترهيب – الموعظة و النصح.

مناقشة الدراسات السابقة:

- نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

- اتفقت دراستنا مع دراسة " **محمد بوضياف**" في متغير واحد و هو المتغير المستقل المتمثل في الاتصال الأسري و استخدام المنهج الوصفي.

- اتفقت دراسة " **جميلة قواسمي**" و "**هناء بن علي**" مع دراستنا في متغير الاتصال الأسري و استخدام المنهج نفسه الوصفي و أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستقصاء.

- اتفقت دراسة " **بلحوى خديجة**" و "**بوزيد فاطمة**" مع دراستنا في متغير الاتصال الأسري و كذا استخدام نفس أداة البحث استمارة الاستقصاء.

- اتفقت دراستنا مع دراسة " **إيمان جميات**" في متغير الاتصال الأسري و استخدام المنهج الوصفي و اعتمدت الباحثة على أداتين لجمع البيانات منها الاستمارة التي تمثل نفس الأداة التي اعتمدنا عليها في موضوعنا.

- اتفقت دراسة "**عاهد محمود مرتجي** " مع دراستنا في متغير القيم الأخلاقية و الاعتماد على المنهج الوصفي و استخدام استمارة الاستقصاء كأداة للبحث.

- **نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:**

- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة " **عمر ضيف**" في اختيار نوع العينة حيث قام بالاعتماد على العينة القصدية بينما اعتمدنا في دراستنا على العينة الطبقية العشوائية.

- تختلف دراسة "**جميلة قواسمي**" و "**هناء بن علي**" عن الدراسة الحالية في نوع العينة حيث اعتمدت على العينة القصدية واعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية.

- اختلفت دراسة " **بلحوى خديجة**" و "**بوزيد فاطمة**" عن دراستنا في استخدام منهج المسح الشامل كذلك اختلفت في مجتمع الدراسة التي أجريت على عينة من تلاميذ المتوسطة بينما دراستنا على عينة من التلاميذ بالثانوية.

- اختلفت دراسات " **إيمان جميات**" عن الدراسة الحالية حيث اعتمدت على أداة ثانية للبحث متمثلة في المقابلة إضافة إلى استخدام منهج المسح بأسلوب شامل الشامل بينما اعتمدنا على استمارة الاستقصاء .

- اختلفت دراسة " **عاهد مرتضى**" عن الدراسة الحالية فيبحثها عن ممارسة القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بينما دراستنا بحثت في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق و هو كذلك تلميذ المرحلة الثانوية لكن من خلال عملية الاتصال الأسري إضافة إلى الاختلاف في نوع العينة حيث اعتمد على العينة العشوائية في دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية .

- **نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:**

لقد كانت الدراسات السابقة بالنسبة لنا بمثابة الانطلاقة الهامة لموضوعنا حيث كانت خلفية أساسية ساعدتنا بنتائجها في تحديد الزاوية التي ستنطلق منها دراستنا و في ضبط الإشكالية و صياغة تساؤلات الدراسة. كما مكنتنا من جمع رصيد نظري متعلق بالمتغير المستقل وهو الاتصال الأسري و المتغير التابع وهو القيم الأخلاقية وكذا المجال البشري المراهق.

10- المدخل النظري للدراسة:

تعد النظرية البنائية الوظيفية من المداخل الأساسية لدراسة الاتصال و الأسرة وظائفهما المختلفة للفرد و المجتمع.

10-1 مفهوم النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية البنائية الوظيفية تسميات عدة (نظريات التحليل الوظيفي النظريات المحافظة) و غيرها.

تستمد أصولها الفكرية من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين و المعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي و البقاء على الزمن و تغيير التماسك الاجتماعي و الاستقرار، و هذا ما تمثل في أفكار و نظم رواد علم الاجتماع الغربيين، أمثال **"أوجست كونت"، "إميل دوركايم"،"هربرت سبسنسر"** و أيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين"**تالكوت بارسونز**" و "**روبرت ميرتون**" .

و غيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين الذين امتدت أرائهم حتى نهاية السبعينات.[1]

و أما مفهومها فمركب من جزأين:

البناء: و هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

[1] - حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص- ص:124-125.

الوظيفية: و يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة في الحفاظ على استقرار توازن المجتمع.[1]

فالبنائية الوظيفية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها على المحافظة على استقرار النظام، و أن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع و هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتنظيم المجتمع و بناءه هو ضمان الاستقرار.[2]

2-10 فرضيات النظرية البنائية الوظيفية:

اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها هذه النظرية و لخصها **"روبوت ميرتون"** فيما يلي:

- إن أفضل طريقة للنظر على المجتمع هي اعتباره نظام لأجزائه المترابطة و أنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.

- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي حيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله فان قوى معينة سوف تنشط لاستعادة التوازن.

- بعض الأنشطة المتكررة و المحيطة في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة و دونها لا يمكن الاستقرار.

- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره فكل النماذج القائمة تلعب دورا هاما في الحفاظ على استقرار النظام و توازنه.[3]

3-10 متطلبات النظرية البنائية الوظيفية:

في إطار تحليلات النظرية البنائية الوظيفية المعاصرة نجد أن مستلزماتها الأساسية من المتطلبات التي طرحت في أفكار أصحابها تستلزم عددا من المتطلبات الوظيفية التي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره فحسب **"بارسونز"** كل نسق اجتماعي يهدف إلى تقديم مجموعة من الحلول للمشكلات التي تواجه استمرارية، مما تتطلب وجود عدد من المتطلبات (المستلزمات) التي تضمن هذه الاستمرارية و هي أربعة.

---

[1]- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص: 31.
[2]- مرفة الطوابشي و عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص: 99.
[3] محمد عبد الحميد:مرجع سبق ذكره، ص: 196.

- **التكيف:** حيث يتطلب النسق التكيف مع البيئة التي تحيط به.

- **تحقيق الهدف:** حيث يحدد هذا المتطلب الأولويات اللازمة لتحقيق أهداف النسق.

- **التكامل:** بمعنى أن مكونات النسق أفرادا أو جماعات أو أنساق فرعية لابد أن تتكامل من أجل تحقيق الأهداف العامة و انجاز الوظائف باعتبارها جزء من النسق العام.

- **المحافظة على النمط و إدارة التوتر:** و ذلك عن طريق جملة من الخصائص التي تتمثل في المهارات، التخصصات، الحوافز المادية و المعنوية، السمات الشخصية للقيادات و الأعضاء.

و قد حرص **"بارسونز"** على تأكيد تعارض الحاجيات الأساسية و الأهداف العامة التي سعى لتحقيقها كل من النسق العام من ناحية ومكمل الحاجيات التي يستلزمها وجود الأفراد و إشباع تطلعاتهم الذاتية من ناحية أخرى، كما أكد بعض أنصار الوظيفة المعاصرين من بينهم **"باكلي"** ، **"مور"** ،**"ميرتون"** ،**"رديفيز"** على مقولات المتطلبات الوظيفية كما طرحها **"بارسونز"**.[1]

4-10 نقد النظرية البنائية الوظيفية:

بالرغم من المكانة التي تحظى بها النظرية البنائية الوظيفية إلا أنه واجهت الكثير من الانتقادات خاصة من أصحاب نظرية الصراع للأسباب التالية:

- أهملت مظاهر الخلل و الصراع، أو على الأقل التعارض بين مكونات النسق و أهدافه العامة و بين متطلبات و حاجات أفراده كما لم تفترق بما يحدث داخل النسق الاجتماعي من مشكلات عدم التوافق بين الأجزاء و الكل.[2]

- قللت النظرية البنائية الوظيفية من بعض أبعاد الواقع الاجتماعي مما جعلها ذات منظور أحادي استاتيكي هو منظور التكامل أو التوازن.[3]

- صعوبة فهم الأفكار العامة التي تقوم عليها بعض مفاهيم النظرية خاصة مفهوم البناء و الوظيفية وتعمد أسلوب كتابات الوظيفيين.

[1]- عبد الله محمد عبد الرحمن: النظرية في علم النظرية السوسيولوجية المعاصرة، ج 2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص ص: 19-20.
[2]- مرجع نفسه، ص: 21.
[3]- طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص:35.

- إخفاق رواد البنائية الوظيفية في وضع نظرية متكاملة و متوحدة، بالرغم بأن بعضهم طرح نظرية كبرى و كان أن ركزت على الجوانب الفردية دون الاهتمام بمجموع العوامل التي تتداخل في تفسير الواقع و تشكيله مما صعب من التوصل من نظرية عامة.

- ضعف البدائل الوظيفية أو المداخل التحليلية، فالبرغم من حرص أصحابها على محاولة طرح عدد من البدائل يمكن الاستعانة بها في معالجة القضايا و المشاكل التي تواجه المجتمع و اعتبارها الإطار المرجعي الذي يمكن الرجوع إليه في وضع الفروض و المستلزمات التي تقوم عليها النظرية.

- ركز أصحاب الوظيفة البنائية و خاصة المعاصرين على دراسة المجتمع الرأسمالي و فسروا فلسفتهم على هذا الأساس و وجهوها لمناصرة هذا النظام و الدفاع عنه فظهر تحيزهم الأيديولوجي عند مناقشة قضايا اجتماعية مثل الطبقة الحراك الاجتماعي، التعليم و غيرها من القضايا التي تنطوي على دوافع إيديولوجية رأسمالية بالدرجة الأولى و تجاهلوا التمايز الطبقي و العنصري و الطائفي و بعض الأنساق الاجتماعية الأخرى.

- دعمت الوظيفية الأفكار التي تؤمن بالتمايز البنائي الذي يحدث في المجتمع كميكانيزمات وظيفية و أكدت على أهمية الدور الوظيفي لبعض الأنساق الاجتماعية دون الأخرى، مما أبعدها عن الواقع الاجتماعي الذي تظهر فيه.[1]

●إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

و عليه من هذه النظرية بإمكاننا أن نعتبر أن الأسرة عبارة عن بناء عام يتكون من أجزاء فرعية هامة و مترابطة و تتمثل حسب دراستنا في الوالدين و أبنائهم المراهقين، و منه فإن أي أسرة يتوجب عليها أداء وظيفة معينة من أجل تحقيق توازنها و استقرار أفرادها و تتمثل هذه الوظيفة في سعي الوالدين لتعزيز القيم الأخلاقية لذا أبنائهم المراهقين،وذلك من خلال اتصالهم بهم من أجل توجيه سلوكاتهم لجعلهم يمارسون السلوكات الأخلاقية و يتجنبون العادات السلبية خاصة وأنهم في مرحلة جد حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه و الإرشاد.

[1]- عبد الله محمد عبد الرحمن: مرجع سبق ذكره، ص ص: 74-77.

الفصل الثاني: ماهية الاتصال الأسري

تمهيد

المبحث الأول: الأسرة

1-1 أهمية الأسرة

1-2 خصائص الأسرة

1-3 أنماط الأسرة

1-4 العوامل المحددة للعلاقة داخل الأسرة

1-5 وظائف الأسرة

1-6 واقع الأسرة الجزائرية

المبحث الثاني: الاتصال الأسري

2-1 شبكة الاتصال الأسري

2-2 ضوابط الاتصال الأسري

2-3 العوامل المؤثرة على الاتصال الأسري

2-4 أشكال الاتصال الأسري

2-5 أساليب الاتصال داخل الأسرة

2-6 واقع الاتصال الأسري في الأسرة الجزائرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

أي أسرة بحاجة الى اتصال بين أفرادها، ولعل أهم شبكات الاتصال الأسري التفاعل الحاصل بين الوالدين والأبناء ، فالأسرة المثقفة هي التي تخصص الوقت لأبنائها للتحاور معهم ومناقشتهم في شؤونهم وهذا بعد تعليمهم قواعد وآداب التواصل وبهذا ينشأ الاتصال الأسري .

المبحث الأول: الأسرة

1-1 أهمية الأسرة:

- الأسرة تعبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضاءها وجها للوجه و يتوحد مع أعضاءها و يعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا.

- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل و هي المسؤولة الأولى عن تنشئته و تطبيعه اجتماعيا

- الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى إحساس الطفل بالسعادة.

- الأسرة تحافظ على النسل و الإنجاب و تسعى لحماية المجتمع من الأمراض النفسية و الجسدية.

- المساهمة في تكوين مجتمع صالح ملتزم و حمايته من الانهيار.

- زيادة ثقة الفرد حيث أن انتمائه الأسري يمنحه إحساسا بالاستقرار.[1]

- تكتسب الأسرة أهميتها من الكيفية التي يتم بها تكوينها أو العوامل المساعدة لقيامها و تماسكا و بالتالي فهي تعد من أقوى أنساق المجتمع، و من خلالها يمكن أن يكتسب الإنسان إنسانيته و تكوين ضميره، و توجيه نزعاته فهي المدرسة الحقيقية للطبيعة الإنسانية.

- تعد الأسرة هي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية و مساعدته عل اكتساب السلوك الاجتماعي و هي في نفس الوقت المحيط الاجتماعي الأول الذي ينشأ و يتربى فيها الطفل.[2]

2-1 خصائص الأسرة:

- قيامها على أساس علاقات زوجية اطلع المجتمع على مشروعاتها.
- تكوينها من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج و الدم و التبني طبقا للعادات و الأعراف و التقاليد السائدة في المجتمع.

[1] - علاء الدين كفافي: "علم النفس الأسري"، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون، الأردن، 2009، ص: 78.
[2] - محمد عبد الفتاح محمد: ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص ص: 19-20.

- تحدد في كل من أسرتي الزوجين و أولادها غير المتزوجين أما علاقتها فتحدد في كل من أسرتي الزوج و الزوجة من امتيازاتها حصولها على الاكتفاء الذاتي، كما تقوم على أساس الحرية و الاستقلالية و ضعف العلاقات القرابية نتيجة المطالب المالية والضغوط الثقافية المعقدة.[1]

- معيشة أفرادها جميعا تحت سقف واحد و اشتراكهم في استخدام نفس المأوى لممارسة الحياة الأسرية و تحقيق مصالحهم و حاجاتهم الحياتية.

- تفاعل أفرادها كوحدة اجتماعية تفاعلا متبادلا يتفق مع أدوار كل جهة أخرى بالصور التي تتفق مع إشباع الحاجات الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية لكل أفرادها.

- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا، و لكنها من عمل المجتمع و ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية.

تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص و يقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج و الزوجة، الأب، الأخ والأخت و هي أدوار حددها المجتمع.[2]

كما يشير **"مصطفى الخشاب"** إلى مجموعة من الخصائص الأسرية تتمثل في مايلي:

- تقوم الأسرة على أوضاع و عوامل يقرها المجتمع فهي ليست عملا إداريا لكنها من عمل المجتمع و ثمرات الحياة الاجتماعية.

- الأسرة كونها نظاما اجتماعيا تؤثر و تتأثر بالنظم الاجتماعية الأخرى، فإذا كان النظام الأسري منحلا فاسدا، فإن هذا الفساد ينعكس على الوضع السياسي و الاقتصادي.

- تعتبر الأسرة حسب رأي **"مصطفى الخشاب"** وحدة اقتصادية فهي من قديم العصور مازالت تؤدي وظيفتها الاقتصادية و اهتمامها بكل مستلزمات الحياة و احتياجاتها.

- هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه الطبيعية و الاجتماعية، مثل حب الحياة و بقاء النوع و تحقيق الغاية من الوجود الإنساني و تحقيق الدوافع الغريزية و العواطف و الانفعالات الاجتماعية.[3]

---

[1] - سهام بن عاشور: التكثيف الداخلي للمسكن الجديد و علاقته بزواج الأبناء، مذكرة ماجستيرفي تخصص اتصال، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر ، 2002، ص : 23 .

[2] - إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الأسباب و المشكلات و طرق علاجها، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014، ص: 23.

[3] - مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الأردن، 1985، ص:32.

3-1 أنماط الأسرة:

إن النمط الأسري في المجتمعات الإنسانية كان يتميز بالإنتاج القديم، حيث ظلت الأسرة العربية تقليدية تعتمد على سد مختلف حاجات أفرادها بنفسها بما فيها الحاجات المادية و النفسية و الأخلاقية و الدينية، و مع مرور الزمن بدأ بالتقلص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية.

1-3-1 الأسرة الممتدة:

يعرفها الأستاذ **"بوتفنوشت مصطفى"** هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها تستطيع هذه الأسرة أن تتنوع حسب ظروف الزواج و المواليد فبإمكانها أن تجمع بين الأسلاف و الأجداد و الأقارب من الجانبين.[1]

أما **"سناء الخولي"** تعرفها بأنها تتكون من الزوج و الزوجة و الأولاد، الإناث و الذكور غير متزوجين و الأولاد المتزوجين و زوجاتهم و أبنائهم و غيرهم من الأقارب كالعم و العمة و هؤلاء جميعا يقتنون في نفس المسكن و يشاركون في حياة اقتصادية و اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر[2]

2-3-1 الأسرة النووية:

الأسرة النووية هي التي تتكون من رجل و زوجته و أطفالها الذين يعتمدون عليهما و لهما مسكنهما الخاص و مواردهم الخاصة، كما يطلق عليها أيضا الأسرة الزوجية و اسم الأسرة البسيطة، و هي أصغر وحدة قرابية في المجتمع، و تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية و قانونية و اجتماعية.[3]

4-1 العوامل المحددة للعلاقة داخل الأسرة:

ذكر كل من **"نادية بوضياف"** و **"فاطمة مخلوفي"** ستة عوامل من شأنها أن تحدد العلاقة داخل الأسرة و هي كالآتي:

1-4-1 الحوار: من أجل أن تقوم العلاقة بين الآباء و الأبناء على أساس سليم و خلق حوار بناء فيما بينهم نحتاج إلى أن تكون العلاقة بين الزوجين على مبدأ المشاركة فيما يتعلق بشؤون البيت و الأولاد.

2-4-1 الوضوح: إن الوضوح يعني الفهم العميق لكل فرد في الأسرة للفرد الآخر و فهم احتياجاته و طموحه و آلامه.

---

[1] - مصطفى بوتفنوشت : مرجع سبق ذكره، ص: 79.
[2] - سناء الخولي: " التغيرات الاجتماعية و التحديث"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص: 25.
[3] - القصير عبد القادر: " الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية"، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الأردن، 1999، ص: 42.

1-4-3 التعاون: و هو العملية الاجتماعية التي تربط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة.

1-4-4 التنافس: هو العملية الاجتماعية التي يستخدمها بعض أعضاء الجماعة للحصول على مكانة معينة، أو التمييز في المعاملة و قد يرجع هذا في المحيط العائلي إلى عدم المساواة في معاملة الأبناء فيظهرون تنافسا بينهم.

1-4-5 الصراع: و هو العملية الاجتماعية التي تختلف عن عملية التنافس في أن الأخيرة تأخذ عادة مظهرا سليما حتى إذا ما تغير الوضع و أخذت مظهرا عدائيا بحل الصراع محل التنافس.

1 -4-6 الضغوط: تكون من مصادر مختلفة فمنها الضغوط النفسية و الضغوط المالية و الاجتماعية و لذلك لها تأثير على نظام الأسرة، و تسعى جاهدة للتكيف مع هذه الضغوط.[1]

يعتبر الحوار العميق و وضوح الأفكار و المشاعر بعدين يدلان على أن العلاقة داخل الأسرة جيدة و صحية، إن الحوار العميق يساعد على فهم احتياجات أفراد الأسرة و توضيح سوء الفهم الذي قد يحصل نتيجة غموض التصرفات و نتيجة الضغوطات الخارجية، كما أن الأسرة الناجحة هي تلك التي تجعل متنفسا من الضغوطات لا مصب لتفريغها.

1-5 وظائف الأسرة:

من أهم وظائف الأسرة ما يلي:

1-5-1الوظيفة البيولوجية:

تعتبر من أهم الوظائف الفطرية التي تقوم بها الأسرة و هي من الوظائف الأساسية للزوجين، لتقوية العلاقات بينهما فوظيفة الإنجاب هي الوظيفة الأساسية التي تستأثر بها الأسرة في غالبية المجتمعات للمحافظة على النوع و لقد تعرضت هذه الوظيفة لعمليات تنظيمية متأثرة في ذلك بالتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و تتوقف عملية الإنجاب على العمر الزمني الذي يفضل الزوجان الإنجاب فيه.

[1] - نادية بوضياف بن زعموش و فاطمة مخلوف: الاتصال الأسري و علاقته بالسلوك العدواني، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة الأسرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، ص:8.

2-5-1 الوظيفة النفسية:

نعني بها التفاعل العميق بين الزوجين و بين الآباء و الأبناء في منزل مستقل، مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيسي العاطفي لجميع أعضاء الأسرة كما أن العاطفة الأبوية نحو الآباء هي مزيج متوازن من الحب و الحزم، كفيلة برسم الأبعاد السليمة للسلوك بحيث يمارس الطفل أنشطة في جو من الأمان النفسي.

3-5-1 الوظيفة الثقافية:

تكتسب الأسرة ثقافيتها من المجتمع الذي تنتمي إليه و تعيش ظروفه الحالية، فهي تنقل هذه العناصر إلى الآباء من خلال عمليات التربية و التنشئة الاجتماعية فالوظيفة الثقافية تكسب الأطفال الكثير من المعارف و التجارب، كما توصل فيهم القيم الدينية و الروحية المتوازنة كما تساهم في تكوين الشخصية الإنسانية.[1]

4-5-1 الوظيفة التعليمية:

على الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة فمازال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية و فهم الدروس و الدليل على ذلك أن الآباء اليوم هم الذين يحددوا مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة، و يقضون وقت أطول في مساعدة أبنائهم عن الماضي و يرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي و التعليمي بين الآباء في الوقت الحالي، خاصة في الفئات العليا و المتوسطة حيث أتيح للأبناء فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقي التعلم.[2]

5-5-1 الوظيفة الدينية و الأخلاقية:

يكون الإنسان حين مولده على الفطرة و ذويه هم الذين يكسبونه اتجاهاته الدينية، و مهارات القيام بالعادات و احترام القيم الدينية و الروحية للمذهب الذي ينتمي إليه ذويه و المذهب الآخر الموجود في النظم الاجتماعية الدينية.[3]

6-5-1 الوظيفة التربوية:

- الحفاظ على الأفراد من الأخطار الخارجية التي قد تهددهم.
- التنشئة الاجتماعية للأبناء التي تبنى شخصياتهم و تأهلهم على أداء الأدوار الوظيفية التي يحتاجها المجتمع.
- التربية العقلية، إن حب الوالدين مطلب أساسي لنمو العقلي الطبيعي، إن الأطفال الذين لا يحصلون على

[1] - نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمن خضر: علاقات المشكلات الأسرية، ط1، دار الفكر، الأردن، 2010، ص ص:51-52.
[2]- مرجع نفسه ، ص: 54.
[3] - نعيم حبيب: علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية و التطبيق، ط1، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، 2009، ص:295.

العناية الكافية و الانتباه اللازم يصبحون مختلفين في عدد من الميادين.[1]

- الرعاية الصحية للأطفال بالإنجاب لا يكفي إذا لم تتوفر الرعاية الصحية و المراقبة الجيدة له فهي تنعكس على النمو السليم لشخصيته و بنيته النفسية و الاجتماعية.[2]

6-1 واقع الأسرة الجزائرية:

تتميز العائلة الجزائرية بتوسعها، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية و تحت سقف واحد (الدار الكبرى) عند الحضر(الخيمة الكبرى) عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخص و أكثر يعيشون جماعيا، حيث العائلات الزوجية كبيرة الحجم هي الأكثر انتشارا، و قد أرجعت الدراسات السبب في كون الشاب الجزائري منجذب و كذلك قيمة الأم تتحدد بعدد الأطفال الذين تنجبهم و يضع الأب الضمان الاجتماعي في الأطفال الذي يساعدونه في أيام الشيخوخة.

في العائلة الجزائرية الأب فيها و الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية و ينظم فيها أمورها و له مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ على التراث الجماعي و تماسك الجماعة المنزلية بواسطة نظام محكم.

و هذا ما ذهب إليه **محمود حسن** كذلك في كتابه **"الأسرة و مشكلاتها"**، إن نظام الأسرة يقوم على سلطة الأب المطلقة حيث يستمر إشرافه على شؤون الأسرة و يعيش الإخوة في توافق و انسجام و يكون الابن الأكبر له من السلطة حيث يستمر الأخ الأكبر في إدارة شؤون أسرته و ذلك بعد وفاة الأب.

العائلة الجزائرية من حيث النسب فيها الذكوري، و الانتماء الأبوي و انتماء المرأة أو الأم يبقى لأبيها و الميراث ينتقل في خط أبوي من الأب إلى الابن الأكبر عادة.

و تتميز العائلة الجزائرية أيضا بالانقسام أي أن الأب له مهمة و مسؤولية الأبناء، و البنات يتركن البيت عند الزواج و الخلف و أبنائهم يتركون المنزل الكبير.[3]

[1] - عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص:27.
[2] - أحمد عامر: التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية، برج الكيفان، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2013، ص: 87.
[3] - مصطفى بوتفنوشت: " العائلة الجزائرية" التطورات و الخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1985، ص: 310.

المبحث الثاني: الاتصال الأسري

1-2 شبكة الاتصال الأسري:

تنقسم شبكة الاتصال الأسري إلى :

1-1-2 الاتصال بين الوالدين (الزوجين):

تعد العلاقة بين الوالدين أو الزوجين من أهم أشكال العلاقات الاجتماعية عامة و العلاقة الأسرية بشكل خاص، فالرابطة الزوجية الجامعة بينهما عبارة عن نمط هام من العلاقات التفاعلية الاجتماعية و النفسية و الجسدية التي تسعى إلى تحقيق مختلف الإشباعات و تحقيق الوجود الإنساني.

حيث تقوم العلاقة الاتصالية التي تجمعها على تحقيق وإشباع عاطفي لكليهما، تنشئة الأطفال، التكفل بمصاريف الأسرة و تكفل بالمنزل العائلي و صيانته من مختلف الجوانب....الخ، ذلك أن هذه العلاقة تقوم كغيرها من العلاقات على مفهوم الحقوق و الواجبات و يمكن أن يكون بتغيير المؤشرات المؤثرة في منحى هذه العملية الاتصالية، فيتأثر الاتصال بينهما بالمستوى المعيشي و الانفتاح الثقافي، المستوى التعليمي، و خروج المرأة للعمل و نمط العيش بينا الحضر و الريف، و الاختلاف بين نمط الاتصال في الأسرة الممتدة و النووية و غيرها من التأثيرات المختلفة التي تؤثر بطريقة مباشرة أوغير مباشرة في طبيعة الاتصال القائم بين الزوجين و كما هو معروف فإن أسلوب الاتصال بينهما يتأثر بالنمط الثقافي للمجتمع في غالبية الأحيان و كذلك يختلف تأثير أساليب الاتصال بينهما بطريقة مباشرة على الأبناء وفق أيضا لثقافة المجتمع السائدة أي أن هذه العلاقة تقوم على دور كل من الأب و الأم في المسؤولية الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة و يعتبران مركز العطاء للأسرة و توجيه نمط التنشئة الاجتماعية فيها و تمويلها ماديا و معنويا، كما أنهم مصدر السلطة و التحكم في البيت، و مصدر تعديل السلوك و الثواب و العقاب.

و ترى **"سهير إبراهيم محمد"** في دراستها لشبكة الاتصال داخل الأسرة أن الاتصال بين الوالدين يجسد من خلال 3 أساليب و هي كالتالي:[1]

[1] - سهير إبراهيم: العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة و بين المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، مذكرة ماجستير في تخصص علم النفس التعليمي، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين الشمس القاهرة، مصر، 2001، ص 55.

أ- سيطرة الأم و خضوع الأب:

فيها تكون السلطة بيد الأم، و تكون هي مصدر القرار و مركزه، فتثير لدى الأبناء اتجاهات التمرد و اضطرابات في توافق الشخصية و مستوى الانجاز الأكاديمي.

ب- سيطرة الأب و خضوع الأم:

نمط تعرفه معظم مجتمعاتنا العربية بحكم الطبيعة الذكورية التي تحكم العلاقات الأسرية في مجتمعاتنا و وجود نمط السلطة الأبوي، فيثير هذا النمط لدى الأبناء اتجاهات و استجابات التمرد والاستقلال المبكر هربا من الحماية الزائدة.

ج- تساوي الأب و الأم في علاقة كل منهما بالآخر:

تتسم هنا الطبيعة بين الزوجين بالرضا و التعاون و يسود نوع من الاستقرار و التضامن و التعاون فيولد هذا النمط الاتصالي بين الزوجين لدى الأبناء اتجاهات و استجابات التعاون و المشاركة و المساهمة في التخطيط و التفاهم و الرضا بين جميع الأطراف و قد يتأثر أسلوب الاتصال بين الأب و الأم بثقافة المجتمع كما يختلف تأثير أسلوب الاتصال بينهما على الأبناء وفقا لثقافة المجتمع.[1]

2-1-2 الاتصال بين الوالدين و الأبناء:

لا ينكر أحد أن طبيعة العلاقة الاتصالية بين الوالدين و الأبناء تعد أهم أشكال الروابط التي عرفتها الأسرة كأبرز تمثيل للنظم الإنسانية و الاجتماعية و أكثرها قابلية منذ القدم، و تعد هذه العلاقة بين الطرفين تجليا واضحا لعلاقة اتصالية طرفها الأول هو الوالدين و الثاني هم الأبناء يمكن أن نفصل بينهما لنعطي توضيحا أكثر من خلال ذكر العلاقة بين الأم و الأب و الأبناء فيما يلي:

أ- اتصال الأم بالأبناء:

إن علاقة الأم بالطفل هي من أهم العلاقات يكونها الطفل فهي علاقة ضرورية تساعده في نموه النفسي، العقلي، الحس الحركي و الوجداني فإذا كان هذا التفاعل من الأم و ابنها يتسم بالمساندة و الألفة و التشجيع و الدفء، فإن ذلك من شأنه أن يساعد على نمو السمات السوية لدى الابن مثل الشعور بالاستقلالية و الاجتماعية و التوافق بينما إذا اتسم بالتباعد و عدم المبالاة و التحفيز يصبح عرضه لسوء التوافق و نقص الكفاءة النفسية.

[1] - بلحوى خديجة و بوزيد فاطمة :مرجع سبق ذكره،ص72.

ب- اتصال الأب بالأبناء:

هناك دور كبير يلعبه الأب في علاقته مع الأبناء تعليمهم مقومات السلوك الاجتماعي، تكوين مفهوم الذات بتقمصهم لصورة الأب، و إعطائهم السند المعنوي و المادي الذي يسمح لهم باستغلال قدراتهم العقلية و تبعا لهاته المعطيات له توجد ثلاث أساليب للاتصال بين الأب و الابن.[1]

و بالتالي ستعكس طبيعة العلاقة الاتصالية التي تشهدها الأسرة بين الوالدين و الأبناء الشكل الذي من خلاله تتحدد فيه طبيعة التنشئة الوالدية و يجب قبل التعمق أكثر في شرح هذه الفكرة و التحدث عن طبيعة التمييز و الفصل بين الجنسين فيربى الابن تربية تختلف عن الطريقة التي تربى بها الفتاة مؤكدين على التفرقة الجنسية (خصوصا مجتمعات الشرق الأوسطية و الإسلامية) و يتجسد كل ذلك من خلال التفرقة في نوعية الملابس و الألعاب و يكون تربية كلا الجنسين من خلال ما تحدده ثقافة المجتمع الذي ينشأن فيه، و هكذا فإن طبيعة العلاقة الاتصالية بين الوالدين و الأبناء تعكس طبيعة التفاعل بينهم و بالتالي ينعكس ذلك النمط التفاعلي على العلاقة التفاعلية بين الإخوة أو الأبناء فيما بينهم.

3-1-2 الاتصال بين الأبناء(الأخوة) :

إن الانسجام في العلاقة الأخوية و عدم تفضيل طفل عن آخر يتأتى عنها من أنانية و غيره يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا سليما و يرى **"أدلر "** أن الأخ الصغير يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر، مما يضطره إلى تعويض النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوة و أخوات أما **"مورفي و نيوكمبي فيريان"** أن ترتيب الطفل بين إخوته هو في حد ذاته ليس عامل مؤثرا في شخصية الطفل النامية و أن ما يؤثر فيها هو اختلاف معاملة الوالدين و التفرقة في معاملة الأبناء.[2]

يمكن اعتبار العلاقة الاتصالية بين الإخوة تعمل في أغلب الأحيان عند اتسامها بالاتزان في التعامل الوالدي المتساوي على بعث و ترسيخ الأمن داخل الأسرة فبفضل تفاعلاتهم الاتصالية هذه يكسبون أساليب جديدة في التعامل مع مختلف المواقف سواء داخل أو خارج إطاراتهم الأسرية و القرابية.

[1] - سهير إبراهيم :مرجع سبق ذكره، ص:26.
[2] - عباس محمود عوض و رشاد صالح دمنهوري : علم النفس الاجتماعي نظرياته ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص ص: 68-69.

2-2 ضوابط الاتصال الأسري:

من أجل ضمان اتصال أسري إيجابي و فعال نعرض بعض الضوابط التي يجب أن نبني عليها و المتمثلة في:

- تعلم فنيات الاتصال الفعال و التدرب عليها في الأسرة و المدرسة و المجتمع.

- تقبل الآخر، و التقبل الاختلاف، فهو أصل التكامل و الاستمرار في عملية الاتصال.

- البحث عن نقاط الاشتراك بين الأطراف المتواصلين، لتساعد على صناعة بيئة اتصالية موحدة.

- العمل على توفير الثقة بين المتصلين في الأسرة.غ

- المصارحة في كل شيء خاصة في حالة عدم وضوح الرسالة أو معناها من المرسل إلى المستقبل و ذلك باستعمال تقنية الاستيضاح و طرح الأسئلة.

- يجب أن يكون المرسل في العلاقة الأسرية على دراية كافية بالرسالة التي يريد أن يوصلها، و بالهدف منها و كذلك يجب أن يختار الرموز المناسبة لإرسال مضمونها و الوسيلة المناسبة، و أهم هذا كله هو اختيار التوقيت المناسب من أجل ضمان نجاح اتصاله، و هذا لا ينطبق على الاتصال في الأسرة فقط وإنما على كل العلاقات الاجتماعية التي تتطلب موقفا اتصاليا.

- تعلم فنيات الحوار و المناقشة، و تحديد الأدوار و احترام الحقوق و الواجبات وفقا لها فالتداخل في الأدوار يؤدي إلى التشويش في عملية الاتصال.

- الاهتمام بالاتصال الغير لفظي و الذي يكون عن طريق حركة العيون إيماءات الجسم، حركة اليدين فهي رموز مهمة.

- و يجب الأخذ في الاعتبار أن عملية الاتصال قابلة للتطور و التدريب و التأهيل من أجل الرفع من مستواها و ضمان نجاحها.[1]

[1] - شيماء مبارك: التواصل الأسري و دوره في ترسيخ قيم المواطنة، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة الأسرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2013، ص:4.

2-3 العوامل المؤثرة على الاتصال الأسري:

2-3-1 العوامل الاجتماعية:

حيث تتأثر العلاقات الأسرية تبعا للأحداث الاجتماعية المحيطة بالأسرة و بالفرد المنتمي إليها، و من ذلك تأثير العادات و التقاليد السائدة في البيئة المحيطة.

2-3-2 العوامل الشخصية:

المتعلقة بالأفراد، كالسمات المزاجية و حتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الانفعالية، و أيضا الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية، كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص.

2-3-3 العوامل المادية:

تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة و تشكل عاملا مهما في الكثير من الأسر.[1]

2-4 أشكال الاتصال الأسري:

ينقسم الاتصال الأسري إلى شكلين مختلفين و هما كالتالي:

2-4-1 الاتصال الآلي:

هو عبارة عن تبادل معلومات واقعية تمكن الأفراد من إنجاز وظائف أسرية مشتركة، مثلا كان يأخذ الأب ابنه إلى المدرسة أو زوجته للعمل يوميا في نفس الميعاد.

2-4-2 الاتصال العاطفي:

يتم من خلاله تقاسم أفراد العائلة مختلف المشاعر من حزن و فرح و غيرها من المشاعر اليومية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.

و الجدير بالذكر في هذا المجال أن الأسرة الصحية هي التي تجمع بين الاتصال الآلي و العاطفي معا، فالعلاقة الزوجية باعتبارها تمثل صورة للتواصل الجسمي و القولي و القلبي و الفكري و تتأثر هذه العلاقة بكل تراجع يطرأ على أي تواصل من هذه الأنواع التي لا ينفك أحدها عن باقيها.

[1] - عبد الكريم سعودي : إدمان الفايس بوك و علاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر الدراسات النفسية و التربوية، العدد 13، الجزائر، 2014، ص:46.

إن الكثير من حاجات أفراد الأسرة تتحقق من خلال ما يسود بينها من تواصل شامل و عميق يجمع بين القول و الفعل و الشعور، و يتدخل فيه الروح و الجسم فيتقوى كل طرف منهما بالطرف الآخر و يتبادل معه التأثير، مضيفا أنه ثمة وحشة في النفس البشرية لا يزيلها إلا الانغماس في أجواء الأسرة، و استمرار التواصل بين أعضائها فعندما يغيب الفرد عن الأسرة يرتفع شوقه إليها،و تشتاق إليه إلى درجة افتقاد القدرة على احتمال معاناة الغربة و الفراق، لكن هذا يحصل على قدر بلوغ التواصل مستوى جيد من القوة.[1]

2-5 أساليب الاتصال داخل الأسرة:

2-5-1 الاتصال الواضح و المباشر:

الرسالة الموجهة بشكل صريح و مباشر للشخص المعني في الأسرة، مثال عندما يصارح الأب ابنه عن خيبته لعدم قيامه بعمل يومي اعتاد القيام به دون أن يذكره أحد.

2-5-2 الاتصال الواضح و غير المباشر:

الرسالة الواضحة غير أنها ليست موجهة مباشرة للشخص المعني، و بالرجوع للمثال السابق قد يقول الأب من الأمور المحبطة أن ينسى القيام بأعمالهم " في هذه الحالة قد لا يفهم الابن أن الأب يتحدث عنه لعدم انجازه لعمل اعتاد القيام به".

2-5-3 الاتصال المقنع و الواضح:

يحدث عندما يكون محتوى الرسالة غير واضح غير أنه يوجه مباشرة للشخص المعني داخل الأسرة فمثلا "قد يقول الأب لابنه بني كان الناس من قبل يعملون أكثر".[2]

2-5-4 الاتصال المقنع و غير واضح:

عدم وضوح محتوى الرسالة و الشخص المعني، فمثلا يقول الأب " شباب اليوم كسول" في هذه الحالة لا نعرف لمن يوجه الأب الرسالة كما أننا لا نفهم المغزى منها، هذا النوع من الاتصال يخلق الكثير من المشاكل داخل الأسرة كالعداوة و الشجار و انعدام الثقة.

[1] - نادية بوشلاق: مرجع سبق ذكره، ص:02.

[2] - خولة البسيس، لبي هاجر : الاتصال داخل الأسرة الجزائرية في ظل التكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الوادي، الجزائر، 2015، ص:48.

6-2 واقع الاتصال الأسري في الأسرة الجزائرية :

طرأ على المجتمع الجزائري عدة تغيرات مست مختلف الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والثقافية... وبما أن الأسرة جزء من المجتمع فهي تتأثر بهذا التغير و التطور،و نجد أن الأسرة الجزائرية حديثا تختلف عن الأسرة سابقا و أبرز تغير حدث هو ظهور الأسرة النووية التي جعلت نمط الاتصال بين أفرادها يتغير بتغير الظروف المحيطة بهم كالمستوى الاقتصادي و المستوى التعليمي لأفرادها، لذا تعتبر من أبرز العوامل المتحكمة في هذا التغير، فتغير طبيعة الاتصال بين الوالدين والأبناء وانتقالها من المتسلطة إلى الديمقراطية وأثار روح الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة لخير دليل على هذا التغيير، لكن هذا لا يعني عدم وجود أسر لا زالت تعيش على الطريقة الكلاسيكية التي تعتمد على سلطة الأب الذي يتحكم في زمام الأمور و يدير شؤون الأسرة و يوزع العمل على أفرادها حيث يتحمل احتياجاتهم المادية و المعايشة.

و كان الأب متسلطا حيث يتدخل في أخذ القرارات الهامة في حياة أبنائه الشخصية فكان يختار لابنه الزوجة و لابنته الزوج وغالب ما يكون من الأقارب و ليس من حقهما معارضة ذلك.[1]

والشكل الحديث للأسرة الجزائرية غير أمور كثيرة لم تكن في السياق من بينها أن الزوج و زوجته أصبحا يبحثان في القضايا و الأمور التي تتعلق بحياتهما بعيدا عن تدخل الوالدين و بطريقة تعتمد على النقاش و و الحوار البناء بينهما و بين أبنائهم، ويشير هذا إلى وجود عوامل تحكمت في هذا التغيير من بينها العامل الاقتصادي و ارتفاع المستوى التعليمي خاصة لدى الإناث إضافة إلى خروج المرأة للعمل الذي أثر كثيرا في اتخاذ القرار داخل الأسرة حيث أصبحت تستشار في عدة أمور لم يكن لها رأي فيها في السابق، كذالك التغير في المبادئ و القيم و الاتجاهات بسبب الانفتاح على الثقافات الأخرى كل هذه الأمور أثرت على الاتصال داخل الأسرة.

[1] - بن داود العربي و مريم بن زادري : تأثير فعالية الاتصال الأسري على البيئة الاجتماعية للمراهقين، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013،ص:3.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول بأن الاتصال الأسري هو القدرة على الاستماع و الانتباه و الإدراك و الاستجابة اللفظية و هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة و الحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف و عقبات و يتم وضع حلول لها، فالاتصال يساهم في تحسين العلاقة بين الوالدين و الأبناء وضمان التواصل المستمر بينهما من أجل بناء أسرة مترابطة و منه على الوالدين أن يعرفوا أهمية الاتصال الأسري و المسؤولية الملقاة عليهما في تربية أبنائهم من كل النواحي خاصة الأخلاقية .

الفصل الثالث: القيم الأخلاقية لدى المراهق

تمهيد

المبحث الأول: القيم الأخلاقية

1-1 أهمية القيم الأخلاقية .

2-1 خصائص القيم الأخلاقية.

3-1أنواع القيم الأخلاقية.

4-1مصادر القيم الأخلاقية.

5-1 أساليب تنمية القيم الأخلاقية.

المبحث الثاني: المراهقة

1-2 أقسام مرحلة المراهقة .

2-2 خصائص مرحلة المراهقة.

3-2 أنماط المراهقة.

4-2 حاجات المراهقة.

5-2 مشاكل المراهقة.

خلاصة الفص

تمهيد:

تعتبر القيم الأخلاقية من أهم المبادئ التي تكون شخصية الفرد و تحدد سلوكه العام وذلك من خلال توجيه علاقاته مع غيره توجيها سليما، هذا وباعتبارنا مجتمعات إسلامية فان ديننا الحنيف حث على واجب التحلي بالقيم الأخلاقية وضرورة تعزيزها لدى الأبناء بما فيهم المراهقين .

المبحث الأول:

1-1 أهمية القيم الأخلاقية :

للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة فالمحور الأساسي الذي تدور حوله هو الفرد ، فالفرد كائن اجتماعي إنساني فعند التحلي بالقيم الأخلاقية يصلح الفرد والمجتمع ، فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع وكذلك تهدف الى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها .

تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته و أفعاله وتحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم .[1]

وفي بعض الدراسات تشير بأن ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية أدى الى انحراف وشيوع الأمراض النفسية والعقلية و تشير أيضا دراسة أمريكية أجريت في معهد جالوب الأمريكي عامي 1975 -1980 الى ضرورة تدريس الأخلاق فالمدارس لتعليم الطلاب للأخلاق وتنمية السلوك الخلقي لديهم .

فالقيم الأخلاقية أهمية كبيرة وغير محدودة إذ من خلال استخدام القيم الأخلاقية والحث عليها وتنميتها خاصة عند الأطفال يمكن لأي مجتمع أن يتميز عن مجتمع أخر بالأخلاق الفاضلة .[2]

2-1 خصائص القيم الأخلاقية:

- لها وجود مستقل قائم بذاته و أنها لا تخضع لأية حدود زمنية أو مكانية .

- قيمة ذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات و الميول و العواطف.

- القيم الأخلاقية صالحة لكل زمان و مكان لأنها ربانية.

- القيم الأخلاقية كثيرة و متنوعة يرجع ذلك إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية و ميولاتها الاجتماعية و الطبيعية.

- تساهم و تساعد في تنظيم سلوك الفرد.

- أنها مطلقة و غير مشروطة بأي شرط و لا تخضع لأي ظروف أو ملابسات.

[1] - شكري فايز أنور : القيم الأخلاقية ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2008، ص:12.
[2] - بيومي محمد أحمد محمد :علم الاجتماع القيم ،ط1،دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ،1981،ص:135.

- القيم الأخلاقية موضوعات مرغوبة فهي ليست أشياء يرغب بها الناس و لكنها مايريده الإنسان ليشكل رغباته.[1]

3-1أنواع القيم الأخلاقية:

1-3-1 الصدق:

الصدق هو الأساس الذي قام عليه الدين الإسلامي و هو كما عرفه ابن القيم: " هو منزله القوم الأعظم، الذي تنشأ فيه جميع منازل السالكين، و الطريق الأقوم الذي لم تسر عليه فهو من المنقطعين الهالكين، و به تميز أهل النفاق عن أهل الإيمان."[2]

و منه فهو الالتزام بالحقيقة في القول و الفعل و البعد عن إخلاف الوعد و شهادة الزور و إخفاء الحقيقة.

و قد قسم الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين الصدق إلى ستة معاني بقوله: " اعلم أن لفظ الصدق يستعمل في ستة معاني: صدق في القول، و صدق في النية، و صدق في النية و الإرادة، و صدق في العزم، و صدق في الوفاء بالعزم و صدق في العمل و صدق في تحقيق مقامات الدين كلها فمن اتصف بالصدق في جميع ذلك فهو صديق، لأنه مبالغة في الصدق ثم هم أيضا على درجات فمن كان له حظ في الصدق في شيء من الجملة فهو صادق بالإضافة إلى ما فيه صدقه.[3]

و عليه فإن مستويات الصدق عند الطفل المراهق تتمثل فيما يلي:

- الصدق مع الله: نعني به التقوى و الخوف من الله فالطفل يعلم أن الله يراه و يطلع عليه و بالتالي لا يكذب و يخلص في عبادته و عمله.

- الصدق مع الناس: و نعني به الاعتراف بالخطأ فإذا كذب في موقف ما ينبغي عليه أن يعترف بكذبه عند سؤاله فالمسلم لا يكذب مع الآخرين.

- صدق الحديث: و ذلك في جميع معاملته مع غيره فلا يغش مثلا في الامتحان.

[1] - محمود حمدي زقزوق: مقدمة في علم الأخلاق، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص: 141.
[2] - ابن القيم الجوزية: مدارج السالكين: ط3، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1991، ص: 32.
[3] - الغزالي أبو حامد بن محمد الطوسي، إحياء علم الدين، دار المعرفة، بيروت، 1102، ص:324.

2-3-1 بر الوالدين:

يعتبر من الأسس الهامة لبناء الحياة الاجتماعية و الإنسانية الكريمة، فبر الوالدين يبث الرحمة و المودة بين أفراد الأسرة الصغيرة كما أن المحبة و العطف المتبادل بين الوالدين و أبناءهم يرجى الأطفال عاطفيا و نفسيا حتى يتكون لديهم الاستقرار النفسي و العاطفي.

و بعطف الوالدين ورحمتهم لأبنائهم و بر الأولاد بوالديهم تبنى الأسرة السليمة الصالحة التي تقوى فيها روابط الحب و العطف و الشفقة بين الأبناء و والديهم مما يهيئ البيئة الصحيحة لتكوين الفرد الصالح السليم الذي بينهم بشكل فاعل في مجتمعه و النهوض بأمته و الذي يكون رحيما شفيقا بإخوانه المسلمين يحترم الكبير و يعطف على الصغير و يخلص في عمله و يتقن أداءه.[1]

3-3-1 احترام حدود الغير:

يعد احترام حدود الغير من أهم القيم الأخلاقية التي يجب على الإنسان التحلي بها إذ يجب على الشخص إدراك أن الشخص الآخر إنسان يملك أفكارا و مشاعر و خططا و أهدافا خاصة و يرغب أيضا في أن يكون مقبولا كما هو، فعدم احترام الحدود ينبع من التفكير الخاطئ في تصرفات الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى الحرص على الاستماع إلى شخص جيد بهدف فهمه فهما حقيقيا، و تركه حتى يعبر عن نفسه أو ينهي كلامه.

4-3-1 مساعدة الآخرين:

يعد تقديم المساعدة للآخرين من الأمور التي تعزز شعور الفرد بالارتباط بهم حيث أثارت بعض الأبحاث أن ممارسة الأعمال الخيرية سواء كانت صغيرة أو كبيرة تمنح الإنسان شعورا جيدا و تقلل من الشعور بالاكتئاب و يشار إلى أن تقديم المساعدات المادية يمنح الشعور بالسعادة، و يحسن الحالة النفسية.

5-3-1 التواضع:

يعد واحد من القيم الأخلاقية الأساسية التي يترفع به الإنسان عن السلوكات الدنيئة و التصرفات السيئة تجاه الآخرين، و قد حث الإسلام عن الالتزام بالتواضع بالكلام، و اللباس و السلوك و المعاملات العامة و كيفية الحوار مع الآخرين بعدم رفع الصوت أو إلحاق الأذى بهم، أو إزعاج أحدهم جسديا و لفظيا.[2]

[1]- عبد الله بن عبد اللطيف العقيلي: بر الوالدين (قيمة إسلامية عظيمة)، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2010، ص: 18.
[2] - إسلام سمور: أمثلة عن القيم الأخلاقية، متاح على الموقع https://mawdoo3.com ، أطلع عليه يوم 2022/03/25، على الساعة08:00.

6-3-1 التعاون:

عرف العلماء مفهوم خلق التعاون تأتي جميعها بمعنى واحد و هو أن يقدم الإنسان المساعدة لكل من يحتاج و يسر الخير له و كل ذلك حسب استطاعته، و أن يعين الأفراد بعضهم البعض في تقديم الخير و المنفعة لبعضهم البعض و لكل محتاج و يعين المسلم آخاه على توضيح الأحكام الشرعية التي يحتاجها في حياته كي لا يضل و لا يشقى و أن يبعده عن المآثم و المحرمات و المنكرات فيكون التعاون بينهم على ما أمرهم الله تعالى به و يحث المسلم آخاه المسلم على السير وفق نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، و الابتعاد عن كل ما نهى عنه.[1]

7-3-1 المسؤولية:

عرفها **الدراز** على أنها: " تعني كون الفرد مكلفا بأن يقوم ببعض الأشياء و بأن يقدم عنها حسابا لغيره من الناس... و ينتج عن هذا التحديد أن فكرة المسؤولية تشتمل على علاقة مزدوجة من ناحية الفرد المسؤول: علاقته بأعماله و علاقته بمن يحكمون على هذه الأعمال و المسؤولية قبل كل شيء استعداد فطري إنها المقدرة على أن يلزم المرء نفسه أولا و القدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بواسطة جهوده الخاصة.[2]

و منه فهي فطرية و فردية تتضمن علاقة الإنسان بنفسه و قدرته عن تقييم أعماله و منه فالفرد المسؤول يلزم يتحمل ما يصدر منه أمام الله و ضميره و المجتمع سواء كان سلوكه إيجابيا أو سلبيا.

8-3-1 العدل:

هو الإنصاف و إعطاء صاحب الحق حقه، بالابتعاد عن التحيز و النظام و العنصرية، و للعدل فوائد و آثار عظيمة تعود على الأفراد و المجتمع ككل أبرزها رفع الظلم عن الآخرين و تعزيز ثقتهم بأنفسهم كما يخلق حالة من الطمأنينة و الشعور بالراحة لديهم.

9-3-1 الأمانة:

تعرف بأنها كتمان السر وإخلاص المشورة والعمل و صدق التبليغ فيما كلف به، إن مفهوم الأمانة من المفاهيم الواسعة و التي تلعب دورا كبيرا في تنظيم حياة الأفراد مع أنفسهم و مع بعضهم البعض و مع خالقهم أيضا و يعد خلق الأمانة من الأخلاق السامية و التي لا يكتمل إيمان الفرد إلا بها.

---

[1]- جيهان عادل: ما أثر التعاون في حياة الرد و المجتمع، متاح على الموقع https://mawdoo3.com،اطلع عليه يوم: 2022/03/25، على الساعة 09:00

[2] - دراز محمد عبد الله: دستور الأخلاق في القرآن، ط3، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص: 137.

1-3-10 العفو:

يشر العفو إلى مسامحة الآخرين و تجاوز زلاتهم بطريقة تؤدي إلى قصر دائرة الصراع كما يعني استبدال الاستياء و الأذى بالشفاء، عند العفو على شخص ما فإن ذلك سينعكس إيجابيا على ذلك يعفو عليه، فالعفو يكسر جميع الروابط السلبية تجاه شخص ما و عندما يتحلى الفرد بهذا الخلق سيصبح أقوى و قادر على مواجهة التحديات و الصعوبات التي تعتريه، كما يسمح العفو للفرد بالتركيز على الايجابيات و الابتعاد عن استنزاف الطاقة بالتفكير بالألم و كل ما هو سيء.[1]

1-4 مصادر القيم الأخلاقية:

و ذكرها المزين بأنها القرآن الكريم و السنة النبوية و الاجتهاد و الإجماع و العرف و المصالح المرسلة، و أورد أهم مصادر القيم الأخلاقية و هي كما يلي:

1-4-1القرآن الكريم:

و هو كلام الله المعجز المنزل على النبي المكتوب في المصحف المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته، و يعد القرآن الكريم دستورا للمسلمين يحصل وفقه أحكاما و تشريعات تتعلق بحياة الإنسان بكل جوانبها، فقد رسم له دستورا قيما يضبط سلوكه و يصون إنسانيته و يحفظ كرامته، و يحقق له السعادة في الدارين الدنيا و الآخرة، و فرض على المسلمين تعلم هذه القيم و تعليمها و الالتزام بها.

1-4-2السنة النبوية:

فهي كل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، فما من قول عنه إلا و نجده يرسخ قيمة إسلامية أو ينهي عن قيمة من قيم الكفر و الضلال الفاسدة، سواء كانت هذه القيم عقدية، أم علمية أم خلقية أم تعبدية أم جمالية و غيرها من القيم.[2]

1-4-3الإجماع:

و هو المصدر الثالث و قد عرفه العلماء بقولهم هو اتفاق مجتهدي هذه الأمة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي.

[1] - فرح الروسان: أنواع القيم الاخلاقية، متاح على الموقع https://stor.com، اطلع عليه يوم25/3/2022،على الساعة 9:30.
[2] - البخاري محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، ط3،مكتبة الحديث النبوي، دار النوادر، قطر،2014، ص: 43.

و بهذا تكون الأمور التي أجمع عليها المسلمين بمثابة قيم ملزمة للجميع يجب التحلي بها و الانضباط في كنفها و العمل على تنفيذها.[1]

1-4-4القياس:

القياس حجة شرعية على القيم العملية و هو إثبات قيمة إسلامية لا نص فيها و إلحاقها بقيمة إسلامية ورد فيها نص إشراكها في حكم واحد، أو علة واحدة، فحكم التوقيع على عقد ثابت بالنص في قيم البعض مثلا يلحق بها البصمة على ذلك العقد اليوم لأنها تؤدي نفس الغرض و كلاهما يخدم القيمة ذاتها.

1-4-5العرف:

و هو كل قيمة سار الناس عليها و تعارفوها على اختلاف طبقاتهم عامته و خاصتهم فما اتفق منها مع الشرع فهي قيم صحيحة يجب مراعاتها، مثل أقسام الناس إكرام الضيف و المجالس العامة لكل قبيلة، و أما ما خالف الشرع منها فهي قيم فاسدة يجب تركها، ما تعارف الناس عليه في المأتم و الموالد، و تعارفهم على أكل الربا و عقود المغامرة و غيرها.

1-4-6المصالح المرسلة:

و قد عرفها العلماء بقولهم بأنها المصالح الملائمة لمقاصد الشارع الإسلامي، و لايشهد أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء و بهذا تكون المصالح المرسلة لها اعتبارها في الشرع و القيم الناتجة عنها تعتبر مقبولة، و التمسك بها ضرورة لما فيها من منفعة لأهلها و من ثم للمجتمع الكائن.[2]

1 -5 أساليب تنمية القيم الأخلاقية:

للوصول إلى نتيجة ايجابية و غاية و أهداف التربية الأخلاقية بتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المراهقين و حثهم عليها و للوصول إلى فرد صالح، وجب إتباع الأساليب لتنمية القيم الأخلاقية.

1-5-1العبادات:

غاية التذلل و لا يستحقها إلا من له غاية الأفضل على الإنسان و هو الله عز وجل و العبادات في الإسلام فرائض كالصلاة، الصوم، الزكاة، فهي كثيرة بعضها فرضها الله و بغضها فرضها رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذه العبادات كلها تستهدف إلى توثيق صلة الإنسان بخالقه سبحانه و تعالى ومن بين هذه العبادات أيضا الطهارة، الشهادتين، تلاوة القرآن الكريم، الأذكار.

[1] - النوري أبو زكريا يحي: صحيح مسلم، ط6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2013، ص: 58.
[2] - أبو العينين علي: القيم الإسلامية و التربية، ط10، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، 1988، ص: 58.

كما أنها تعتبر أولى الأساليب المهنية في غرس و تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد ففي العبادات تربية جسمية، روحية، اجتماعية، جمالية، عقلية و كذا أخلاقية فالعبادات تنظم حياة الإنسان بالصلاة و حياته الغذائية بالصوم و حياته الاقتصادية بالزكاة.[1]

1-5-2القدوة:

و نقصد بالقدوة توافر المثل الأعلى أو النموذج الذي تتوافر فيه الجوانب المتكاملة للشخصية و يقتدي به الآخرون في أفكاره و سلوكه.

إن القدوة الحسنة هي التي تنشئ البيئة الصالحة، و إن الله إذ يأمرنا بالدعوة إلى الكمال إنما يأمرنا بإيجاد القدوة الحسنة التي تنشئ البيت الصالحة، كما أنه إذ يأمرنا بمقاومة الشر إنما يأمرنا بقتل القدوة السيئة التي تنشئ البيئة السيئة.

1-5-3الموعظة :

تعد التربية بالوعظ من الأساليب المهمة في التربية الإسلامية و لها دور فعال في غرس و تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد و كذلك القرآن الكريم في مجمله موعظة للناس أجمعين.[2]

1-5-4القصة:

فالقصة تعد من الأساليب التربوية الهادفة في عملية التوجيه الخلقي أو في تنمية القيم الأخلاقية، فهي تثير الانتباه و توقظ المشاعر و توجه العقل لهدف منشود.[3]

1-5-5الترغيب و الترهيب:

و هو من الأساليب التربوية الناجحة التي لابد للمربي أن يتخذها لتربية النشأة فالترغيب و الترهيب قريبان مع بعضهما و ذلك يدلنا على أن التربية الإسلامية تربية متوازنة و معتدلة و قد استخدم الرسول صلى الله عليه و سلم أسلوب الترغيب و الترهيب في غرس القيم الأخلاقية فمن ذلك ترغيبه صلى الله عليه وسلم في قيمة الكرم و حسن الجواز أما أسلوب الترهيب في حكم في تحذيره صلى الله عليه وسلم من مبادئ الأخلاق و ونواقضها كثرة الحوارات و الحسد، و التباغض.[4]

[1] - مصطفى محمد الطحان: التربية ودورها في تشكيل السلوك، ط1،دار المعرفة ،بيروت ،2006،ص:185.
[2] - مراد زعميمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،منشورات جامعة باجي مختار ،الجزائر ،2002، ص:24 .
[3] - المرجع نفسه :ص25.
[4] - سوسن شاعر مجيد: علم النفس نمو الطفل، ط1، دار المعرفة، بيروت ،2006 ،ص:160.

المبحث الثاني:

1-2 أقسام المراهقة:

تعتبر المراهقة بداية لمرحلة حرجة و صعبة و هذا بسبب التغييرات الفيزيولوجية و التحولات البنيوية و لذلك اختلف العلماء و الباحثون في تحديد زمن المراهقة حيث بدايتها و كذا نهايتها و كم تدوم في حياة الإنسان؟ و ذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي و خارجي له هذه القياسات و إنما أخضعوها لمجال دراستهم و تسهيلاتها. حيث يذهب الباحثون و العلماء إلى تقييم مرحلة المراهقة إلى ثلاث أقسام لتسهيل مجال الدراسة و البحث فقط لا غير، و لضبط كل التغيرات و المظاهر النفسية – السلوكية- التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي تتبين أقسامها:[1]

2-1-1 المراهقة المبكرة: (12- 14) سنة:

تعتمد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات السوسيولوجية الجديدة عند الفرد، و في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال و يرغب في التخلص من القيود و السلطان التي تحيط به يستيقظ لديه إحساس بذاته و كذا التفطن الجنسي.

2-1-2 المراهقة الوسطى (15- 17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية و ما يميز هذه المرحلة سرعة النمو نسبيا في المرحلة و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و اهتمام المراهق بمظهره و قوة جسمه و حب ذاته.

2-1-3 المراهقة المتأخرة (18- 21) سنة:

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل و كذلك اختيار الزوج أو العزب...نحو الشباب الانفعالي و تتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي و البحث عن المكانة الاجتماعية.

[1]- قيس ناجي عبد الجبار: تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، دار الطباعة، القاهرة، 1989، ص: 40.

2-2 خصائص مرحلة المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة حرجة لها خصائص مختلفة:

2-2-1 النمو الجسمي:

إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته، إذا كانت التغيرات التي تطرأ على الجسم من الأهمية بمكان و هذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق و قدراته و سلوكه.[1]

و النمو الجسمي يتأثر بكثير من العوامل الوراثية و البيئية، فمثلا الوراثة التي تنقل الفرد من والديه و أجداده و سلالته التي انحدر منها الإفرازات الغددية و جنس الفرد، و سنه و نوع تغذيته و درجة صفته و بيئته الجغرافية، و الثقافية التي يعيش فيها.[2]

2-2-2 النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة و تستمر هذه السرعة في بداية المراهقة ثم يتباطأ نمو الذكاء الفرد حيث يقف في أواخرها عند الأفراد دون مستوى الذكاء سن 14 سنة و عند المتوسطين في حوالي 16 سنة و عند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء و يحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بعد الشيخوخة حتى ينحدر نازلا بمعدل عمر الشخص و تعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات و الخبرات و تعدد تجارب الحياة.[3]

2-2-3 النمو الاجتماعي:

يتعرض المراهق في هذه المرحلة من حياته إلى تغيرات كثيرة من حيث النمو الاجتماعي، غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت و في المدرسة، على الرغم من انتمائه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة، كما يزداد تعلمه و اكتسابه قيم و معايير و أخلاق المجتمع ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية و ينمو لديه الوعي الاجتماعي و المسؤولية الاجتماعية.[4]

و يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر أساسية و خصائص تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة و الرشد و من هذه المظاهر:

---

[1] - كامل محمد عويضة: علم النفس النمو، ط1، دار المكتبة العلمية، لبنان، 1996، ص: 118.
[2] - رشيد العبودي: تعلم الصحة النفسية، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2003، ص: 137.
[3] - محمد سلامة آدم توفي: علم النفس للطلبة المساعدين في المعاهد، عالم الكتب، مصر، 1973، ص ص: 105-106.
[4] - عبد الرحمن الوافي، زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص: 53.

- الميل إلى الجنس الآخر: يؤثر هذا الميل على نمط سلوكه و نشاطه يحاول المراهق أن يجذب انتباه الطرف الأخر بطرق مختلفة .

- الثقة وتأكيد الذات: يريد المراهق تأكيد ذاته و الشعور بمكانته فهو فخور بنفسه يبالغ بأحاديثه وألفاظه وفي ذكر مستوى تحصيله الدراسي والعناية الفائقة بمظهره .

-الخضوع لجماعة النظائر : يخضع لهم المراهق في معاييرهم ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر .

-البصيرة الاجتماعية : أي قدرته على إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين قد ينفد ببصيرته الى أعماق السلوك ويلاءم بين الناس ونفسه .

-اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي : تزداد أفاق الحياة الاجتماعية لتتابع مراحل النمو وتتبع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته.

4-2-2 النمو الانفعالي:

كلما تقدم النضج كلما زاد تبعا لذلك اتزانه الانفعالي و خطى خطوات نحو النضج الانفعالي، و انفعالات المراهق تتأثر أيضا بمدى صحة جسمه، و مستوى ذكائه و إدراكه و فهمه للمواقف المختلفة والتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تأثيرا على انفعالاته.[1]

فالمراهق في هذا الجانب يتصف بالحساسية الزائدة و يشعر بالاكتئاب نتيجة الصراع القائم بين رغباته و بين البيئة الاجتماعية، و ما تحمله من معايير و قيم اجتماعية لابد من مسايرتها و إشباعها، و لذلك فإن هذا الجانب من النمو الانفعالي للمراهق مهم جدا و هو العامل الأساسي و المحرك الرئيسي لسلوك المراهق، إذ قبل بالجفاء و المعارضة المتسلطة و على الكبار محاولة تفهم المراهق بقدر الإمكان لأنه قد يقوم بسلوكات دون وعي منه تكون مخالفة لقواعد الجماعة التي ينتمي إليها و في هذا الإطار فإن المراهقين يشعرون بأن الكبار لا يفهمونهم، و يتكلمون بلغة مخالفة للغتهم، حيث يجدون صعوبة كبيرة في التوافق مع عالم الكبار خصوصا أولئك الذين يمثلون السلطة الضابطة.[2]

[1]- رشيد حميد العبودي: التعلم و الصحة النفسية، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2003، ص : 140
[2]- حمدي عبد الحارس البخشوني و سيد سلامة إبراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكومبيوتر و النشر و التوزيع، مصر، 1998، ص 241.

3-2 أنماط المراهقة:

يرى الدكتور **"ميغازيوس"** أن هناك أربعة أنماط للمراهقة:

1-3-2 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا و التي تميل إلى الاستقرار و تكاد تخلق من المؤشرات الانفعالية الحادة و غالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة كما يستقر المراهق بتقديم المجتمع له و توافقه معه و لا يصرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة و الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المرحلة هي أميل للاعتدال.

2-3-2 المراهقة الانسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل للانطواء و العزلة و الخجل و الشعور بالنقص و عدم التوافق الاجتماعي، و مجالات المراهقة الخارجية الضيقة محدودة و يصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه و حل مشكلاته حياته كما يصرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة و تصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام و الخيالات المرضية و إلى مطابقة المراهق بين نفسه و بين الروايات التي يقرؤوها.

3-3-2 المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته و التشبه بالرجال و مجاراتهم في سلوكهم كالتدخين و إطلاق الشارب واللحية و السلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد و بعض المراهقين في النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام و الخيال و أحلام اليقظة و لكن بصورة أقل مما يسبقها.

4-3-2 المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة في الشكلين المنسحب و العدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي و الانهيار النفسي و حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع و يدخلها لبعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.[1]

[1]- عبد الرحمن العيسوي : علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص:44.

4-2 حاجات المراهق:

تعد الحاجات النفسية للمراهق بمثابة الطاقة التي تؤدي به إلى حالة من الاستطارة الداخلية التي تدفعه نحو القيام بعمل أو سلوك ما من أجل إشباع هذه الحاجات و إذا اعترض هذه الحاجات عقبات سواء كانت متعلقة بالفرد ذاته أو بمحيطه البيئي و تكرر هذا الفشل في أداء الحاجات الأساسية تظهر على المراهق أعراض سوء التوافق النفسي و الاجتماعي، و تأخذ هذه الأعراض أشكالا مختلفة تختلف حسب طبيعة الفرد منها الإحساس بالإحباط أو قد يسلك طريقا آخر نحو الانحراف أو الجنوح و التمرد على السلطة.[1]

إرضاء هذه الحاجات مسؤولية الأبناء من خلال تفعيل اتصالهم بأبنائهم.

1-4-2 الحاجة إلى الأمن:

الأمن هو من أهم الحاجات الدافعة لسلوك الإنسان، و معناها الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية صديقة ودودة تشعر الفرد بأن الآخرين يحبونه و يحترمونه، بعبارة أخرى الرغبة قي الأمن معناها حاجة الفرد إلى الشعور بأنه مقبول اجتماعيا و هذه الرغبة تكمن جذورها في أعماق حياتنا الطفيلية[2]

و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء و تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الحياة أسرية الآمنة السعيدة الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان و الحاجة إلى إشباع الدوافع إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.[3]

2-4-2 الحاجة إلى الانتماء:

قد يؤدي التعارض بين الحاجات المختلفة إلى شعور المراهق بعدم الأمان و الطمأنينة فرغبته في الاستغلال المادي و الانفعالي قد يتعارض مع حاجته إلى الاعتماد على الوالدين و الأسرة و عدم الشعور بالأمان يؤدي إلى الحاجة إلى الانتماء و الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع و عن طريق هذا الدافع يمكن تعليم المراهق الولاء للوطن و المجتمع والأسرة و يمكن إشباع هذه الحاجات من خلال عضوية المراهق في جماعة الرفاق و إشراكه في عضوية الفرق الرياضية و الفنية و العلمية.[4]

---

[1] - فيصل محمد خير الزاد:مشكلات المراهقة و الشباب،ط1، دار النفاس، بيروت، 1997، ص: 56.
[2] - عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفل و المراهقة و حقائقها الأساسية ، ط1، دار العربية للعلوم، بيروت، 1994، ص32.
[3] - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، ط1، الخنساء للنشر و التوزيع، الجزائر، 1981، 401.
[4] - محمود عبد الحليم حسني و آخرون: مبادئ علم النفس و النمو، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000، ص: 428.

2-4-3 الحاجة إلى حب الوالدين:

أن الحاجة إلى الوالدين الذين يتوفر لديهما الحب و الرعاية حاجة حيوية هامة، و قد أظهرت الأبحاث أن الأطفال و المراهقين إذ لم يظهر لهم الآباء حبهم في وضوح و قوة فإنهم قد لا يكتسبون تقدير الذات، و لا يتمكنون من إقامة العلاقات البناءة مع الآخرين و لا الشعور الواثق المطمئن بهويتهم و ذواتهم، مما ينجر عنه الكثير من المشكلات المدرسية و فساد العلاقات بالآخرين إلى الاظطربات العصبية من قبل الجنوح.[1]

2-4-4 الحاجة إلى تأكيد الذات :

المراهق بحاجة إلى تحقيق ذاته التي يشعر بتضخمها ونرجسيتها و كبريائها، و إن عدم تأكيد ذاته قد يؤدي به إلى التمرد أو إلى الانصياع و الهامشية.[2]

2-4-5الحاجة إلى الإشباع:

و تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر، و حبه و الحاجة إلى التخلص من التوتر، و الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

2-4-6 الحاجة إلى التقدير و الشعور بالمكانة الاجتماعية:

إن الشعور بالتقدير و إحساسه بأن البيئة الاجتماعية تمنحه مكانة اجتماعية مناسبة لنموه و إدراكه وتعقله على شخصيته، و له تأثير في سلوكه الاجتماعي بدفعه إلى صرف جهوده لصالح مجتمعه.

2-4-7 الحاجة إلى الاستقلال:

رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة و ميله نحو الاعتماد على النفس، والى التمرد أحيانا عن الأعراف لنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق و يشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل صغيرة أو كبيرة.[3]

[1] - أحمد عبد العزيز سلامة: أسس سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، مكتبة الفلاح، مصر، 1986، ص: 468.
[2] - عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو و الارتقاء، دار النهضة العربية، بيروت، 1993، ص:80.
[3] محمد السيد الزعلاوي: المراهق المسلم ، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، السعودية، 1998، ص:7.

2-5مشاكل المراهقة:

في هذه الفترة تزداد المشكلات التي تواجه المراهق و مواجهتها مسؤولية المؤسسات الاجتماعية و لعل أبرزها الأسرة و تتمثل فيما يلي:

2-5-1المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية و التناقض و التجارب العديدة التي يقوم بها المراهق و قد تكون فاشلة و قد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد و العدوان على كل الأعراف و التقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب و القهر و يؤدي به إلى الاكتئاب أو الانعزال أو إلى السلوك العدواني.

2-5-2 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت الجسم خلال هذه الفترة مؤثرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، و يستجيب للنتائج و الآثار التي تركتها تلك التغيرات و من هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي و اكتمال النضج....و النمو الجسمي و العقلي و الجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم و تمده بما يلزمه للنمو، و كثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة و تشوه القوائم و قصر النظر و نتيجة لنضج الغدد الجنسية و اكتمال وظائفها فإن المراهق قد يفرق و يمارس العادات السيئة كالانتماء.[1]

2-5-3 المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية و الاعتماد على النفس و إلى التمرد أحيانا على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع و مواجهة مع المجتمع و الأسرة التي تفرض عليه قيود معينة و سلطة و قوانين و هي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره، و يتميز بالصراحة غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن من حاجاته النفسية قيود المؤسسات و إما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبوذا من المجتمع و إن تسامحه معه الأسرة و المدرسة و قد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة.[2]

[1] عبد الرحمان العيسوي :مرجع سبق ذكره ، ص:41.
[2] أحمد عزت : أصول علم النفس ، دار الكتاب العربي،لبنان ،1989 ، ص:21 .

2-5-4المشاكل الأخلاقية:

ترتبط هذه المشكلات بالدين و الأخلاق في حياة المراهق، فأي خروج عن هذين المبدأين يعد مخالفة يرتكبها مما يشعره بالذنب، و يظهر الشعور الديني بوضوح في هذه المرحلة، حيث يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط و التحكم في نزوات المراهق و إنما يشبع حاجاته النفسية بعمق، و من أكثر هذه المشكلات شيوعا نجد ابتعاد المراهق عن الدين، الشعور بالندم للخروج عن تعاليمه خاصة الصلاة، الحاجة إلى معرفة الكثير من الأمور الدينية، الشعور بالاضطراب و التوتر بأعمال لا يرضى لها الدين.[1]

2-5-5 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها المراهق أثناء مرحلة المراهقة مما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات و الاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته و قد يتسرع و يندفع في سلوكات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة و المجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، و التقلب و كذا كثرة الصراعات سواء مع الذات، أو مع الغير و هذا ما ذهب إليه **"أحمد عزت راجع"** عن الصراعات التي يعاني منها المراهق و نذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة و بين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب و الواقع.
- صراع بين جيله وجيل الماضي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر و بين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة و الرجولة.

صراع بين شعوره الشديد بالجماعة.[2]

2-5-6 المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق، و كيفية اتفاقه و موقف الأسرة منه و كذلك المستوى الاقتصادي للأسرة و أثره في إشباع حاجات المراهق و منها حاجات الملبس المناسب و الترويح عن النفس و استكمال الدراسة و حاجات أخرى.

[1] زاوي زهية : تقدير الذات لدى المراهق الجانح ، مذكرة ماسترفي تخصص علم النفس النمو ،قسم علم النفس العيادي ، جامعة أوكلي محمد أولحاج البويرة ، كلية العلو م الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ،2012، ص :54 .

[2] عبد الرحمان العيسوي : مرجع سبق ذكره ، ص:43 .

2-5-7 مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل و اختيار الدراسة أو المهنة المناسبة و معرفة بعض المعلومات عنها و فهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.[1]

2-5-8 مشاكل الفراغ :

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد و كثرة الفراغ و حاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية و الاجتماعية و كذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق و النشاط الترفيهي خارج البيت.

[1] ميخائيل خليل معوض : مشكلات المراهقين في الدين والأرياف ،دار المعارف المصرية ،القاهرة ،1977 ، ص:71.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نجد أن القيم الأخلاقية ركيزة أساسية في بناء شخصية الأفراد و خاصة الأبناء المراهقين لأنها تختص بالقواعد و المعايير التي ينبغي العمل بها و المحافظة عليها و من الجوانب الأساسية التي تؤثر على سلوك الأبناء و تمكنهم من تحديد ما هو صواب و مقبول و الالتزام به و الابتعاد عن كل ماهو خاطئ و اجتنابه خاصة و أنه في مرحلة حرجة يحتاجون فيها إلى من يوجههم و يضبط سلوكهم.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

4-1 مجالات الدراسة.

4-2 تحليل البيانات و تفسيرها.

4-3عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

4-3-2 نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن التساؤلات الفرعية

4-3-1 نتائج الدراسة في ضوء الإجابة في ضوء النظرية.

4-3-3 النتائج العامة.

1-4 مجالات الدراسة:

1-1-4 المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في ثانوية **عاشور حسين بن لعماري** ببلدية الزيتونة – ولاية الطارف بنيت في 07/09/2011 و ذلك بقرار رقم 189/2011.

نوع النظام فيها نصف داخلي بطاقة استيعاب 222و تضم 17 حجرة، عدد الأساتذة بها 34 أستاذة و 18 إداري إضافة إلى 16 عامل مهني.

عدد تلاميذ الذين يدرسون بالثانوية 474 تلميذ مقسمين على 17 فوج و ذلك حسب الشعب التالية:

- جذع مشترك آداب
- جذع مشترك علوم تجريبية
- آداب و فلسفة
- علوم تجريبية
- تقني رياضي
- تسيير و اقتصاد

2-1-4 المجال الزماني:

و يمثل مدة انجاز الدراسة حيث تم إجراء بحثنا خلال السنة الجامعية 2021- 2022. و استغرقت دراستنا النظرية حوالي 4 أشهر من شهر ديسمبر إلى مارس ثم بدأنا في الدراسة الميدانية مع بداية شهر أفريل و تمت على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: و ذلك من خلال زيارتنا الأولى لمؤسسة يوم 2ماي 2022، حيث قمنا بمقابلة مدير المؤسسة للتعريف بموضوع دراستنا و الأهداف الموجودة منها و الحصول على المعلومات اللازمة حول تلاميذ المؤسسة و تحديد المستويات المعنية بالموضوع و كيفية توزيع الاستمارة على المبحوثين.

المرحلة الثانية: و ذلك من 17 ماي 2022 إلى غاية 19 ماي حيث أعددنا استمارة أولية لم يجيب عليها أفراد العينة بمصداقية وهذا فيما يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري وهذا ما دفعنا إلى إعادة صياغة أسئلة هذا المحور وطرحها عليهم بطريقة غير مباشرة ثم قمن بتوزيع الاستمارة و عرفت هذه العملية تعثرا و ذلك لاستهتار التلاميذ و تخوفهم من إدلاء الإجابات الصحيحة رغم تأكيدنا المتكرر أن المعلومات سرية و تخص البحث من جهة و أن هناك فئة من تلاميذ الباكالوريا توقفوا عن الدراسة الحضورية و ذلك استعدادا لإجراء امتحان الشهادة من جهة أخرى.

المرحلة الثالثة :

من 20 ماي إلى 20 جوان قمنا بتحليل وتفريغ البيانات واستخلاص النتائج .

3-1-4 المجال البشري:

اشتملت الدراسة عن 123 تلميذ موزعين على مستويات كالتالي:

- سنة أولى جذع مشترك علوم تجريبية 63 تلميذ.
- سنة ثانية علوم تجريبية 32 تلميذ.
- سنة ثالثة علوم تجريبية 28 تلميذ.

2-4 تحليل البيانات و تفسيرها:

سنقوم بتحليل 100استمارة من أصل 123 *.

محور البيانات الشخصية:

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الطبقة / الجنس	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
ذكر	26	%26	13	%13	7	%7	46	%46
أنثى	30	%30	15	%15	9	%9	54	%54
المجموع	56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

من الجدول رقم 03 يتضح لنا أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الإناث وذلك بإدلاء 54 مبحوثة و قدرت نسبتهم ب 54% وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 46مبحوث بنسبة 46% موزعين على طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الإناث وذلك بإدلاء 30 مبحوثة و قدرت نسبتهم ب 30% وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 26مبحوث بنسبة 26%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الإناث وذلك بإدلاء 15 مبحوثة و قدرت نسبتهم ب 15% وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 13مبحوث بنسبة 13%

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الإناث وذلك بإدلاء 9 مبحوثات و قدرت نسبتهم ب 9% وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 7مبحوثين بنسبة 46%.

- ومنه نستنتج أن ارتفاع نسبة الإناث يرجع إلى أن نسبتهن من حيث النجاح تفوق الذكور كذلك تفضيل الذكور لتوجه لشعب أدبية تكون سهلة من حيث الفهم أكثر من الشعب العلمية .

* وهذا راجع الى استرداد 100 استمارة من أصل 123 بسبب توقف بعض أفراد العينة عن الدراسة الحضورية استعدادا لامتحان شهادة البكالوريا.

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

المستوى / السن	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
17 -16	48	%48	21	%21	5	%5	74	%74
19 -18	8	%8	7	%7	11	%11	26	%26
المجموع	56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 04 يبين لنا أن فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمار هم بين 16-17 سنة احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 74 بنسبة قدرت ب 74% ، بينما في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 19 وذلك بإدلاء 26 مبحوث بنسبة قدرت ب 26% موزعين على طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمار هم بين 16-17 سنة وذلك بإدلاء 48بنسبة قدرت ب 48% ، بينما في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 19 وذلك بإدلاء 8 مبحوث بنسبة قدرت ب 8%.

- وهذا راجع إلى أن هناك من التلاميذ من أعاد السنة في مستوى السنة أولى ثانوي.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمار هم بين 16-17 سنة وذلك بإدلاء 21 بنسبة قدرت ب 21% ، بينما في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 19 وذلك بإدلاء 7 مبحوث بنسبة قدرت ب 7% .

- و هذا السن مناسب بالنسبة لتلاميذ مستوى الثانية ثانوي.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمار هم بين 18-19 سنة وذلك بإدلاء 11بنسبة قدرت ب 11% ، بينما في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 17-18 وذلك بإدلاء مبحوث5 بنسبة قدرت ب 5%

- و هذا راجع إلى أنه هناك من التلاميذ من لم يعيد السنة أو التحق بالدراسة في سن الخمس سنوات.

جدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المستوى	المجموع الكلي	
	التكرار الكلي	النسبة الكلية
سنة أولى علوم تجريبية	56	%56
سنة ثانية علوم تجريبية	28	%28
سنة ثالثة علوم تجريبية	16	%16
المجموع	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 05 يتبين لنا أن مستوى السنة الأولى جذع مشترك علوم تجريبية جاء في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 56 مبحوث و قدرت نسبتهم ب 56%،يليها في المرتبة الثانية مستوى السنة الثانية علوم تجريبية وذلك حسب إدلاء 28 بنسبة 28% وفي المرتبة الأخيرة مستوى السنة الثالثة علوم تجريبية وذلك حسب إدلاء 16 مبحوث بنسبة 16%.

- ومنه نستنتج أن الاختلاف في المستويات راجع إلى أن هناك من التلاميذ أعاد السنة كذلك إلى توجه بعضهم إلى شعب أخرى.

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
0	6	%6	4	%4	2	%2	12	%12
[3-1]	30	%30	17	%17	8	%8	55	%55
[6-4]	20	%20	7	%7	6	%6	33	%33
المجموع	56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 06 يتبين لنا أن فئة المبحوثين الذين أجابوا ب [1- 3] جاءت في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 55 قدرت ب 55%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب [4- 6]وذلك بإدلاء 33 مبحوث بنسبة قدرت ب 33% ،في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة وذلك بإدلاء 12 مبحوث بنسبة قدرت ب 12% موزعين حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: فئة المبحوثين الذين أجابوا ب [1- 3] جاءت في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء30 قدرت ب 30%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب [4- 6]وذلك بإدلاء 20 مبحوث بنسبة قدرت ب 20%، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة وذلك بإدلاء 6 مبحوث بنسبة قدرت ب 6%.

الطبقة الثانية: فئة المبحوثين الذين أجابوا ب [1- 3] جاءت في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء17 قدرت ب 17%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب [4- 6]وذلك بإدلاء 7 مبحوث بنسبة قدرت ب 7%، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة وذلك بإدلاء 4 مبحوث بنسبة قدرت ب4%.

الطبقة الثالثة: فئة المبحوثين الذين أجابوا ب [1- 3] جاءت في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء8 قدرت ب 8%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب [4- 6]وذلك بإدلاء 6 مبحوث بنسبة قدرت ب 6%، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة قدرت ب2%.

- ومنه نستنتج أن المرتبة الأولى احتلها أفراد العينة الذين ينتمون إلى أسر متوسطة العدد و أما بالنسبة للأسر الكبيرة احتلت المرتبة الثانية و ذلك راجع إلى أن مستوى الوعي ارتفع عند الوالدين و أصبحوا يحددون النسل تماشيا مع غلاء مستوى المعيشة.

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب ترتيبك بين إخوتك.

الطبقة / ترتيبك بين إخوتك	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
أكبر	15	%15	8	%8	6	%6	29	%29
أوسط	29	%29	16	%16	4	%4	49	%49
أصغر	12	%12	4	%4	6	%6	22	%22
المجموع	56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

يبين لنا الجدول رقم 06 أن فئة المبحوثين الذين يتموقعون حسب ترتيبهم بين الإخوة في المركز الأوسط يحتلون المرتبة الأولى و ذلك حسب إدلاء 49 مبحوث بنسبة 49%، تليها في المرتبة الثانية يتموقعون في المركز الأكبر بإدلاء 29 مبحوث بنسبة قدرت ب 29% و في المرتبة الأخيرة نسبة الذين يتموقعون في المركز الأصغر وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 22% و يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الطبقات كالآتي:

الطبقة الأولى: في المرتبة الأولى المركز الأوسط وذلك بإدلاء 29 مبحوث بنسبة 29%، في المرتبة الثانية المركز الأكبر وذلك بإدلاء 15 مبحوث 15%،في المرتبة الأخيرة المركز الأصغر وذلك بإدلاء 12 مبحوث 12%.

الطبقة الثانية: في المرتبة الأولى الأوسط وذلك بإدلاء 16 مبحوث 16%، المرتبة الثانية الأكبر وذلك بإدلاء 8 مبحوثين 8% والمرتبة الأخيرة الأصغر وذلك بإدلاء 4 مبحوثين 4%.

الطبقة الثالثة: في المرتبة الأولى الأكبر و الأصغر و هي متساوية وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6% لكل فئة، المرتبة الثانية وذلك بإدلاء 14مبحوث بنسبة 14% المتوسط.

- ومنه نستنتج أن أهمية معرفة ترتيب أفراد العينة بين إخوتهم تكمن في تحديد أسلوب الاتصال بهم ففي المجتمع الجزائري هناك خصوصية في التعامل مع الأبناء خاصة بين الابن الأكبر أو الأصغر و ذلك من حيث إلقاء المسؤولية على الأكبر و تدليل الأصغر و قد حدد أعلى نسبة للمركز الأوسط منه نجد أنهم يعاملونه معاملة الكبير و الصغير على حد السواء أي أن هناك نوع من الاختلاف في التعامل.

جدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين.

الطبقة / الحالة الاجتماعية للمبحوثين	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
الوالدان يعيشان معا	46	%46	22	%22	13	%13	81	%81
الوالدان منفصلين بالطلاق	3	%3	2	%2	1	%1	6	%6
أحد الوالدين متوفي	3	%3	3	%3	-	-	6	%6
كلاهما متوفيان	2	%2	-	-	-	-	2	%2
الأب له زوجة أخرى	1	%1	1	%1	2	%2	4	%4
الأم لها زوج آخر بعد طلاقها من زوجها أو وفاتها	1	%1	-	-	-	-	1	%1
المجموع	56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

من الجدول رقم 08 يتضح لنا أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الحالة الاجتماعية تمثلت في الوالدين يعيشان معا وذلك بإدلاء 81 مبحوث قدرت ب 81% ،تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا بالوالدين منفصلين بالطلاق و أحد الوالدين متوفي وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة قدرت ب 6% لكل فئة ،تليها في المرتبة الثالثة فئة الذين أجابوا ب الأب له زوجة أخرى وذلك بإدلاء 4 مبحوثين قدرت ب 4% والمرتبة الأخيرة لفئة الذين أجابوا ب الأم لها زوج آخر بعد طلاقها أو وفاة زوجها وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% موزعين على الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى الوالدين يعيشان معا ب وذلك بإدلاء 46 مبحوث نسبة 46% تليها في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا ب الوالدين منفصلين بالطلاق و أحد الوالدين متوفي وذلك بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3% ، تليها المرتبة الرابعة فئة الذين أجابوا ب كلاهما متوفيان وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بسبة 2%و المرتبة الأخيرة للذين أجابوا ب الأب له زوجة أخرى و الأم لها زوج آخر وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% لكل فئة.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا الوالدين يعيشان معا بنسبة 22%،تليها في المرتبة الثانية أحد الوالدين معا وذلك بإدلاء 3 مبحوثين 3%،تليها في المرتبة الثالثة نسبة الذين أجابوا الوالدين منفصلين بالطلاق وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 2% و المرتبة الأخيرة للذين أجابوا الأب له زوجة أخرى وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة قدرت ب 1%.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى لفئة الذين أجابوا الوالدين يعيشان معا وذلك بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13%، في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا الأب له زوجة أخرى وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 2% و المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا الوالدين منفصلين بالطلاق وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1%.

- ومنه نستنتج أنه احتل المرتبة الأولى أفراد العينة الذين يعيشون في أسر مكونة من الأب و الأم المتواجدان مع بعضهم البعض، و بالتالي فإنهم يعيشون داخل محيط عائلي متماسك يلبي فيه كل من الأب و الأم حاجيات أبنائهم حسب واجبات كل فرد منهما ليحققون بذلك التكامل.

جدول رقم 09: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين:

الطبقة / المستوى التعليمي للوالدين	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
أمي(ة)	7	%3.5	4	%2	4	%2	1	0.5 %	1	0.5 %	1	%0.5	18	%9
ابتدائي	7	%3.5	4	%2	1	0.5 %	2	%1	-	-	-	-	14	%7
متوسط	9	%4.5	12	%6	9	4.5 %	9	4.5 %	1	0.5 %	2	%1	42	%21
ثانوي	17	%8.5	17	%8.5	7	3.5 %	10	%5	8	%4	7	%3.5	66	%33
جامعي	12	%6	13	%6.5	5	2.5 %	3	1.5 %	4	%2	4	%2	41	20.5 %
دراسات عليا	4	%2	6	%3	2	%1	3	1.5 %	2	%1	2	%1	19	%9.5
المجموع	56	%28	56	%28	28	14 %	28	14 %	16	%8	16	%8	*200	100 %

التعليق:

من الجدول رقم 09 نجد احتلت المرتبة الأولى نسبة المبحوثين الذين مستواهم التعليمي ثانوي ق وذلك بإدلاء 66 مبحوث بنسبة 33% تليها في المرتبة الثانية نسبة المبحوثين الذين مستواهم التعليمي المتوسط وذلك بإدلاء 42مبحوث قدرت ب 21% ،تليها في المرتبة الثالثة المستوى جامعي وذلك بإدلاء 41 مبحوث بنسبة 20.5 %، تليها في المرتبة

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

الخامسة دراسات عليا وذلك بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 9.5 %،وفي المرتبة السادسة المستوى أمي وذلك بإدلاء 18 مبحوث 9%، في المرتبة الأخيرة ابتدائي بنسبة 2% و يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الطبقات التالية:

الطبقة الأولى: المرتبة الأولى مستوى الثانوي وذلك بإدلاء 34مبحوث بنسبة 8.5 % لكل من الأم و الأب، تليها في المرتبة الثانية الجامعي وذلك بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 6.5% للآباء و 6% للأمهات، تليها في المرتبة الثالثة المتوسط وذلك بإدلاء 21 عند الآباء بنسبة 6% و عند الأمهات بنسبة 4.5%، وفي المرتبة الأخيرة الأمي و الابتدائي وذلك بإدلاء 29 مبحوث 22بنسبة3.5% للأمهات و2% للآباء,للأم و 2% للأب و المرتبة الأخيرة دراسات عليا وذلك بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 3% للأب و 2% للأم.

الطبقة الثانية: المرتبة الأولى للمستوى الثانوي وذلك بإدلاء 17 مبحوث يرتفع عند الآباء 5% بينما الأمهات 3.5%،تليها في المرتبة الثانية متوسط وذلك بإدلاء 18 مبحوث 4.5 % للأمهات و الآباء، تليها في المرتبة الثالثة جامعي وذلك بإدلاء 8مبحوث 2.5 بنسبة % للأمهات 1.5% للآباء، تليها في المرتبة الرابعة دراسات عليا وذلك بإدلاء 5 مبحوث قدرت ب 1.5% للآباء و 1% الأمهات، وفي المرتبة الأخيرة مستوى الأمي وذلك بإدلاء 5 مبحوثين 2% للأمهات 1% للآباء.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى مستوى الثانوي وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 4% للأمهات و 3.5% للآباء، تليها في المرتبة الثانية الجامعي وذلك بإدلاء 8 مبحوث بنسبة 2% لكل من الأم و الأب، تليها في المرتبة الثالثة المتوسط وذلك بإدلاء 3 مبحوثين 1% و 0.5% للأم، و في المرتبة الأخيرة الأمي وذلك بإدلاء 2 مبحوثين ب 0.5% لكل من الأم و الأب.

- ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين أدرج من الأمي إلى الدراسات العليا حيث احتلت المرتبة الأولى نسبة الآباء المتعلمين الأمهات وذلك مابين الثانوي بنسبة33% والمتوسط بنسبة21% والجامعي بنسبة 20.5% وهذا يدل على أن المستوى التعليمي لأولياء المبحوثين مابين المتوسط الى المرتفع وهو من الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على فهم المرحلة التي يمر بها أبنائهم المراهقين ومعرفة كيفية التعامل معهم والأسلوب المناسب للاتصال بهم .

جدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين:

الطبقة / عمل الوالدين	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
يعمل(ت)	9	%5.32	32	18.93 %	1	0.59 %	16	%9.46	3	1.77 %	8	4.73 %	69	40.82 %
لا يعمل(ت)	32	18.93 %	9	%5.32	16	9.46 %	1	%0.59	8	4.73 %	3	1.77 %	69	40.82 %
كلاهما يعملان	تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		21	12.42 %
	10		%5.91		7		%4.14		4		%2.36			
كلاهما لا يعملان	5		%2.95		4		%2.36		1		%0.59		10	%5.91
المجموع	97		%56.39		45		%26.16		16		%9.46		169 *	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن فئة يعمل و لا يعمل تعادلت بالنسبة للأم و الأب و مثلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 138 مبحوث بنسبة 40.82% لكل فئة، تليها في المرتبة الثانية فئة كلاهما يعملان وذلك بإدلاء 21 مبحوثين بنسبة 12.42% أما المرتبة الأخيرة مثلتها فئة كلاهما لا يعملان وذلك بإدلاء 10مبحوثين بنسبة 5.91%. موزعين على الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: جاءت في المرتبة الأولى الآباء والأمهات في فئة يعمل /تعمل وذلك بإدلاء 29 مبحوث حيث قدرت ب 8.93% للآباء و 5.32% بالنسبة للأمهات و العكس بالنسبة لفئة لا يعمل / لا تعمل.بينما بالنسبة لكلاهما يعملان قدرت ب 5.91% ، تليها في المرتبة الثانية نسبة كلاهما يعملان وذلك بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 5.91 %و في المرتبة الأخيرة وذلك بإدلاء5 مبحوثين و هي أقل نسبة قدرت ب 2.95%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة يعمل /تعمل وذلك بإدلاء 34مبحوث حيث قدرت ب 9.46% للاباء بينما الأمهات 0.59% للأمهات و العكس بالنسبة لفئة لا يعمل / لا تعمل واحتلت المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية نسبة كلاهما يعملان وذلك بإدلاء 7 مبحوث قدرت ب 4.14% في المرتبة الأخيرة نسبة كلاهما لا يعملان وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 2.36%.

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

الطبقة الثالثة: فاقت نسبة الآباء مع الأمهات لفئة يعمل /تعمل حيث قدرت ب 4.73% بينما الأمهات 1.77% للأمهات و العكس حيث احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 22 مبحوث،و في المرتبة الأخيرة نسبة الذين أجابوا ب كلاهما يعملان و كلاهما لا يعملان وذلك بإدلاء 29 مبحوث بنسبة 2.36% لكل فئة.

- ومن نستنتج أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الآباء يعملون مقابل أن أغلب الأمهات لا يعملون و هذا يعكس خروج الأب للعمل من أجل توفير حاجيات الأسرة على عكس الأم تقضي معظم وقتها مع أبنائها، بينما ثاني نسبة للذان يعملان ومنه فالظروف الاقتصادية تدفع كلا الوالدين للعمل من أجل توفير مستوى معيشي أحسن.

المحور الأول: يتعلق بمدى قوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري

جدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالدين و حوارهما مع المراهقين.

الطبقة	الحوار مع الوالدين / عمل الوالدين	الأم				الأب				المجموع الكلي	
		نعم		لا		نعم		لا			
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت ك	ن ك
سنة أولى علوم تجريبية	تعمل (يعمل)	8	%4	1	%0.5	19	%9.5	13	%6.5	41	23.5 %
	لا تعمل (لا يعمل)	32	%16	-	-	9	%4.5	-	-	41	20.5 %
	كلاهما يعملان	8	%4	2	%1	8	%4	2	%1	20	%10
	كلاهما لا يعملان	3	%1.5	2	%1	2	%1	3	%1.5	10	%5
	المجموع	51	25.5 %	5	%2.5	38	%19	18	%9	*112	%56
سنة ثانية علوم تجريبية		نعم		لا		نعم		لا		المجموع الكلي	
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت ك	ن ك
	تعمل (يعمل)	-	-	1	%0.5	11	%5.5	5	%2.5	17	%8.5
	لا تعمل (لا يعمل)	15	%7.5	1	%0.5	1	%1	-	-	17	%8.5
	كلاهما يعملان	6	%3	1	%0.5	4	%2	3	%1.5	14	%7
	كلاهما لا يعملان	4	%2	-	-	4	%2	-	-	8	%4
	المجموع	25	12.5 %	3	%1.5	20	%10	8	%4	*56	%28
سنة ثالثة علوم تجريبية		نعم		لا		نعم		لا		المجموع الكلي	
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت ك	ن ك
	تعمل (يعمل)	3	%1.5	-	-	3	%1.5	5	%2.5	11	%5.5
	لا تعمل (لا يعمل)	8	%4	-	-	3	%1.5	-	-	11	%5.5
	كلاهما يعملان	4	%2	-	-	4	%2	-	-	8	%4
	كلاهما لا يعملان	1	%0.5	-	-	1	%0.5	-	-	2	%1
	المجموع	16	%8	-	-	11	%5.5	5	%2.5	*32	%16

إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		المجموع الكلي	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت ك	ن ك
نظرا لانشغالهم للخروج بالعمل	2	%1	8	%4	-	-	2	%1	-	-	-	-	12	%6
نظرا لانشغالهم باستخدام التكنولوجيا لوقت طويل	1	0.5 %	6	%3	2	%1	-	-	-	-	-	-	9	%6
للخلافات المتكررة بينهما	-	-	1	0.5 %	-	-	3	1.5 %	-	-	1	%0.5	5	%4.5
لمعاملتك معاملة سيئة من طرفهما	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	%1.5	3	%2.5
نظرا لعدم إصغائك لهما	-	-	1	0.5 %	-	-	1	1.5 %	-	-	1	%0.5	3	%1.5
لانعدام الحوار أساسا داخل الأسرة	2	%1	2	%1	1	%0.5	2	%1	-	-	-	-	7	%3.5
المجموع	5	2.5 %	18	%9	3	%1.5	8	%4	-	-	5	%2.5	39	19.5 %

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ بل يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 11 العلاقة بين عمل الوالدين و حوارهم مع المراهقين و يمكن توضيح ذلك من خلال طبقات الجدول كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى الأمهات الذين يتحاورن مع أبنائهن وذلك بإدلاء 51 مبحوث ب 25.5% موزعين كالتالي 16% لا تعمل و تتحاور مع أبنائها،تليها في المرتبة الثانية 4% تعمل و تتحاور مع أبنائها و هي نفس نسبة الأم و الأب يعملان و تتحاور مع أبنائها وفي المرتبة الأخيرة نسبة للاتعمل هي و الأب تتحاور مع أبنائها بنسبة 2.5 % مقابل ذلك فإنه تأتي في المرتبة الأولى نسبة للأمهات اللاتي يعملن و لا يتحاورن مع أبنائهن بنسبة 1% وهي نفس نسبة الذين أجابوا بأن الأمهات لا يعملن مع الآباء و المرتبة الأخيرة نسبة للأمهات يعملن و لا يتحاورن من أبنائهن بنسبة 0.5 % و يرجع المبحوثين سبب هذا إلى عدم حوارهم مع أمهاتهم إلى انشغال الأم بالخروج للعمل و نظرا لانعدام الحوار أساسا داخل الأسرة و ذلك بنسبة متساوية قدرت ب 1% لكل فئة و أقل اختيار للفئة الذين أجابوا ب نظرا لانشغالها باستخدام التكنولوجيا لوقت طويل بنسبة 0.5%، مقابل ذلك فإن نسبة الآباء الذين يتحاورون مع أبنائهم وذلك بإدلاء 38 مبحوث قدرت نسبتهم % موزعين كالتالي: في المرتبة الأولى نسبة للآباء الذين يتحاورون مع أبنائهم و يعملون بنسبة 9.5%، تليها في المرتبة الثانية نسبة الآباء الذين لا يعملون و يتحاورون مع أبنائهم قدرت 4.5%، تليها في المرتبة الثالثة نسبة الآباء الذين يعملان هم و الأمهات و يحاورون مع أبنائهم بنسبة 4%، وفي المرتبة الأخيرة نسبة للآباء الذين لا يعملون هم و الأمهات بنسبة 1% مقابل ذلك فإنه في المرتبة الأولى نسبة للذين أجابوا بأن الآباء يعملون و لا يتحاورون مع أبنائهم قدرت 8.5% المرتبة الثانية الآباء الذين لا يعملون هم و الأمهات و لا يتحاورون مع أبنائهم بنسبة1.5% و المرتبة الأخيرة وذلك بإدلاء 2 مبحوث للذين أجابوا بأن الآباء يعملون هم الأمهات و لا يتحاورون معهم بنسبة 1% موزعين حسب اختيارهم كالتالي: في المرتبة الأولى نظرا للعمل وذلك بإدلاء 8 مبحوث بنسبة 4%، في المرتبة الثانية نظرا لانشغالهم باستخدام التكنولوجيا وذلك بإدلاء 6 مبحوث بنسبة قدرت ب 3% و في المرتبة الأخيرة نسبة للذين أجابوا ب نظرا للخلافات المتكررة بينهما وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 %.

الطبقة الثانية: في المرتبة الأولى فئة الأمهات يتحاورن مع أبنائهن وذلك بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 12.5% موزعين كالتالي: في المرتبة الأولى نسبة للأمهات التي لا يعملن و يتحاورن مع أبنائهن وذلك بنسبة % 7.5،تليها في المرتبة الثانية نسبة الأمهات اللاتي يعملن هن و الآباء و يتحاورن مع أبنائهم بنسبة 3% وفي المرتبة الأخيرة نسبة لتعملن هن و الآباء و يتحاورن مع أبنائهن بنسبة 2% بينما الذين أجابوا بلا نسبتهم متساوية للأم التي تعمل و لا تحاور مع أبنائها و لا تعمل و لا تتحاور معهم و تعمل هي و الأب و لا تتحاور و وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5% لكل فئة و هي نسب ضئيلة موزعين حسب الاختيارات كالتالي: لانشغال الأم باستخدام التكنولوجيا بنسبة 1% و هي في المرتبة الأولى و في الفئة الأخيرة نسبة للذين أجابوا ب نظرا لانعدام الحوار أساسا داخل الأسرة وذلك بنسبة 0.5% مقابل

ذلك فإن نسبة الآباء الذين يتحاورون مع أبنائهم قدرت ب10%،في المرتبة الأولى نسبة منهم 5.5% يعملون و يتحاورون مع أبنائهم ،في المرتبة الثانية نسبة 2% لفئتين يعمل هو و الأم و يتحاور مع أبنائه و لا يعمل هو و الأم و يتحاور مع أبنائك بنسبة 0.5% وفي المرتبة الأخيرة نسبة للآباء الذين لا يعملون و يتحاورون مع أبنائهم بنسبة 0.5% مقابل ذلك فإن هناك من لا يتحاورون مع أبنائهم بنسبة 4% موزعين حسب الاختيارات كالتالي: في المرتبة الأولى نسبة للذين أجابوا ب نظرا للخلافات المتكررة للوالدين بنسبة 13% ،في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا ب نظرا لانشغالهم للخروج للعمل و نظرا لانعدام الحوار أساسا داخل الأسرة بنسبة 1% لكل فئة وفي المرتبة الأخيرة نسبة للذين أجابوا ب نظرا لعدم إصغائهم لآبائهم بنسبة 0.5% .

الطبقة الثالثة:احتلت المرتبة الأولى الأمهات يتحاورن مع أبنائهن وذلك بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 8% موزعين كالتالي: في المرتبة الأولى نسبة ل لا تعمل و تتحاور مع أبنائها بنسبة 4%،تليها في المرتبة الثانية نسبة تعمل وتتحاور مع أبنائها بنسبة % 2، تليها في المرتبة الثالثة تعمل هي و الأب و تتحاور مع أبنائها وذلك بإدلاء 3 مبحوثين 1.5%، للاتعمل هي و الأب و تتحاور مع أبنائها وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5% مقابل ذلك فإن أغلب الآباء يتحاورون مع أبنائهم بنسبة 5.5% موزعين كالتالي: المرتبة الأولى يعمل هو و الأم و يتحاور مع أبنائه بنسبة 2% تليها في المرتبة الثانية لا يعمل و يتحاور مع أبنائه و يعمل و يتحاور مع أبنائه بنسبة 0.5% المرتبة الثالثة نسبة الذين أجابوا بلا قدرت ب 2.5% و ذلك لفئة يعمل و لا يتحاور مع أبنائه موزعين كالتالي: في المرتبة الأولى نظرا لمعاملتهم معاملة سيئة من طرف آبائهم بنسبة 1.5% وفي المرتبة الأخيرة نسبة لفئتين نظرا للخلافات المتكررة بينهما و نظرا لعدم إصغاء الأبناء لهم بنسبة 0.5% لكل فئة.

- و منه نستنتج أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الأمهات يتحاورن مع أبنائهن سواء كنا عاملات أو ماكثات في البيت مقارنة مع الآباء فهناك من يتأثر تحاوره مع أبنائهم المراهقين بعمله و هناك من لا يتأثر و بالتالي نجد أن الأبناء يمثلون دائما أولى اهتمامات الأمهات في حين أنه هناك من الآباء من يجعل كذلك أبنائه أولى أولوياته و منهم من يعمل و لا يتحاور معهم لأنه ترك هذه الوظيفة الهامة للأم بسبب ضغوط العمل.

جدول رقم 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب إلى من يميلون في التحاور أكثر.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
لأمك		33	%33	10	%10	12	%12	55	%55
لأبيك		5	%5	5	%5	1	%1	9	%9
لاثنين على حد سواء		18	%18	15	%15	3	%3	36	%36
المجموع		56	%56	28	%28	16	%16	100	%100
مهما كانت إجابتك تتحاور معهما	دائما	36	%36	13	%13	13	%13	62	%62
	أحيانا	17	%17	13	%13	3	%3	33	%33
	نادرا	3	%3	2	%2	-	-	5	%5
المجموع		56	%56	28	%28	16	%16	100	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم12 أن المرتبة الأولى احتلها أفراد العينة الذين يميلون الى الحوار مع أمهاتهم وذلك بإدلاء 55 مبحوث حيث مثلت أعلى نسبة 55%،تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا بالاثنين على حد السواء وذلك بإدلاء 36 مبحوث بنسبة36 %، ثم الذين يميلون لأبوهم مثلت المرتبة الأخيرة وذلك بإدلاء مبحوثين و قدرت ب 9% و يمكن توضيحها حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: قدرت نسبة الذين أجابوا ب لأمك ب 33% في المرتبة الأولى ،يليها في المرتبة الثانية الاثنين على حد السواء قدرت ب 18% وفي المرتبة الأخيرة لأبوك و قدرت ب 5%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب الاثنين على حد السواء وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15% و هي بينما في المرتبة الثانية لأمك وذلك بإدلاء 10 مبحوثين قدرت ب 10% والمرتبة الأخيرة لأبوك وذلك بإدلاء 5مبحوثين قدرت ب 5%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب لأمك وذلك بإدلاء 12 مبحوث ب 12% ،تليها في المرتبة الثانية الاثنين على حد السواء وذلك بإدلاء 3 مبحوثين قدرت ب 3% و المرتبة الثالثة لأبوك وذلك بإدلاء 1 مبحوث قدرت ب 1%.

وذلك يكون دائما بنسبة 62%، أحيانا بنسبة 33%، نسبة نادرا بنسبة 5% و هم بنفس الترتيب في مختلف الطبقات.

● و منه نستنتج أن الأبناء يفضلون الحوار مع أمهاتهم نظرا لأن الأم هي الأقرب دائما إلى الأبناء، و هي التي تقضي معظم أوقاتها معهم خاصة إذا كانت غير عاملة.

جدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين و تخصيص هاذين الأخريين وقتا دوريا لمناقشة ما يتعلق بهما .

تخصص وقت / الحالة الاجتماعية للمبحوثين		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
الوالدان يعيشان معا		46	%46	-	-	15	15 %	7	%7	13	13 %	-	-	81	%81
الوالدين منفصلين بالطلاق		1	%1	2	%2	1	%1	1	%1	1	%1	-	-	6	%6
أحد الوالدين متوفي		3	%3	-	-	2	%2	1	%1	-	-	-	-	6	%6
كلاهما متوفيان		-	-	2	%2	-	-	-	-	-	-	-	-	2	%2
الأب له زوجة أخرى		-	-	1	%1	-	-	1	%1	-	-	2	%2	4	%4
الأم لها زوج آخر بعد طلاقها من زوجها أو وفاته		-	-	1	%1	-	-	-	-	-	-	-	-	1	%1
المجموع		50	%50	6	%6	18	18 %	10	10 %	14	14 %	2	%2	100	%100
		تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
إذا كانت إجابتك بنعم	يوميا	37		%37		4		4		10		10		51	%51
	في نهاية كل أسبوع	9		%9		10		%10		2		%2		22	%22
	في نهاية كل شهر	2		%2		4		%4		-		-		6	%6
	أخرى تذكر (الأعياد)	2		%2		-		-		2		%2		3	%3
المجموع		50		%50		18		%18		14		%14		*82	%82

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 13 العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين و تخصص الوالدين وقت لأبنائهم المراهقين و يمكن توضيح ذلك حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: أغلب المبحوثين أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 50 مبحوث بنسبة 50% ، احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا يعيش والديهم معا و يخصصون وقت لمناقشتهم وذلك بإدلاء 46مبحوث بنسبة 46% ،تليها في المرتبة

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ بل يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

الثانية فئة الذين أجابوا ب أحد والديهم متوفي لكن يتناقشون مع أحد والديهم وذلك بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3% ، تليها في المرتبة الثالثة بنسبة مثلها الذين أجابوا بأن والديهم منفصلين بالطلاق لكن يخصصون وقت لمناقشتهم وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% و ذلك يكون حسب اختياراتهم كالتالي: 37% منهم يوميا تليها 9% منهم في نهاية كل أسبوع بينما نسبة 2% لكل من أجابوا ب في نهاية كل شهر وفي الأعياد.

بينما فئة الذين أجابوا بلا بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6 % و موزعين كالتالي: 2% منهم والديهم منفصلين و لا يتناقشون معهم، 2% منهم والديهم متوفيان و لا يتناقشون معهم 1% الأب له زوجة أخرى و لا يتناقش معهم 1% الأم لها زوج آخر بعد طلاقها أو وفاة زوجها و لا تتناقش معهم.

الطبقة الثانية: أغلب أفراد العينة أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 18 مبحوث بنسبة 18% موزعين كالتالي: المرتبة الأولى الوالدان يعيشان معا و يتناقشون مع أبنائهم وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15% ،تليها في المرتبة الثانية أحد الوالدين متوفي لكن يناقش أحدهما أبنائه وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 2% تليها في المرتبة الأخيرة نسبة مثلها الذين أجابوا بأن الوالدين منفصلين لكن يتناقشون مع أبنائهم وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة1%و هذا يكون حسب اختياراتهم كالتالي: 10% في نهاية كل أسبوع تليها يوميا بنسبة، 4% بينما الذين أجابوا ب لا بإدلاء 10 مبحوثين قدرت نسبتهم ب 10% أغلبهم الوالدان يعيشان مع و لا يتحاورون مع أبنائهم بنسبة 7% بينما تليها 1% الوالدين منفصلين،1% أحد الوالدين متوفي و 1% الأب له زوجة أخرى.

الطبقة الثالثة: أغلب المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة 14%، في المرتبة الأولى أحابوا بأن والديهم يعيشان معا و يتناقشون معهم وذلك بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13 % ،تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا والديهم منفصلين بالطلاق و يتناقشون معهم وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 2 % موزعين كالتالي: 10% يوميا و 2% منهم في نهاية كل أسبوع و 1% منهم في الأعياد أما بالنسبة الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 2% و هم فئة الذين أجابوا بأن للأب زوجة أخرى .

- **و** منه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يعيش والديهم معهم و يتناقشون فيما يتعلق بهم من أمور مع والديهم و عليه هناك علاقة ما بين الحالة الاجتماعية للأبناء المراهقين و مدى مناقشة أمورهم مع أوليائهم فكلما زاد الاستقرار الأسري زاد الاتصال مابين الوالدين و أبنائهم المراهقين.

جدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة و مدى اجتماعهم بوالديهم لمناقشة ما يتعلق بهم.

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	كافية		غير كافية		كافية		غير كافية		كافية		غير كافية			
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	التكرار الكلي	النسبة الكلية
00	6	%6	-	-	4	%4	-	-	1	%1	1	%1	12	%12
[3-1]	28	%28	2	%2	17	%17	-	-	7	%7	1	%1	55	%55
[6-4]	8	%8	12	%12	1	%1	6	%6	2	%2	4	%4	33	%33
المجموع	42	%42	14	%14	22	%22	6	%6	10	10 %	6	%6	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 14 تتضح لنا العلاقة ما بين عدد الإخوة مدى اجتماع أفراد العينة بوالديهم ذلك من خلال طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: المرتبة الأولى أجابوا مثلها عدد إخوتهم من [3-1] بنسبة 28% بينما الذين أجابوا بغير كافية بنسبة 2% موزعين كالتالي :في المرتبة الأولى نسبة الذين ليس لديهم إخوة و يجتمعون بوالديهم لمدة كافية بنسبة 6% ،تليها في المرتبة الثانية نسبة للذين أجابوا بكافية و عدد إخوتهم من [6-4] بنسبة 8% مقابل ذلك فإن 12% منهم أجابوا بغير كافية.

الطبقة الثانية: المرتبة الأولى مثلها الذين أجابوا بأن عدد إخوتهم [3-1] و مدة نقاشهم مع والديهم كافية بنسبة 17% تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة و مدة نقاشهم مع والديهم كافية بنسبة 4% ، وفي المرتبة الأخيرة نسبة للذين أجابوا بعدد إخوتهم [6-4] و مدة نقاشهم مع والديهم كافية بنسبة 1% مقابل ذلك فإنها مثلت أعلى نسبة للذين أجابوا بنعم كافية و ذلك ب 6%.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى مثلها الذين أجابوا بأن عدد إخوتهم [3-1] و مدة نقاشهم مع والديهم كافية بنسبة 7% بينما الذين أجابوا بغير كافية بنسبة 1% تليها نسبة الذين أجابوا ب كافية و عدد إخوتهم [6-4] بنسبة 2% مقابل ذلك فإن نسبة الذين أجابوا ب لا قدرت ب 4% ومثلت المرتبة الثانية بينما المرتبة الأخيرة نسبة للذين أجابوا ب ليس لديهم إخوة و كافية بنسبة 1% و غير كافية بنسبة 1%.

- و منه نستنتج أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما نقصت مدة الاجتماع و السماع لمشاكل كل الابن على حدا كون هذا الأخير مهم في المرحلة التي يمرون بها و هذا لا يجعلهم يلجئون إلى أفراد آخرين دون علم والديهم.

جدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة وما ان كانوا يجتمعون بوالديهم لمدة زمنية كافية والعكس .

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع النسبة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
ما يجب أن تتحلى به من أخلاق و ما تتجنب من سلوكات غير أخلاقية	26	%23.32	6	%5.85	2	%1.79	36	%30.35
طلب نصيحة في موضوع يخصك	20	%17.85	7	%6.24	4	%3.57	31	%27.67
التعبير عن احتياجاتك و مطالبك	17	%15.17	9	%8.03	5	%4.34	31	%27.67
طلب المساعدة لإيجاد حل لمشاكلك	1	%0.89	6	%5.35	9	%8.03	16	%14.28
المجموع	64	%57.14	28	%25	20	%17.85	*112	%100

التعليق:

من خلال الجدول 15 يتبين لنا أنه في المرتبة الأولى مثلتها فئة الذين أجابوا ب (ما يجب أن تتحلى به من أخلاق و ما تتجنب من سلوكات أخلاقية) وذلك بإدلاء36 مبحوث قدرت ب 30.35% و هي على التوالي حسب الطبقات الثلاث:في المرتبة الأولى 23.32%، 5.85%، 1.79% و تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب (طلب النصيحة في موضوع يخصك) وذلك بإدلاء 31 مبحوث قدرت ب 27.67% و هي على التوالي حسب الطبقات الثلاث: 17.85%، 6.24%، 3.57% تليها في المرتبة الثالثة فئة الذين أجابوا ب (التعبير عن احتياجاتك و مطالبك) وذلك بإدلاء 16 مبحوث قدرت ب24.10% و هي على التوالي حسب الطبقات الثلاث: 13.38%، 7.41%، 3.57%، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب (طلب المساعدة لإيجاد حل لمشاكلك) وذلك بإدلاء 16 مبحوث قدرت ب 14.28% و هي على التوالي حسب الطبقات الثلاث: 8.03% للطبقة الثالثة، 5.35% الطبقة الثانية،0.89 % للطبقة الأولى .

* الرقم لا يمثل تعداد التلميذ إنما يمثل اختيارهم من أكثر من إجابة.

- ومنه نستنتج أن الأبناء يلجئون لوالديهم من أجل التحاور في شؤونهم الخاصة و الأخذ برأيهم لا سيما فيما هو أخلاقي حيث قدرت أعلى نسبة لذلك ب % 23.32 لذلك في الطبقة الأولى23.32%. و منه نجد أن الحوار الأسري من أهم الأسس التي يجب الحرص عليها بين الوالدين و الأبناء حيث تكمن أهميته في توعيتهم و مساعدتهم لمعرفة ما يجب أن يتحلون به من سلوكات أخلاقية وما يجتنبون من سلوكات غير أخلاقية من خلال توجيههم إلى كل ما هو صواب و تجنيبهم كل ما هو خاطئ بما يتماشى مع مجموعة القيم الأخلاقية التي يعززونها لديهم.

جدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لوالديهم و تلقيهم الإصغاء و الإنصات من قبلهما.

الطبقة	الإصغاء و الإنصات	الأم				الأب				المجموع الكلي	
		نعم		لا		نعم		لا		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
سنة أولى علوم تجريبية	أمي(ة)	6	%3	1	%0.5	4	%2	1	%0.5	12	%6
	ابتدائي	6	%3	1	%0.5	4	%2	1	%0.5	12	%6
	متوسط	8	%4	1	%0.5	10	%5	2	%1	21	10.5 %
	ثانوي	14	%7	3	%1.5	16	%8	1	%0.5	34	%17
	جامعي	12	%6	-	-	12	%6	-	-	24	%12
	دراسات عليا	4	%2	-	-	6	%3	-	-	10	%5
	المجموع	50	%25	6	%3	51	25.5 %	5	%2.5	112 *	%56
سنة ثانية علوم تجريبية	أمي(ة)	3	%1.5	1	%0.5	-	-	1	%0.5	5	%2.5
	ابتدائي	1	%0.5	-	-	-	-	2	%1	3	%1.5
	متوسط	7	%3.5	2	%0.5	5	%2.5	4	%2	18	%9
	ثانوي		%4	2	%1	8	%4	2	%1	20	%10
	جامعي	3	%1.5	-	-	3	%1.5	-	-	6	%3
	دراسات عليا	3	%1.5	-	-	3	%1.5	-	-	6	%3
	المجموع	23	%11.5	5	%2.5	19	%9.5	9	%4.5	56*	%28
سنة ثالثة علوم تجريبية	أمي(ة)	-	-	1	% 0.5	1	%0.5	-	-	2	%1
	ابتدائي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	متوسط	1	%0.5	-	-	1	%0.5	1	%0.5	3	%1.5
	ثانوي	7	%3	1	% 0.5	4	%2	2	% 1	14	%7
	جامعي	4	%2	-	-	4	%2	1	% 0.5	9	%4.5
	دراسات عليا	2	%2	-	-	2	%1	-	-	4	%2
	المجموع	14	%7	2	% 1	12	%6	4	% 2	32*	%16

الطبقة		سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
إذا كانت إجابتك بلا	الإخوة	4	%2	7	%3.5	1	%0.5	12	%6
	أحد أفراد الأسرة غير اخوتك	3	%1.5	3	%1.5	1	%0.5	7	%3.5
	الأصدقاء	4	%2	4	%2	4	%2	12	%6
المجموع		11	%5.5	14	%7	6	%3	31	15.5 %

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

التعليق:

يمكن توضيح العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين و تلقيهم الإصغاء و الإنصات من طرف والديهم حسب الطبقات الثلاث كالتالي:

الطبقة الأولى: المرتبة الأولى مثلتها فئة للآباء الذين مستواهم التعليمي ثانوي و يصغون لأبنائهم وذلك بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 8% بينما الأمهات وذلك بإدلاء 14 مبحوث بنسبة 7% ،تليها في المرتبة الثانية المستوى الجامعي وذلك بإدلاء 24 مبحوث فقدرت بنسبة 12% لكل من الآباء و الأّمهات الذين يصغون لأبنائهم،تليها في المرتبة الثالثة المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 18 مبحوثين بنسبة 5% للآباء و 4% للأمهات من الذين يصغون لأبنائهم، الأمي و الابتدائي أين تعادلت النسبة لكل من الآباء و الأمهات حيث قدرت ب 6% للأمهات وذلك بإدلاء 12 مبحوث و 4% للآباء وذلك بإدلاء 8مبحوثين ، و في المرتبة الأخيرة نسبة للدراسات العليا حيث قدرت نسبة الآباء 3% وذلك بإدلاء 6 مبحوث بينما الأمهات وذلك بإدلاء 4 مبحوثين ب 2% مقابل ذلك فإن المرتبة الأولى نسبة للأمهات الذين لا يصغون لأبنائهم و مستواهم ثانوي بنسبة 3% وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بينما الآباء ب 0.5% وذلك بإدلاء 1 مبحوث ، المرتبة الثانية المتوسط وذلك بإدلاء4 مبحوثين بنسبة 2% للآباء و بإدلاء 2 مبحوثين 1% للأمهات و تعادلت النسبة لفئات الأمي و الابتدائي وذلك بإدلاء 2مبحوثين و قدرت ب 1% لكل فئة لكل أم و أب مقابل ذلك فإن الأبناء الذين لا يلقون الإصغاء و الإنصات من والديهم يتوجهون للأصدقاء و الإخوة بنسبة 2% ثم أحد أفراد العائلة بنسبة 1.5% .

الطبقة الثانية: المرتبة الأولى مثلتها فئة الذين أجابوا بأن مستوى والديهم ثانوي و يلقون الإصغاء وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 4% لكل من الأم و الأب،تليها في المرتبة الثانية المتوسط وذلك بإدلاء 7 مبحوث بنسبة 3.5% للأمهات و 2.5% للآباء، الجامعي وذلك بإدلاء 3 مبحوث 1.5 للآباء و الأمهات تليها في المرتبة الثالثة الدراسات العليا بنسبة 1.5 للآباء و الأمهات، وفي المرتبة الأخيرة الأمي وذلك بإدلاء 3 مبحوث بنسبة 1.5% للأمهات مقابل ذلك فإن الذين أجابوا بلا يلقون الإصغاء و الإنصات قدرت في المرتبة الأولى للمتوسط ب وذلك بإدلاء 4 مبحوثين نسبة 2% للآباء 1% للأمهات،تليها في المرتبة الثانية الثانوي وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسب 1% لكل من الأم و الأب،تليها في المرتبة الثالثة وذلك بإدلاء 1 مبحوث نسبة 0.5% لمستوى الأمي و يتوجه الأبناء في هذه الحالة إلى الإخوة بنسبة 3.5%، الأصدقاء بنسبة 2% وفي المرتبة الأخيرة نسبة لأحد أفراد العائلة غير الإخوة بنسبة 1.5%.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى الذين أجابوا بأن مستوى والديهم و يلقون الإصغاء و الإنصات من طرف والديهم و ذلك بنسبة 3.5% للأمهات و % للآباء 2.5%،تليها في المرتبة الثانية الجامعي بنسبة 2% لكل من الأم و الأب،يليها الدراسات العليا بنسبة 2% لكل من الأم و الأب ، وفي المرتبة الأخيرة نسبة للمتوسط بنسبة 0.5% لكل من الأم و الأب، مقابل ذلك فإن الذين أجابوا بأن والديهم لا يصغون لهم المرتبة الأولى نسبة للثانوي وذلك بإدلاء 3 مبحوثين

بنسبة 1% للآباء و 0.5% للأمهات المرتبة الثانية المتوسط و الجامعي وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 1% للآباء فقط حيث يلجأ الأبناء عندما لا يلقون الإصغاء و الإنصات من طرف والديهم إلى الأصدقاء بنسبة 2% بأعلى نسبة ثم الإخوة أو أحد العائلة و غيرهم بنسبة 0.5% لكل فئة.

- و منه نستنتج أن الاستماع و الإنصات من قبل الوالدين مهم جدا و يعتبر مستواهم التعليمي من الأمور المهمة أيضا التي تجعلهم على دراية أكثر بالمرحلة التي يمر بها أبنائهم و فهم متطلباتهم و معرفة كيفية التعامل معهم ، فارتفاع مستواهم التعليمي يجعلهم متفهمين لوظيفة أبنائهم و ما يختلجهم و إصغائهم لهم يمكنهم من إعطائهم الحلول المناسبة لذلك و يمكنهم من توجيه سلوكهم، كون أن مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الحرجة و الماسة التي تكثر فيها الحاجات من جهة و المشاكل من جهة أخرى و هذه الانشغالات تترجم من خلال تصرفاته و سلوكا ته .

المحور الثاني: يتعلق بالسلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين لتعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

1- **جدول رقم 17**: يبين توزيع أفراد العينة حسب حرص والديهم على احترامهم الأكبر منهم سنا:

الطبقات / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
نعم		53	26.5 %	52	%26	28	14 %	28	%14	16 %	%18	16	%8	193	%96.5
لا		3	%1.5	4	%2	-	-	-	-	-	-	-	-	7	%3.5
المجموع		56	%56	56	%28	28	14 %	28	%14	% 16	%8	16	%8	*200	%100
إذا كانت إجابتك بنعم	والديك	التكرار		النسبة		التكرار		النسبة		التكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		50		%13		28		%7.28		16		%4.16		94	%24.45
	الطاقم التربوي	48		%12.08		26		%6.76		14		%3.64		88	%22.88
	الجيران	49		%12.74		28		%7.28		15		%3.90		92	%23.92
	أي شخص أكبر منك	53		%13.78		28		%7.28		16		%4.16		97	%25.23
المجموع		200		%50.02		110		%28.61		61		%15.86		**371	%96.5

التعليق:

من خلال الجدول رقم 17 يتبين لنا أن أغلب الوالدين يحرصون على احترام الأكبر منهم سنا احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 193 مبحوث قدرت ب 96.5 % بينما تبقى نسبة ضئيلة من الدين لا يهتمون بذلك وذلك بإدلاء 7 مبحوث قدرت ب 3.5 % حيث يهتم الوالدين باحترام أبناءهم للأكبر منهم سنا بنسبة قدرت ب 25.23% و هي أعلى نسبة، تليها نسبة احترام الوالدين و قدرت ب 24.45%، يليها الجيران قدرت ب 23.92% فأقل نسبة مثلت الطاقم التربوي و قدرت ب 22.88% .و قد رتبت هذه الفئات حسب نسبتها نفس الترتيب، في كل الطبقات و هي كالتالي:

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والداي كل تلميذ أمهات و آباء.
** الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

الطبقة الأولى: أغلب أفراد العينة أجابوا "بنعم" وذلك بإدلاء 53 مبحوث ب 26.5% للأمهات بينما 26% للآباء و هي نسب متقاربة موزعين حسب الاختيارات كالتالي:في المرتبة الأولى (احترام الأكبر سنا) قدرت ب 13.78%،تليها في المرتبة الثانية (احترام الوالدين) ب 13%، تليها في المرتبة الثالثة احترام الجيران قدرت ب 12.74%،تليها في المرتبة الأخيرة احترام الطاقم التربوي ب 12.48%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 4 مبحوثين للأب بنسبة 2%و بإدلاء 3 مبحوثين للأم بنسبة1.5%.

الطبقة الثانية: أغلب أفراد العينة أجابوا "بنعم" وذلك بإدلاء 28 مبحوث قدرت ب 14% لكل من الأم و الأب موزعين حسب اختياراتهم كالتالي:في المرتبة الأولى (احترام الأكبر سنا)، تليها في المرتبة الثانية (احترام الوالدين)، تليها في المرتبة الثالثة(احترام الجيران) بنسبة قدرت ب 7.28% ، المرتبة الأخيرة نسبة الطاقم التربوي قدرت ب 6.76% .

الطبقة الثالثة: أغلب أفراد العينة أجابوا "بنعم " وذلك بإدلاء 16 مبحوث ب 8%لكل من الأم و الأب موزعين حسب اختياراتهم كالتالي: المرتبة الأولى (أي شخص أكبر منك سنا)، تليها مثلتها المرتبة الثانية (احترام الوالدين)قدرت نسبتهم ب 4.16 % لكل اختيار، يليها في المرتبة الثالثة نسبة الذين أجابوا ب(احترام الجيران) قدرت ب 3.90% ثم المرتبة الأخيرة نسبة الذين أجابوا ب الطاقم التربوي ب 3.64%.

- ومنه نستنتج أن أغلب الأمهات و الآباء يولون عناية كبيرة بالجانب الأخلاقي لأبنائهم و أبرزها احترام الكبير الذي يعتبر من القيم الأخلاقية السامية و الضرورية لكل ابن خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تتحدد فيها مبادئه و تسير عليها سلوكا ته فتعلمه للاحترام يعكس مدى أدبه و تخلقه و حيائه و قدرته على تقدير الأمور حق قدرها.

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والديهم بأن يكونوا صادقين.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب			
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	المجموع الكلي	النسبة الكلية
نعم		54	%27	56	28 %	28	14 %	27	13.5 %	16	%8	16	%8	197	%98.5
لا		2	%1	-	-	-	-	1	%0.5	-	-	-	-	3	%1.5
المجموع		56	%28	56	% 28	28	14 %	28	%14	16	%8	16	%8	200*	%100
إذا كانت إجابتك بنعم	في عبادة الله عز وجل	تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		56		%19.02		28		%9.51		16		%5.43		100	%33.96
	مع والديك بعدم الكذب عليهم و مصارحتها بكل ما يحدث معك	55		%18.68		27		%9.17		16		%5.43		98	%33.28
	في دراساتك بأداء واجباتك دون الاتكال على غيرك	50		%16.98		27		%9.17		15		%5.09		92	%31.24
المجموع		161		%54.68		82		%27.85		47		%15.96		290 **	%98.5

التعليق:

من خلال الجدول رقم 19يتبين لنا أن نسبة الذين أجابوا ب "نعم" مثلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 197 مبحوث قدرت ب 98.5% بينما نسبة الذين أجابوا ب لا بإدلاء 3 مبحوثين قدرت ب 1.5%. و انقسمت فئة الذين أجابوا ب نعم إلا فئات في المرتبة الأولى(في عبادة الله عز وجل) و قدرت ب 33.96%،تليها في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا ب (الصدق مع الوالدين بمصارحتها)،وفي المرتبة الأخيرة قدرت ب 33.28% نسبة الذين أجابوا ب (الصدق في دراساتك بأداء واجباتك المدرسة دون الاتكال على غيرك) قدرت ب 31.24 % و منه فإن النسب الثلاث متقاربة،بينما و يمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات الموجودة في الجدول كالتالي:

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.
** الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

الطبقة الأولى: يتضح لنا أن المرتبة الأولى احتلتها نسبة الذين أجابوا ب نعم عند الآباء وذلك بإدلاء 56 مبحوث بنسبة 28 % بينما الأمهات وذلك بإدلاء 54 مبحوث ب 27% و قد كانت إجابات التلاميذ موزعة على الفئات كالتالي:في المرتبة الأولى (الصدق مع الله عز وجل) 19.02%، تليها في المرتبة الثانية (الصدق مع الوالدين بمصارحتهما بكل ما يحدث معك) ب 18.68 % ، في المرتبة الأخيرة (الصدق في دراستك بأداء واجباتك المدة دون الاتكال على غيرك)ب 16.98%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 2 مبحوث للأمهات بنسبة 1% .

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 28 مبحوث عند الأمهات قدرت نسبتهم ب 14% و هي تتقارب مع نسبة الآباء التي قدرت ب 13.5% موزعين على فئات على التوالي، في المرتبة الأولى (الصدق مع الله عز وجل) ب 9.51%، تليها في المرتبة الثانية (الصدق مع الوالدين بمصارحتها بكل ما يحدث معك)، في المرتبة الأخيرة (الصدق في دراستك بأداء الواجبات المدرسية دون الاتكال على غيرك) ب 9.17% لكل فئة، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 1 مبحوث للآباء بنسبة 0.5%.

الطبقة الثالثة: كل الإجابات كانت ب نعم وذلك بإدلاء 16 مبحوث و قدرت ب 8% للأم و الأب على حد السواء، موزعين حسب فئات على التوالي: في المرتبة الأولى(عبادة الله عز وجل) و (الصدق مع الوالدين بمصارحتهما بكل ما يحدث معك) ب 5.43% لكل فئة ،في المرتبة الأخيرة (الصدق في أداء دراستك بأداء واجباتك المدرسية دون الاتكال على غيرك) بنسبة 5.09 %.

- ومنه نستنتج أن أغلب الآباء و الأمهات في تربيتهم لأبنائهم يهتمون بخلق الصدق ، فمعظم الإجابات كانت بنعم و كون المجتمع الجزائري مسلم فمن واجبهم الاهتمام بالجانب الأخلاقي خاصة و أن معظم الأخطاء التي يمارسها المراهقون و المشاكل التي يقعون بها ترجع بالدرجة الأولى إلى عدم تحليهم بالصدق و كتمهم لما يحدث معهم و عدم اطلاع والديهم على ذلك حتما يزيد الأمر سوءا حيث أن الكذب يعتبر بداية لكل عمل سلبي و مشين يمكن أن يمارسه المراهق.

جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب نصح والديهم لهم بالتعاون مع غيرهم.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم				الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
نعم		55	%27.5	54	%27	28	%14	27	%13.5	14	%7	15	%7.5	193	96.5 %
لا		1	%0.5	2	%1	-	-	1	%0.5	2	%1	1	%0.5	7	%3.5
المجموع		56	%28	56	%28	28	%14	28	%14	16	%8	16	%8	*200	%100
إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا؟		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	تساعد الأسرة في أداء الواجبات	50		%15.61		27		%8.43		14		%4.37		91	28.41 %
	تقدم العون لزملاء المدرسة	42		%13.11		21		%6.55		8		%2.49		71	22.17 %
	تساعد شخصيا الفقراء و المساكين	52		%16.23		28		%8.74		14		%4.37		64	29.35 %
	تشارك في الحملات التطوعية	30		%9.36		21		%6.55		2		%0.62		53	16.55 %
المجموع		174		%54.33		98		%30.60		38		%11.86		**309	56.5 %

التعليق:

من خلال الجدول رقم 19 يتبين لنا أن المرتبة الأولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 193 مبحوث نسبة قدرت ب 96.5% بينما الذين أجابوا ب لا وذلك بإدلاء 7 مبحوثين قدرت نسبتهم ب 3.5% أي أن أغلب الوالدين ينصحون أبنائهم بالتعاون مع غيرهم موزعين حسب الفئات التالية على التوالي: في المرتبة الأولى(تساعد شخصيا الفقراء و المساكين) بنسبة قدرت ب 29.35%، تليها في المرتبة الثانية (تساعد الأسرة في أداء الواجبات) بنسبة 28.41% ،تليها في المرتبة الثالثة (تقديم العون لزملاء الدراسة) ب 22.17% و في المرتبة الأخيرة(تشارك في الحملات التطوعية) قدرت ب 16.55%. و هذه النسب متقاربة و يمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت في المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 55 مبحوث بنسبة 27.5% ارتفعت عند الأمهات و هي مقاربة للآباء وذلك بإدلاء 54 مبحوث و قدرت بنسبة 27% موزعين حسب الاختيارات كالتالي: في المرتبة الأولى(تساعد شخصيا الفقراء و المساكين) بنسبة قدرت ب 16.23%، تليها في المرتبة الثانية

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء
**الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

(تساعد الأسرة في أداء الواجبات) بنسبة 15.61% ،في المرتبة الثالثة (تقديم العون لزملاء الدراسة) ب 13.11% و في المرتبة الأخيرة (تشارك في الحملات التطوعية) قدرت ب 9.36%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 2 مبحوث للآباء بنسبة 1% .

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 28 مبحوث ب 14% ارتفعت عند الأمهات و هي مقاربة للآباء وذلك بإدلاء 27 مبحوث و قدرت ب 13.5% موزعين حسب الاختيارات كالتالي: في المرتبة الأولى (تساعد شخصيا الفقراء و المساكين) بنسبة قدرت ب 8.74%، تليها في المرتبة الثانية (تساعد الأسرة في أداء الواجبات) بنسبة 8.43%، تليها في المرتبة الثالثة (تقديم العون لزملاء الدراسة) ب 6.55% و في المرتبة الأخيرة (تشارك في الحملات التطوعية) قدرت ب 6.55% أين تساوت الفئتين، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 1 مبحوث للآباء بنسبة 0.5%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 51 مبحوث بنسبة 7.5% ارتفعت عند الآباء و هي مقاربة للأمهات وذلك بإدلاء 14مبحوث و قدرت ب 7% موزعين حسب الاختيارات كالتالي: المرتبة الأولى(تساعد شخصيا الفقراء و المساكين)، تليها في المرتبة الثانية (تساعد الأسرة في أداء الواجبات) بنسبة 4.37% لكل اختيار، في المرتبة الثالثة (تقديم العون لزملاء الدراسة) بنسبة 2.49% و في المرتبة الأخيرة (تشارك في الحملات التطوعية) قدرت ب 0.62%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 2 مبحوث للأمهات بنسبة 1% بينما الآباء بإدلاء 1مبحوث بنسبة 0.5%.

- ومنه نستنتج أن أغلب الأمهات والآباء يهتمون بتعزيز قيمة التعاون لدى أبنائهم ، و يظهر ذلك من خلال اختياراتهم فهم يساعدون المحتاجين شخصيا دون اللجوء للوالدين أو غيرهم، إضافة إلى مساعدة الأسرة في أداء الواجبات كون أن أغلب أفراد العينة من الإناث فمن البديهي أن يكون من الاختيارات مرتفعة النسبة ،و منه يسعى الوالدين لنشر هذه القيمة لدى المراهقين لكي لا يكونوا أفراد أنانيين محبين لذواتهم فقط فمساعدة المراهق لغيره و تعاونه مع أهله يعلمه الإحسان للغير و هو من أهم السلوكات الأخلاقية التي يجب أن يتربى المراهقون عليها.

جدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب تعليم والديهم لهم كيف يكونوا مسؤولين .

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
نعم		49	20.5 %	51	25.5 %	25	12.5 %	26	%13	14	%7	16	%8	181	%90.5
لا		7	%3.5	5	%2.5	3	%1.5	2	%1	2	%1	-	-	19	%9.5
المجموع		56	%28	56	%28	28	%14	28	%14	16	%8	16	%8	*200	%200
إذا كانت إجابتك ب "نعم"		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	عندما ترسم أهدافك المدرسية و تسعى لانجازها	70		%15.69		22		%11.5		14		%7.32		66	%34.52
	عندما تتحكم في تصرفاتك و تتحكم فيها	48		%25.10		10		%5.23		3		%1.56		61	%31.91
	عندما تعترف بخطئك وتعمل على تصحيحه	22		%11.50		4		%2.09		20		%10.46		46	%24.06
المجموع		100		%52.31		36		%18.83		37		%19.35		**173	%90.5

التعليق:

من خلال الجدول رقم 20 يتبين لنا أن المرتبة احتلت عليها فئة الذين أجابوا ب نعم وذلك بإدلاء 181 مبحوث بنسبة 90.5% بينما الذين أجابوا ب لا بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 9.5% موزعين حسب الاختيارات على التوالي: في المرتبة الأولى(عندما ترسم أهدافك المدرسية و تسعى لانجازها) بنسبة 34.52% ، تليها في المرتبة الثانية (عندما تتحكم في تصرفاتك و تتحمل تبعيتها) بنسبة 31.91 %، و في المرتبة الأخيرة (عندما تعترف بخطئك و تعمل على تصحيحه) بنسبة 24.06 %، يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأول فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 51 مبحوث بنسبة 25.5 % للآباء و بإدلاء 49 مبحوث 24.5% للأمهات موزعين حسب الاختيارات على التوالي: في المرتبة الأولى (عندما تتحكم في تصرفاتك و تتحمل تبعيتها) بنسبة 25.10% ،في المرتبة الثانية (عندما ترسم أهدافك المدرسية و تسعى لانجازها) بنسبة 15.69

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.
**الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

% ، في المرتبة الأخيرة (عندما تعترف بخطئك و تعمل على تصحيحه) بنسبة 11.5%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 7مبحوثين للأمهات بنسبة 3.5% بينما الآباء بإدلاء 5مبحوثين بنسبة 2.5%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 26 مبحوث بنسبة 13% عند الآباء بينما الأمهات بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 12.5% موزعين حسب الاختيارات على التوالي: في المرتبة الأولى(عندما تتحكم في تصرفاتك و تتحمل تبعيتها) بنسبة 5.23% تليها في المرتبة الثانية (عندما تعترف بخطئك و تعمل على تصحيحه) بنسبة 2.09%، في المرتبة الأخيرة (عندما ترسم أهدافك المدرسية و تسعى لانجازها) بنسبة 1.5 %، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 3 مبحوثين للأمهات بنسبة1.5% بينما الآباء بإدلاء 2مبحوثين بنسبة 1%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 16 مبحوث ب 8% للآباء و بإدلاء 14 مبحوث بنسبة 7% للأمهات موزعين حسب الاختيارات على التوالي: في المرتبة الأولى(عندما تعترف بخطئك و تعمل على تصحيحه) بنسبة 10.46%، في المرتبة الثانية(عندما ترسم أهدافك المدرسية و تسعى لانجازها) بنسبة 7.32 % ،في المرتبة الأخيرة (عندما تتحكم في تصرفاتك و تتحمل تبعيتها) بنسبة 1.56%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك عند الأمهات بإدلاء 2مبحوث بنسبة 1%.

- و منه نستنتج أن أغلب الأمهات و الآباء يولون عناية في تعليم أبنائهم تحمل المسؤولية و خاصة الآباء، فالأبناء في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى تنمية روح المسؤولية لديهم من أجل تحمل تبعية كل سلوك يقومون به جراء صعوبة المرحلة التي هم فيها، كذلك هم بحاجة لجعلهم يرسمون أهدافهم المدرسية مما يدفعهم لتحمل مسؤولية حياتهم القادمة و تحديد مساراتهم الصحيحة و منه يسعى الوالدان لتقديم كل ما لديهم من خبرات لأبنائهم المراهقين حتى يعتمدون على أنفسهم ما يرسخ لديهم القدرة على تحمل المسؤولية كون أن فترة المراهقة مليئة بالمصاعب و التحديات التي تلقى على عاتق الوالدين قبل الأبناء.

جدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب نصح والديهم لهم بأن يكونوا متواضعين.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
نعم		50	25 %	52	26 %	27	%13.5	25	12.5 %	14	7 %	14	%7	181	%90.5
لا		6	%3	4	%2	1	%0.5	3	%1.5	2	1 %	-	-	19	%9.5
المجموع		56	28 %	56	28 %	28	%14	28	%14	16	8 %	16	%8	*200	%100
إذا كانت إجابتك ب "نعم"		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		تكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	بعدم التكبر على الزملاء	30		%9.66		32		%10.30		12		%3.86		84	%23.83
	بالاعتذار عن أخطائك	32		%10.30		40		%12.88		12		%3.86		84	%27.05
	بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر لهم	41		%13.20		35		%11.27		9		%2.89		85	%27.37
	قبول أعذار الآخرين	23		%4.70		25		%8.05		20		%6.44		68	%21.90
المجموع		126		%40.58		132		%42.51		53		%17.06		**281	%90.5

التعليق:

من خلال الجدول رقم21 يتبين لنا أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب نعم بأن والديهم ينصحونهم بأن يكونوا متواضعين وذلك بإدلاء 181 مبحوث بنسبة 90.5% بينما الذين أجابوا بلا وذلك بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 9.5% موزعين حسب الاختيارات كالتالي:في المرتبة الأولى(بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر لهم) بنسبة 27.37%، تليها في المرتبة الثانية (الاعتذار عن الأخطاء) بنسبة 27.5%،وفي المرتبة الثالثة (عدم التكبر على الزملاء) بنسبة 23.83% ،وفي المرتبة الأخيرة (قبول أعذار الآخرين) 21.90% ويمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات كالتالي :

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 52 مبحوث عند الآباء بنسبة 26% بينما بإدلاء 50 مبحوث عند الأمهات بنسبة 25%موزعين حسب الاختيارات كالتالي:في المرتبة الأولى (بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر لهم) بنسبة 13.20%، يليها في المرتبة الثانية (الاعتذار عن الأخطاء) بنسبة

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.
** الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

10.30%،تليها في المرتبة الثالثة (عدم التكبر على الزملاء) بنسبة 9.66% وفي المرحلة الأخيرة (قبول أعذار الآخرين) 4.70% بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 6 مبحوثين للأمهات بنسبة 3% بينما الآباء بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2%.

الطبقة الثانية: في المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا عند الأمهات وذلك بإدلاء 27 مبحوث بنسبة 13.5% بينما الآباء وذلك بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 12.5% موزعين حسب الاختيارات كالتالي: في المرتبة الأولى(الاعتذار عن الأخطاء) بنسبة 12.88%، تليها في المرتبة الثانية (بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر لهم) بنسبة 11.27%، تليها في المرتبة الثالثة(عدم التكبر على الزملاء)بنسبة 10.30% وفي المرتبة الأخيرة (قبول أعذار الآخرين) 6.44%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 3 مبحوثين للآباء بنسبة 1.5% بينما الأمهات بإدلاء 1مبحوث بنسبة 0.5%.

الطبقة الثالثة:احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم نفسها عند الآباء والأمهات وذلك بإدلاء 14 مبحوث بنسبة 7% موزعين حسب الاختيارات كالتالي:في المرتبة الأولى (قبول أعذار الآخرين)بنسبة 6.44% تليها في المرتبة الثانية (عدم التكبر على الزملاء)و في المرتبة الثالثة(الاعتذار عن الأخطاء) بنسبة 3.86 % وفي المرتبة الأخيرة (بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر لهم) بنسبة 2.89%، بينما الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 2 مبحوث للأمهات بنسبة 1% بينما.

- ومنه نستنتج أن أغلب الآباء و الأمهات ينصحون أبنائهم بالتواضع مع الآخرين، كون أن الأبناء في مرحلة المراهقة يصيبهم نوع من التكبر وتفضيل أنفسهم على الآخرين ،ويتضح ذلك أكثر من خلال اختياراتهم فالأبناء المراهقين في هذه المرحلة في حاجة الى معرفة أن التجاهل والتكبر ليس هما من يمنحنهما قيمة في المجتمع إنما معاملة الآخرين باحترام وعدم التكبر في التعامل لأن التواضع قيمة أخلاقية سامية ومن الصفات المحمودة فكلما تواضعنا رفعنا الله .

المحور الثالث: يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري

جدول رقم 22: يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام زملائهم في الدراسة التكنولوجيا استخداما سلبيا وموقف والديهم منهم إذا مارسوا نفس السلوك في حد ذاتهم .

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
نعم		49	%49	18	%18	14	%14	81	%81
لا		7	%7	10	%10	2	%2	19	%19
المجموع		56	%56	28	%28	16	%16	100	%100
إذا كانت إجابتك ب "نعم"	الاستخدام المفرط لها	27	%27	10	%10	8	%8	45	%45
	تصفح المواقع الإباحية	5	%5	4	%4	7	%7	16	%16
	مشاهدة الأفلام و المسلسلات المخلة بالحياء	16	%16	3	%3	1	%1	20	%20
المجموع		49	%49	18	%18	16	%16	81	%81

		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
إذا استخدمت التكنولوجيا استخداما سلبيا	دعوتك للإقلاع عن هذه العادة	3	1.5 %	1	0.5 %	2	%1	1	0.5 %	4	%2	-	-	11	%5.5
	التوبيخ	14	%7	10	%5	5	%2.5	7	3.5 %	3	1.5 %	8	%4	47	%23.5
	حرمانك من الاستخدام النهائي من تلك التكنولوجيا	32	%16	37	18.5 %	20	%10	14	%7	9	4.5 %	5	2.5 %	117	%58.5
	تجاهل الأمر	7	3.5 %	8	%4	1	%0.5	6	%3	-	-	3	1.5 %	25	%12.5
المجموع		56	%28	56	%28	28	%14	28	14 %	16	%8	16	%8	200*	%100

التعليق:

من خلال الجدول 22 يتبين لنا أن المرتبة الأولى احتلتها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 81 مبحوث بنسبة 81% أي أن زملائهم يستخدمون التكنولوجيا استخداما سلبيا، بينما الذين أجابوا ب لا وذلك بإدلاء 19 مبحوث قدرت ب 19%. موزعين من الاختيارات على التوالي:في المرتبة الأولى (الاستخدام المفرط لها) بنسبة 45%، تليها المرتبة الثانية (مشاهدة الأفلام المخلة بالحياء) بنسبة 20% وفي المرتبة الأخيرة (تصفح المواقع الإباحية) بنسبة 16% . مقابل ذلك فعند إجابتهم عن موقف والديهم إدا علما بأنهم يستخدمون التكنولوجيا يمكن توزيعهم حسب اختياراتهم على التوالي: في

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

المرتبة الأولى (حرمانك النهائي من استخدام تلك التكنولوجيا) 58.5%،تليها في المرتبة الثانية (التوبيخ) 23.5%، (تجاهل الأمر) بنسبة 12.5 % وفي المرتبة الأخيرة دعوتك بالإقلاع عن هذه العادة بنسبة 5.5% و يمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: في المرتبة الأولى نسبة للآباء عند حرمان أبنائهم من استخدام تلك التكنولوجيا بنسبة18.5%(دعوتك للإقلاع عن هذه العادة) أعلى نسبة عند الأمهات ب 1.5% (تجاهل الأمر) أعلى نسبة عند الآباء قدرت ب 4% ،تليها في المرتبة الثانية التوبيخ و أعلى نسبة عند الأمهات ب 1%.

الطبقة الثانية: المرتبة الأولى عند الأمهات ب حرمان أبنائهم من استخدام تلك التكنولوجيا بنسبة10 %التوبيخ أعلى نسبة عند الآباء ب 3.5% بينما (تجاهل الأمر) عند الآباء بنسبة 3%، (دعوتك للإقلاع عن هذه العادة) أعلى نسبة عند الأمهات قدرت ب 1%.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى بحرمانك من الاستخدام النهائي لتلك التكنولوجيا قدرت ب 4.5% عند الأمهات بينما الآباء 2.5% تليها في المرتبة الثانية التوبيخ أعلى نسبة عند الآباء ب 4% بينما الأمهات 1.5% (تجاهل الأمر) انعدمت عند الأمهات و قدرت ب 1.5%، في المرتبة الأخيرة (دعوتك للإقلاع عن هذه العادة) و قدرت ب 2% عند الأمهات، بينما انعدمت عند الآباء.

- ومنه نستنتج أن الوالدين سواء كانوا أباء أو أمهات يلجئون لحرمان أبنائهم من استخدام التكنولوجيا بصفة مفرطة بدل دعوتهم للإقلاع عنها من خلال الحوار و النقاش و البعض منهم يلجأ للتوبيخ أما بالنسبة للفئة الذين أجابوا بلا يبالون لذلك فهذا قد يعود إلى انفصال الوالدين في حين أن المراهق في فترة حساسة خاصة في نضجه السلوكي فإنه يستلزم مراقبته من طرف الوالدين وذلك من أجل توجيههم لاستخدامها استخداما أمثل.

جدول رقم 23 : يبين توزيع أفراد العينة حسب ارتداء زملائهم في الدراسة لباسا غير محتشم وموقف والديهم منهم إذا مارسوا نفس السلوك في حد ذاتهم .

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		التكرار		النسبة		التكرار		النسبة		التكرار		النسبة		التكرار الكلي	النسبة الكلية
توافقهم على ذلك		13		%13		1		%1		2		%2		16	%16
لا توافقهم على ذلك		43		%43		27		%27		16		%16		84	%84
المجموع		56		%56		28		%28		16		%16		100	%100
رد فعل والديك إذا ارتديت لباسا غير محتشم		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
	يوافق على ذلك	5	%2.5	-	-	2	%1	-	-	-	-	-	-	7	%3.5
	يرفض (ت) و يمنعك (ت)	49	24.5 %	51	25.5 %	26	13 %	28	14 %	16	8 %	16	%8	186	%93
	لا يبالي	2	%1	5	%2.5	-	-	-	-	-	-	-	-	7	%3.5
المجموع		56	%28	56	%28	28	14 %	28	14 %	16	8 %	16	%8	*200	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 23 يتبين لنا أنه أغلب احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (لا توافقهم على ذلك)وذلك بإدلاء مبحوث84 بنسبة 84% بينما الذين أجابوا (بيوافقهم على ذلك) بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 16%. و توزعوا حسب اختياراتهم حول رد فعل والديهم إذا ارتدوا لباسا غير محتشم كالتالي: يرفض و يمنعك مثلت أعلى نسبة ب 93%، يوافق على ذلك 3.5%، و لا يبالي 3.5%، و يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال تقسيمهم حسب الجدول إلى طبقات:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (لا توافقهم على ذلك)وذلك بإدلاء مبحوث43 بنسبة 43% بينما الذين أجابوا (بيوافقهم على ذلك)بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13% موزعين كالتالي:

في المرتبة الأولى (يرفض و يمنعك) 25.5% للآباء و 24.5% للأمهات، تليها في المرتبة الثانية (يوافق على ذلك) قدرت ب 2.5% للأمهات و في المرتبة الأخيرة اختيار (لا يبالي) بنسبة 2% عند الأمهات .

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (لا توافقهم على ذلك) وذلك بإدلاء مبحوث27 بنسبة 27% بينما الذين أجابوا (بتوافقهم على ذلك)بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% موزعين كالتالي: (يرفض و يمنعك) 14% عند الآباء، 13% عند الأمهات، ثم (يوافق على ذلك) بنسبة 1% للأمهات و انعدمت النسبة في باقي الاختيارات.

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ و إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (لا توافقهم على ذلك) وذلك بإدلاء مبحوث16 بنسبة 16% بينما الذين أجابوا (بتوافقهم على ذلك)بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 2% موزعين كالتالي: (يرفض و يمنعك) 8% بالنسبة الآباء و الأمهات على حد السواء، و انعدمت النسبة في باقي الاختيارات.

- ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على ارتداء زملائهم اللباس غير المحتشم هذا ما يعكس التربية السوية التي أنشأ عليها الأبناء، حيث أن نسبة كبيرة من الآباء يرفضون ارتداء أبنائهم اللباس غير المحتشم و ذلك يرجع كون المجتمع الجزائري مسلم محافظ كذلك فإن نسبة كبيرة من أفراد العينة هم من جنس الأنثى حسب ما وضحه الجدول رقم 03 و هذا ما يعكس رفض أبائهن لذلك ، أما بالنسبة للوالدين الذين يوافقون على ارتداء أبنائهم اللباس غير المحتشم فكانت نسبة الأمهات أكثر لكن بنسب ضئيلة قد يكون ظنا منهن أن أبنائهن مازالوا في سن يسمح لهم بأن يرتدوا ما يحلوا لهم و هناك من الأمهات من تهتم بالموضة و مواكبة لها وبالتالي فحسب اعتقادهن هذا السلوك يدل على التحضر ، في حين أنه لا يتماشى مع قيم ومعايير المجتمع الجزائري ويؤدي الى حدوث مشكلات تخل باستقراره.

جدول رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة ما إذا كانوا يدخنون السجائر وموقف والديهم من ذلك.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
تدخين السجائر	دائما	13	%13	12	%12	4	%4	29	%29
	أحيانا	5	%5	3	%3	-	-	8	%8
	نادرا	3	%3	2	%2	-	-	5	%5
	أبدا	35	%35	11	%11	12	%12	58	%58
المجموع		56	%56	28	%28	16	%16	100	%100
إذا كانت إجابتك بدائما أحيانا نادرا	الأم	10	%5.5	1	%0.5	3	%1.5	14	%7
	الأب	6	%3	9	%4.5	-	-	15	%7.5
	الزملاء	3	%1.5	2	%1	1	%0.5	6	%3
	مصدر أخر السرقة	2	%1	5	%2.5	-	-	7	%3.5
المجموع		21	%10.5	17	%8.5	4	%2	42	%21

		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
علم الوالدين بتدخينك الجائر	نعم	2	2.38%	-	-	1	1.19%	-	-	-	-	-	-	3	%3.57
	لا	19	22.61%	21	25%	16	19.04%	17	20.23%	4	%4.76	4	%4.76	81	%96.43
المجموع		21	25%	21	25%	17	20.23%	17	20.23%	4	%4.76	4	%4.76	84	%100
إذا كانت إجابتك بلا فلماذا تخفي عنهما ذلك؟	الموضوع يتعلق بك...	1	1.19%	1	1.19%	14	16.66%	4	%4.76	-	-	3	%3.57	23	%27.37
	اعتدت عليه..	10	11.90%	10	11.90%	2	3.38%	3	%3.57	4	%4.76	-	-	31	%36.90
	ترى نفسك كبير...	8	9.52%	8	9.52%	-	-	9	10.71%	-	-	1	%1.19	27	%30.94
المجموع		19	22.63%	16	19%	16	19.04%	16	19.04%	4	%4.76	4	%4.76	81	%96.42

التعليق:

من خلال الجدول رقم 24 يتبين لنا أن احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب أبدا وذلك بإدلاء 58 مبحوث بنسبة 58% و هم الذين لا يدخنون السجائر، في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب دائما وذلك بإدلاء 29 مبحوث بنسبة 29%، تليها في المرتبة الثالثة فئة الذين أجابوا ب أحيانا وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8% ، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب نادرا بنسبة 5% وهم فئة الذين يدخنون السجائر .

يحصل الأبناء المدخنين على المال في المرتبة الأولى من عند الأب بنسبة 7.5%، تليها في المرتبة الثانية الأم بنسبة 7% وفي المرتبة الثالثة هناك من ذكر السرقة بنسبة 3.5% بينما في المرتبة الأخيرة الزملاء ب 3% مقابل ذلك قدرت نسبة الذين أجابوا ب نعم حول علم والديهم بتدخينهم ب 3.57% وذلك عند الأمهات في الطبقة الأولى بنسبة 2.83% وف الطبقة الثانية بنسبة 1.19 %بينما الذين أجابوا ب لا بنسبة 96.42% و هي أعلى نسبة ومتقاربة عند كل من الآباء والأمهات في الطبقات الثلاث ، موزعين إلى فئات حسب السبب الذي جعلهم يخفون ذلك على التوالي كالآتي:

في المرتبة الأولى لأنك اعتدت عليه و والديك يمنعانك وذلك بإدلاء 31 مبحوث بنسبة 36.90%، تليها في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا ب (ترى نفسك كبير) يحق لك فعل ما يفعله الكبار وذلك بإدلاء 27 مبحوث بنسبة 30.94% و في المرتبة الأخيرة (لأن الموضوع يتعلق بك وحدك و لا يحق لوالديك التدخل في خصوصياتك) وذلك بإدلاء 23 مبحوث بنسبة 27.37% و هذه النسب متقاربة.

●ومنه نستنتج أن أقل من نصف المبحوثين يدخنون السجائر و ذلك يعود إلى أن نسبة الإناث أعلى منه عند الذكور حسب ما وضحه الجدول رقم 03الا أنه هناك من الذكور من لا يدخنون ، كذلك فأن الأبناء عندما لا يحصلون عن المال من طرف الوالدين فإنهم يلجئون إلى وسائل أخرى كالسرقة إلا أنهم يخفون ذلك عن والديهم و خاصة الآباء و نجد أن الأم هي من تعلم بتدخين أبنائها لكن بنسب ضئيلة قدرت ب 2.38 % في الطبقة الأولى و 1% في الطبقة الثانية، ومنه فإنه من المستوجب على الوالدين أن يجد حلا لمنع أبنائهم من التدخين و ذلك من خلال حوارهم معهم حول مخاطره بتوضيح الجوانب السلبية لهم بأسلوب اتصالي يتناسب مع مرحلتهم الحساسة يمكنهم من تفهم ذلك، و إن كان الابن مدخنا فلا بد من البحث عن الأسباب وراء ذلك من أجل مساعدته في الإقلاع عنه إضافة الى انه قد يكون الأب مدخنا في بعض الحالات ومنه يفسر الابن ذلك السلوك كدعم لسلوكه ومنه فلابد للأب أن يبدأ بتعديل سلوكه أولا لما له من تأثير على سلوكات أبنائه، إضافة إلى ذلك عليهم مراقبة أبنائهم و معرفة الأشخاص الذين يرافقونهم لأنهم يؤثرون عليهم بطرق غير مباشرة و يرتكبون نفس تصرفاتهم أحيانا.

جدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب طلب والديهم منهم احترام آداب الحديث.

الطبقة / الفئات		سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب			
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
نعم		54	%27	53	26.5 %	22	%11	22	%11	9	%4.5	7	%3.5	167	%83.5
لا		2	%1	3	%1.5	6	%3	6	%3	7	%3.5	9	%4.5	33	%16.5
المجموع		56	%28	56	%28	28	%16	28	%16	16	%8	16	%8	200	%100
إذا كانت إجابتك بنعم يطلبان منك تجنب	التحدث بصوت مرتفع	40	6.7 %0	50	8.38 %	20	3.3 5%	22	3.6 %8	10	1.67 %	7	1.17 %	147	%24.64
	الضحك بصوت مرتفع في الأماكن العامة	51	8.5 %5	53	8.88 %	22	3.6 %8	22	3.6 %8	19	3.18 %	7	1.17 %	174	%29.17
	الكلام البذيء	54	9.0 %5	53	8.88 %	22	3.6 %8	22	3.6 %8	19	3.18 %	7	1.17 %	177	%29.67
المجموع		141	23. %64	156	26.15 %	66	11. %06	66	11. %06	48	8.04 %	21	3.52 %	**498	%83.5
العادات السلبية الأخرى		تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		تكرار		نسبة		التكرار الكلي	التكرار الكلي
	الكذب	40		%21.62		22		%11.89		6		%3.24		68	%36.75
	العنف	7		%3.78		11		%5.49		-		-		18	%9.72
	الظلم	4		%2.16		-		-		-		-		4	%2.16
	البخل	8		%4.32		7		%3.78		-		-		15	%8.10
	السرقة	35		%18.61		22		%11.89		10		%5.40		67	%36.21
	الغش	12		%6.48		-		-		-		-		12	%6.48
المجموع		106		%57.29		63		%34.05		16		%8.64		**185	%100

التعليق:

من خلال الجدول 25 يتبين لنا أنه في المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 84 بنسبة 83.5%، بينما أقل نسبة أجابوا بلا وذلك بإدلاء مبحوث 16 قدرت نسبتهم ب 16.5 موزعين حسب الاختيارات على التوالي:المرتبة الأولى (الكلام البذيء) 29.67% ،تليها في المرتبة الثانية (الضحك بصوت مرتفع في الأماكن العامة) 29.17%و أخيرا (التحدث بصوت مرتفع) ب 24.64% وهم بنسب متقاربة بين الآباء والأمهات .

* الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ"إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.
** الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما اختيارهم أكثر من إجابة.

أما بالنسبة للعادات السلبية التي يطلب الوالدين من أبنائها اجتنابها تمثلت حسب نسبتهم على التوالي:في المرتبة الأولى الكذب بنسبة 36.75% تليها في المرتبة الثانية السرقة 39.21% يليها في المرتبة الثالثة العنف بنسبة 9.72% و البخل بنسبة 8.10% وفي المرتبة الرابعة الغش بنسبة 6.48 % وفي المرتبة الأخيرة الظلم بنسبة 2.11%.ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات :

الطبقة الأولى:في المرتبة الأولى الكذب بنسبة 21.62%، تليها المرتبة الثانية السرقة بنسبة 61.18%، تليها المرتبة الثالثة الغش بنسبة 6.48%، تليها في المرتبة الرابعة البخل بنسبة 4.32 %، تليها المرتبة الخامسة العنف 3.78%و المرتبة الأخيرة الظلم 2.16%.

الطبقة الثانية :في المرتبة الأولى الكذب والسرقة بنسبة 11.89% ، تليها في المرتبة الثانية العنف بنسبة 5.49 % ، وفي المرتبة الأخيرة البخل بنسبة 3.78 % .

الطبقة الثالثة: في المرتبة الأولى السرقة بنسبة 5.40 % يليها في المرتبة الثانية والأخيرة الكذب بنسبة 3.24 %.

- ومنه نستنتج أن الوالدين سواء كانوا آباء أو أمهات يهتمون بتربية الأبناء على أن يحترموا آداب الحديث و هي قيمة أخلاقية سامية لا بد من تعزيزها لدى المراهق حيث نجد منهم من يتلفظ بالكلام البذيء و يتحدث في الشارع بصوت مرتفع جدا و الضحك بصوت عالي في الأماكن العامة دون مبالاة سواء كانوا إناث أو ذكور وذلك حسب ما وضحه الجدول رقم 03 ظنا منهم أنهم يجلبون النظر من خلال هذه التصرفات لكنها سلوكات غير أخلاقية لا يدرك المراهق أنها خاطئة إذا لم يلقى التوجيه من طرف والديه على أنه من الواجب عليه عدم التلفظ بالألفاظ الغير لائقة و التحدث بصوت منخفض و عدم الضحك في الأماكن غير المناسبة و بتعزز هذا السلوك لديهم أكثر في بعض الحالات النادرة إذا رأى الأبناء أن والديهم يتصرفون بها أولا فقبل أن يسعى الوالدين لتغيير سلوك ابنهم يجب عليهم مراجعة سلوكاتهم.

المحور الرابع: يتعلق بأهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري.

جدول رقم 26: يبين توزيع أفراد العينة حسب رد فعل والديهم عند قيامهم بسلوك أخلاقي معين.

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
المدح و الثناء عليه	48	%24	51	%25.5	24	%12	25	%12.5	11	%5.5	12	%6	171	%85.5
مكافأتك	5	%2.5	-	-	3	%1.5	2	%1	5	%2.5	4	%2	19	%9.5
لا يبالون لذلك	3	%1.5	5	%2.5	1	%0.5	1	%0.5	-	-	-	-	10	%5
المجموع	56	%28	56	%28	28	%14	28	%14	16	%8	16	%8	*200	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26 أنه احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (المدح و الثناء عليك) بنسبة 85.5% ،تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا ب (مكافئتك) بنسبة 18.5% و في المرتبة الأخيرة الذين أجابوا ب (لا يبالون لذلك)بنسبة 5 % و يمكن توضيح ذلك حسب طبقات الجدول:

الطبقة الأولى: احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (المدح والثناء عليه) عند الآباء أعلى وذلك بإدلاء 51 مبحوث بنسبة 25.5 % بينما الأمهات بإدلاء 48 مبحوث بنسبة 24%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا(لا يبالون لذلك) أعلى نسبة عند الآباء بإدلاء 5 مبحوثين 2.5% أما الأمهات بإدلاء 3 مبحوثين 1.5% وفي المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا (مكافئتك) مثلتها فئة الأمهات بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 2.5% و انعدمت عند الآباء.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى الذين أجابوا ب (المدح والثناء عليه) عند الآباء وذلك بإدلاء 25 مبحوث12.5 % بينما الأمهات بإدلاء 24 مبحوث بنسبة 12%، تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا ب (مكافئتك) بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5% للأمهات و انعدمت للآباء ، في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب(لا يبالون بذلك) بإدلاء 1مبحوث قدرت ب 0.5 % للأم و الأب على السواء.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (المدح والثناء عليه) وذلك بإدلاء 12 مبحوث بنسبة 6% عند الآباء و عند الأمهات بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 5.5% ،في المرتبة الثانية فئة الذين (مكافئتك) بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

2.5% للأمهات وبإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2% للآباء، عند الآباء وفي المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا (لا يبالون بذلك) بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 % للأم و الأب على السواء.

●ومنه نستنتج فيما يتعلق برد فعل الوالدين على السلوكات الأخلاقية التي يقوم بها الأبناء المراهقين أن أغلب الوالدين يمدحون أبنائهم عند قيامهم بسلوك أخلاقي معين وخاصة الآباء ويعتبر مدح الأبناء والثناء عليهم نوع من الإثابة المعنوية أي مكافئته معنويا وذلك بشكره عند قيامه بسلوك معين والابتسامة في وجهه يجعله مما يشعره بقيمة السلوك الذي قام به و أن والديه يقدران ما يقوم به مما يدفعه للتحلي به، بينما أغلب الأمهات يكافئونهم فالمكافأة التي تقدم للأبناء دور في تعزيز السلوك الأخلاقي لكن من الأجدر أن لا تكون شرط للقيام بالسلوك وأن لا تكون بوعد مسبق فان وعدت الأم ابنها مثلا بأنها ستكافئه عند قيامه بسلوك معين قد يجعله لا يقوم به مرة أخرى إلا بشرط أن تكافئه عنه ، أما بالنسبة لفئة لا يبالون لذلك بنسب ضئيلة و قد يرجع ذلك الى الحالة الاجتماعية للمبحوثين فمنهم والديه مطلقان أو لزواج الأب بزوجة أخرى أو زواج الأم بزوج آخر ذلك حسب ما وضحه الجدول رقم 08.

جدول رقم 27: يبين توزيع أفراد العينة حسب رد فعل والديهم عند قيامهم بسلوك غير أخلاقي معين.

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
الذم و توبيخك	20	%10	9	4.5 %	24	12 %	2	%1	7	3.5 %	7	%3.5	69	34.5 %
معاقبتك	33	16.5 %	42	%21	3	1.5 %	25	12.5 %	9	4.5 %	9	%4.5	121	60.5 %
لا يبالون لذلك	3	1.5 %	5	2.5 %	1	0.5 %	1	%0.5	-	-	-	-	10	%5.5
المجموع	56	%28	56	%28	28	14 %	28	%14	16	%8	16	%8	*200	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 27 أنه احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (معاقبتك) عند القيام بسلوك غير أخلاقي بنسبة 60.5%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب (الذم و التوبيخ) بنسبة 5.34%، و في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب 5% (لا يبالون لذلك) و يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الطبقات:

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

الطبقة الأولى: احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (معاقبتك) عند الآباء بإدلاء 42 مبحوث ب 21% بينما الأمهات بإدلاء 33 مبحوث 16.5%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب (الذم و التوبيخ) أعلى نسبة عند الأمهات وذلك بإدلاء 20 مبحوث وقدرت ب 10% بينما الآباء بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 4.5% و في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب (لا يبالون لذلك) للآباء بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 2.5 % و للأمهات بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5 %.

الطبقة الثانية: احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (معاقبتك) عند الآباء بإدلاء 25 مبحوث ب 12.5% بينما الأمهات بإدلاء 3 مبحوث 1.5%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا ب (الذم و التوبيخ) أعلى نسبة عند الأمهات وذلك بإدلاء 24 مبحوث وقدرت ب 12% بينما الآباء بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5% و في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا ب (لا يبالون لذلك) بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 % للآباء و للأمهات.

الطبقة الثالثة: احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب (معاقبتك)بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 4.5% لكل من الأمهات و الآباء، تليها في المرتبة الثانية والأخيرة فئة الذين أجابوا ب (الذم و التوبيخ) بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 3.5% للأمهات و الآباء.

- ومنه نستنتج أن أغلب الآباء يقومون بمعاقبة أبنائهم عند قيامهم بسلوك غير أخلاقي حيث أن القيام بهذا السلوك أو مكررته يجعل الآباء يعاقبون أبنائهم، فالمعاقبة هنا توجههم و تعلمهم إن زاد الخطأ عن حده ،ومنه يجب على الآباء أن يوضحوا لأبنائهم سبب معاقبتهم لهم و ذلك مع تجنب التعنيف، في حين أن أغلب الأمهات يرون أن في التوبيخ حل لتغيير سلوكات أبنائهم لأنهم يتعاملون بليونة وتريث أكثر من الآباء ، و بالتالي فمن الواجب على الوالدين سواء كانوا أباء أو أمهات التصرف مع أبنائهم بتروي ورؤية الموقف بكل جوانبه و أن يعاقبونهم على قدر خطئهم دون مبالغة مع مراعاة سنهم و المرحلة التي يمرون بها.

جدول رقم 28: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم بين إخوتهم و الأسلوب التي يتصل والديهم بهم من خلالها لتعزيز قيمهم الأخلاقية.

الطبقة	ترتيبك بين إخوتك / الفئات	أكبر				أوسط				أصغر				المجموع الكلي	
		الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب			
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت ك	ن ك
1	تخاطبك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم	13	6.5 %	11	5.5 %	25	%12.5	25	12.5 %	12	%6	12	6 %	98	%49
	لا تخاطبك شخصيا بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	1	0.5 %	1	%0.5	1	%0.5	-	-	-	-	3	%1.5
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح و مفهوم	2	%1	2	%1	3	%1.5	2	%1	-	-	-	-	9	%4.5
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	1	0.5 %	-	-	1	%0.5	-	-	-	-	2	%1
	المجموع	15	7.5 %	15	7.5 %	29	%14.5	29	17.5 %	12	%6	12	6 %	*112	%56
2	تخاطبك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم	4	%2	4	%2	9	%4.5	6	%3	4	%2	3	%1.5	30	%15
	لا تخاطبك شخصيا بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	-	-	-	-	4	%2	-	-	-	-	4	%2
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح و مفهوم	4	%2	3	1.5 %	4	%2	5	2.5%	-	-	-	-	16	%8
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	1	0.5 %	3	%1.5	1	%0.5	-	-	1	%0.5	6	%3
	المجموع	8	%4	8	%4	16	%8	16	%8	4	%2	4	%2	*56	%28
3	تخاطبك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم	3	1.5 %	2	%1	2	%1	2	%1	4	2%	5	%2.5	18	%9
	لا تخاطبك شخصيا بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	1	0.5 %	-	-	-	-	-	-	-	-	1	%0.5
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح و مفهوم	3	1.5 %	-	-	1	%0.5	-	-	2	1%	1	%0.5	7	%3.5
	لا تخاطبك بشكل مباشر و لكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح و مفهوم	-	-	3	1.5 %	1	%0.5	2	%1	-	-	-	-	6	%3
	المجموع	6	%3	6	%3	4	%2	4	%2	6	%3	6	%3	*32	%16

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد والدي كل تلميذ أمهات و آباء.

التعليق:

من خلال الجدول رقم 28 تتبين لنا العلاقة بين ترتيب أفراد العينة بين إخوتهم و الأسلوب الذي يتصل به والديهم مع كل واحد منهم و يمكن توضيح ذلك حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: في المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب يخاطبونك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم بنسبة 49% وذلك مع الابن الأوسط بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 12.5% لكل من الأم و الأب يليها الابن الأصغر بإدلاء 12 مبحوث بنسبة 6% لكل من الأم والأب تليها فئة الابن الأكبر للأم بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 6.5 % و للأب بإدلاء 11بنسبة 5.5 %، تليها المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا بلا يخاطبونك بشكل مباشر ولكن يقصدونك في الحديث بأسلوب واضح ومفهوم بنسبة 9.5%وذلك مع الابن الأوسط للأم بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5% للأم ومع الأب بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 1 % ، بينما الأصغر والأكبر تعادلت في فئتين بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 1%،تليها في المرتبة الثالثة نسبة الذين أجابوا ب يخاطبونك شخصيا بأسلوب غير واضح و مفهوم وذلك مع الابن الأكبر للأمهات بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5 %وتليها للأم والأب مع الابن الأوسط ذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 %،في المرتبة الأخيرة الذين أجابوا بلا يخاطبونهم بشكل مباشر ولكن يقصدونهم بالحديث بأسلوب غير واضح ومفهوم وذلك بإدلاء 2 مبحوث بنسبة 1 %مع الابن الأصغر ،تليها مع الابن الأوسط والأكبر مع الآباء فقط بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5%.

الطبقة الثانية : في المرتبة الأولى الذين أجابوا ب يخاطبونك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم بنسبة 15% وذلك مع الابن الأوسط للأم بإدلاء 9مبحوثين بنسبة 4.5% والأب بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 3 %، يليها الابن الأكبر مع الأب و الأم بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2 %، يليها الابن الأصغر مع الأم بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2 % و مع الأب بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5 %، تليها في المرتبة الثانية يخاطبونهم بشكل مباشر ولكن يقصدونهم بالحديث بأسلوب واضح ومفهوم بنسبة 8 % وذلك للآباء بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 2.5 % مع الأوسط، تليها للأمهات مع الابن الأكبر بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2 % و للأب بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5% ، تليها الأمهات بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 1 %مع الابن الأصغر،تليها في المرتبة الثالثة لا تخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح ومفهوم بنسبة 3% مع الابن الأوسط للأمهات بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5 % و للآباء بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 % ، تليها مع الابن الأكبر مع الأب بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5%.، وفي المرتبة الأخيرة لا يخاطبك شخصيا بأسلوب غير واضح ومفهوم وذلك للأب مع الابن الأوسط بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2%.

الطبقة الثالثة: في المرتبة الأولى أجابوا بتخاطبك شخصيا بأسلوب واضح ومفهوم بنسبة 9 % وذلك للابن الأصغر للآباء بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 2.5 % و للأمهات بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 2 %، تليها مع الابن الأكبر للأم بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 1.5 % للأب بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 1 % وأقل نسبة الابن المتوسط بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 1 % مع

كل من الأم و الأب، تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا بلا تخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح ومفهوم بنسبة 3.5 %وذلك مع الابن الأكبر بنسبة 1.5 %للأمهات ،يليها الابن الأصغر وذلك للأمهات بإدلاء 2مبحوث بنسبة 1 % والآباء بإدلاء 1مبحوث بنسبة 0.5% أقل نسبة للمتوسط مع الأم بإدلاء7 مبحوثين بنسبة 3.5 %

تليها في المرتبة الثالثة لا تخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح ومفهوم بنسبة وذلك للآباء مع الابن الأكبر وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 3 %،وأقل نسبة للمتوسط للأمهات بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1 %،في المرتبة الأخيرة فئة الذين أجابوا بلا تخاطبك شخصيا بأسلوب غير واضح ومفهوم بنسبة للآباء مع الابن الأكبر بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.5 %.

- ومنه نستنتج أن الآباء و الأمهات يعتمدون على مخاطبة أبنائهم شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم و ذلك بنسبة 73% رغم ترتيبهم بين إخوتهم ،ومنه فان الأبناء يحتاجون إلى التوجيه و الاهتمام المستمر في جميع مراحل نموهم من أجل بناء شخصيتهم خاصة في مرحلة المراهقة، فذلك يساعد على حمايتهم من التوجه إلى السلوكات غير الأخلاقية، و ذلك لا بد أن يكون بأسلوب واضح ومفهوم من أجل أن يضمن الآباء و الأمهات فهم أبنائهم لهم ومن خلاله يستطيع أن يدرك الابن ما يقصده والداه من حديثهم معه حيث أنه عند تواصله معهم بالنظر يمكن أن يفهم من تعابير وجههم مدى أهمية ما يريدون إيصاله له ، فالاتصال البصري هنا ينقل العديد من المشاعر و المعاني للابن و يشعره باهتمام والديه كذلك يتيح لوالديه أيضا معرفة رد فعل أبنائهم إزاء ما يريدون إيصاله لهم كأن يبدي الابن علامات الضجر و القلق من الحديث مثلا ،إضافة الى نبرة الصوت فمن خلالها يدرك الابن مدى أهمية ما يخاطبه حوله والديه كل هذا يشعر الابن بالأمان و التفهم من قبل والديهم و يمنح والديهم القدرة لتوجيههم إلى كل ما هو صواب،وهذا يوضح فعالية الأسلوب المستخدم من طرف أغلب الوالدين ويعزز لدى أبنائهم أكثر التحلي بالقيم الأخلاقية.

جدول رقم 29: توزيع أفراد العينة حسب الإستراتيجية التي يعتمدها والديهم لتعزيز قيمهم الأخلاقية.

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية				سنة ثانية علوم تجريبية				سنة ثالثة علوم تجريبية				المجموع الكلي	
	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
الاستدلال بالقرآن و السنة	15	%3.02	20	%4.03	24	%4.83	20	%4.03	13	%2.62	15	%3.02	107	21.87 %
الاستدلال بالأمثال و الحكم	11	%2.21	-	-	2	%0.40	5	%1.01	-	-	9	%1.81	27	5.44 %
نصحك بمتابعة القصص ذات طابع أخلاقي	3	%0.60	1	%0.20	-	-	3	%0.60	-	-	-	-	7	1.41 %
ترغيبك لإتباع سلوك أخلاقي معين	51	10.28 %	56	%11.29	28	%5.64	12	%2.41	16	%3.22	13	%2.62	176	35.48 %
ترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين	51	10.28 %	56	%11.29	28	5.64 %	23	%4.63	10	%2.05	11	%2.20	179	36.08 %
المجموع	131	%26.6	133	%26.81	82	16.83 %	63	-	39	%7.86	48	%9.67	*496	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 29 احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا ب ترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين لتعزيز القيم الأخلاقية بنسبة 36.08 %، تليها المرتبة الثانية ترغيبك في إتباع سلوك أخلاقي معين بنسبة 35.48 % ، تليها في المرتبة الثالثة الاستدلال بالقران والسنة بنسبة 21.57 % تليها في المرتبة الرابعة الاستدلال بالأمثال والحكم بنسبة 5.44 %أما المرتبة الأخيرة مثلتها نصحك بمتابعة القصص ذات طابع أخلاقي بنسبة 1.01 % وذلك حسب الطبقات كالتالي :

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة لترغيبك لإتباع سلوك أخلاقي معين وترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين لكل فئة للآباء بإدلاء 56 مبحوث بنسبة 11.29 % ولكل فئة من أمهات بإدلاء 51 مبحوث بنسبة 10.28 % تليها في المرتبة الثانية الاستدلال و القرآن و السنة للآباء بإدلاء 20 مبحوث بنسبة 4.03% و للأمهات بإدلاء 15مبحوث بنسبة 3.02 % ، المرتبة الثالثة الاستدلال بالأمثال و الحكم لإتباع سلوك أخلاقي معين للأمهات فقط بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 2.21% ، المرتبة الأخيرة نصحك بمتابعة القصص ذات طابع أخلاقي للأمهات بإدلاء 3 مبحوث بنسبة 0.60% و للآباء بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 0.20%.

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة ترهيبك لعدم إتباع سلوك أخلاقي معين للأمهات بإدلاء 28 بنسبة 5.64 % بينما للآباء بإدلاء 23 بنسبة 4.63% في المرتبة الثانية ترغيبك لإتباع سلوك معين للأمهات بإدلاء 28 مبحوث بنسبة 5.64% و للآباء بإدلاء 12 مبحوث بنسبة 2.41 %، في المرتبة الثالثة فئة الذين أجابوا ب الاستدلال بالقرآن و السنة للأمهات بنسبة 4.83% وذلك بإدلاء 24 مبحوث بينما للآباء بإدلاء20 مبحوث بنسبة 4.03% تليها المرتبة الرابعة الاستدلال بالأمثال و الحكم بنسبة للآباء بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 1.01 % بينما الأمهات بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 0.40 %، في المرتبة الأخيرة نصحك بمتابعة قصص ذات طابع أخلاقي للآباء بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 60.0% أقل نسبة .

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى ترغيبك لإتباع سلوك أخلاقي معين للأمهات بإدلاء 18 مبحوث بنسبة 3.22% و للآباء بإدلاء 13 مبحوث2.62% ، في المرتبة الثانية الاستدلال بالقرآن و السنة للآباء وذلك بإدلاء 12 مبحوث 3.02% و للأمهات بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 2.62% في المرتبة الثالثة ترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين للآباء بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 2.20 % و للأمهات بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 2.05% و المرتبة الأخيرة الذين أجابوا بالاستدلال بالأمثال و الحكم لإتباع سلوك أخلاقي معين للآباء بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 1.81%.

- ومنه نستنتج أن للترغيب دورا مهما و ضروريا في توجيه سلوكات المراهق لأنه يرى أن السلوكات التي سيقوم بها لأول مرة صعبة و قد يضجر منها و تحتاج إلى حافز يدفعه للقيام بها حتى تصبح سهلة كما أن الترغيب يعلمه عادات و سلوكات تستمر معه و يصعب عليه تركها، مقابل ذلك فإن الوالدين في حاجة إلى أن يلجئون للترهيب أحيانا فالتسامح المستمر مع الأبناء يجعلهم يستمرون في القيام بنفس السلوك ،إلا أن هذا الأخير في حدود لأن كثرته يجعل الأبناء يخافون من والديهم و قد يقومون بسلوكات غير أخلاقية خفية عنهما ومنه فمن الواجب محاولة الاعتدال بين الإستراتجيتين فهناك من السلوكات ما تحتاج إلى الترغيب و الترهيب في الوقت نفسه إضافة الى الاستدلال بالقران والسنة وأنه يعيشون في مجتمع مسلم مبني على مجموعة من القيم والمعايير التي يجب الالتزام بها .

جدول رقم 30: يبين أفراد العينة حسب رأيهم في دور اتصالهم بوالديهم في تعزيز قيمهم الأخلاقية.

الطبقة / الفئات	سنة أولى علوم تجريبية		سنة ثانية علوم تجريبية		سنة ثالثة علوم تجريبية		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
دور رئيسي	28	%49.12	7	12.28 %	7	12.28 %	42	%73.68
دور ثانوي	13	%22.80	1	%1.75	1	%1.75	15	%26.31
المجموع	41	%71.92	8	14.03 %	8	14.03 %	*57	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم 30 يتبين لنا أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الذين يرون أن لاتصالهم بوالديهم دور أساسي في تعزيز قيمهم الأخلاقية وذلك بإدلاء 42 مبحوث بنسبة 73.68% مرتبين كالتالي حسب الطبقات الثلاث: 49.72% الطبقة الأولى، 12.28% لكل من الطبقة الثانية و الثالثة.

بينما في المرتبة الثانية الذين أجابوا يرون أن لاتصالهم بوالديهم دور ثانوي في تعزيز قيمهم الأخلاقية وذلك بإدلاء15 مبحوث بنسبة 26.31% مرتبين كالتالي حسب الطبقات الثلاث 22.80% للطبقة الأولى و 1.75% لكل من الطبقة الثانية و الثالثة.

●و منه نستنتج أن أغلب الأبناء المراهقين يرون أن لاتصالهم بوالديهم دور رئيسي في تعزيز قيمهم الأخلاقية و ذلك من خلال الحوار و تربيتهم على السلوكات الأخلاقية الحسنة و تجنيبهم العادات السلبية الغير أخلاقية و هنا نجد أن الاتصال الأسري وسيلة فعالة لها أهمية كبيرة في تحقيق الحوار بين الوالدين و الأبناء الذي يساعد على تربيتهم تربية سوية تخلق روح التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتعزز الثقة في أفراد الأسرة لتحقيق التماسك الأسري و قد ركز الدين الإسلامي على الاتصال الفعال و الجيد و النقاشات في محيط الأسرة لما لها أثار ايجابية على الأبناء خاصة المراهقين ليتمكنون بذلك من إيجاد حلول للمشاكل وقعوا فيها و ضبط سلوكاتهم و توجيهها إلى نحو الأفضل.

* الرقم لا يمثل تعداد كل التلاميذ إنما لعدم إجابة بعض التلاميذ على السؤال.

3-4 عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

1-3-4 عرض النتائج في ضوء الإجابة على الأسئلة لفرعية :

المحور الأول : يتعلق بمدي قوة الاتصال الأسري الممارس بين الوالدين والمراهق في المجتمع الجزائري .

النتيجة المتوصل إليها أن أغلب أمهات المبحوثين يتحاورون مع أبنائهم سواء كن عاملات أو ماكثات بالبيت بنسبة 46% وهي أعلى نسبة من الآباء ويميل بذلك الأبناء للأمهات أكثر في حوارهم بنسبة 55% وذلك دائما بنسبة 62% إلا أن والديهم يخصصون وقتا دوريا لمناقشة ما يخصهم وذلك يوميا بنسبة 51% إلا أن مدة اجتماعهم بوالديهم لمناقشة ما يتعلق بهم كافية ويكون ذلك غالبا لمناقشة ما يجب أن يتحلوا به من أخلاق وما يجتنبون من سلوكات غير أخلاقية بنسبة 30.35 % ولطلب نصيحة في موضوع يخصهم أيضا للتعبير عن احتياجاتهم ومطالبهم وذلك بنسبة 27.67 % لكل فئة حيث يلقون الإصغاء والإنصات من قبل أمهاتهم بنسبة 43%و 41% للآباء في يخص شؤونهم .

المحور الثاني : يتعلق بالسلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين لتعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري .

اتضح لنا منة خلال الدراسة أن أغلب الوالدين أمهات و آباء يحرصون على أن يحترم أبنائهم المراهقين الأكبر منهم سنا بنسبة 96.5% و ذلك مع أي شخص يكبرهم سنا بنسبة 25.23%، الجيران بنسبة 23.92% و الطاقم التربوي بنسبة 22.88% و يهتم الوالدين بأن يكون أبنائهم المراهقين صادقين بنسبة 98.5% و ذلك في عبادة الله عز وجل بنسبة % 39.96 و مع والديهم بعدم الكذب عليهم و مصارحتهما بكل ما يحدث معهم بنسبة 28.33% و الصدق في دراساتهم بأداء واجباتهم دون الاتكال على غيرهم بنسبة 31.24% كما ينصحونه بالتعاون مع غيرهم بنسبة 96.5% و يكون ذلك بمساعدة الفقراء و المساكين شخصيا بنسبة 29.35% و مساعدة الأسرة في أداء الواجبات بنسبة 28.41%.

كما أن أغلبهم يعلمونهم كيف يكونوا مسؤولين بنسبة 90.5% و ذلك عندما يرسمون أهدافهم المدرسية و يسعون لانجازها بنسبة 34.52%، و عندما يتحكمون في تصرفاتهم و يتحملون تبعيتها بنسبة 31.91% و عندما يعترفون بأخطائهم و يعملون على تصحيحها بنسبة 24.05% إضافة إلى أنهم ينصحونهم بأن يكونوا متواضعين بنسبة 90.5% و ذلك بامتنان الآخرين و تقديم الشكر لهم بنسبة 27.37% و بالاعتدال عن أخطائهم بنسبة 27.05% و عدم التكبر عن الزملاء بنسبة 23.83% و قبول أعذار الآخرين بنسبة 21.91%.

المحور الثالث: يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين إلى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري

النتيجة المتوصل إليها أن أغلب أفراد العينة أجابوا أن زملائهم يستخدمون التكنولوجيا استخداما سلبيا بنسبة 81% و ذلك بصفة مفرطة بنسبة 45% أين يحرم الوالدين أبنائهم المراهقين من استخدامها نهائيا إذا علموا أنها يستخدمونها استخداما سلبيا بنسبة 58.5% كما أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون زملائهم الذين يرتدون لباس غير محتشم و ذلك بنسبة 84%، حيث أن والديهم أيضا يرفضون ذلك و يمنعونهم من ارتدائه بنسبة 93% كما أن أغلب أفراد العينة لا يدخنون السجائر بنسبة 58% ذلك أن أغلبهم من الإناث و بعض الذكور لا يدخنون بينما يتحصل الذين يدخنون على المال من طرف الأب بنسبة 7.5% و الأم بنسبة 7% إلا أن ذلك دون علم والديهم بنسبة 96.42% و ذلك أنهم يعتادون عليه و والديهم سيمنعانه منه إذا علم بذلك بنسبة 36.90% إضافة إلى أن الوالدين يطلبون من أبنائهم المراهقين احترام آداب الحديث بنسبة 83.5% و ذلك بعدم التفوه بالكلام البذيء بنسبة 29.67% و عدم الضحك بصوت مرتفع جدا خاصة في الأماكن العامة بنسبة 29.17% عدم التحدث بصوت مرتفع جدا بنسبة 24.64% أما العادات السلبية الأخرى تمثلت في الكذب بنسبة36.75% و السرقة بنسبة 36.21%.

المحور الرابع: يتعلق بأهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري:

النتيجة المتوصل إليها أن أغلب الوالدين يقومون بمدح أبنائهم المراهقين و الثناء عليهم إذا قاموا بسلوك أخلاقي معين بنسبة 85.5% وخاصة الآباء بينما تقوم بعض الأمهات بمكافأتهم ، بينما معاقبتهم بنسبة 5.60% إذ قاموا بسلوك غير أخلاقي وخاصة الآباء بينما تقوم بعض الأمهات بالذم والتوبيخ ، حيث يعتمدون في اتصالهم معهم على الأسلوب الواضح و المباشر من أجل تعزيز قيمهم الأخلاقية حيث يقوم أغلبهم بترغيبهم لإتباع سلوك أخلاقي معين بنسبة 35.48% **و** بترهيب أبنائهم من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين بنسبة 36.08% إضافة إلى الاستدلال بالقرآن و السنة بنسبة 21.57%.

و منه فإن أغلب المبحوثين يرون أن لاتصالهم بوالديهم دور أساسي في تعزيز قيمهم الأخلاقية بنسبة 73.48%.

2-3-4 نتائج الدراسة في ضوء النظرية:

تحتل النظرية البنائية الوظيفية مكانا مرموقا بين النظريات السوسيولوجية المعاصرة ، و لا نكاد نجد باحثا في علم الاجتماع إلا و ظهرت في أعماله و تفسيراته و منهجه و نتائجه خصائص الوظيفية و توصلنا من خلالها إلى ما يلي:

- تقوم الأسرة كبناء لوظيفة أساسية و هي الاتصال مع الأبناء المراهقين بالحوار معهم والإصغاء لمشاكلهم ومناقشة ما يتعلق بهم .

- تقوم الأسرة كبناء بوظيفة أساسية من خلال اتصالها بأبنائها المراهقين وهي تعزيز القيم الأخلاقية لديهم متمثلة في احترام الكبير ، الصدق ، التعاون ، المسؤولية والتواضع .

- تقوم الأسرة كبناء بوظيفة أساسية من خلال اتصالها بأبنائها المراهقين وذلك بتجنيبهم مجموعة من السلوكات الغير أخلاقية متمثلة في الاستخدام السلبي لتكنولوجيا ، التدخين ، اللباس غير المحتشم و عدم احترام آداب الحديث.

- تستخدم أغلب الأسر و تحديدا الوالدين الأسلوب الاتصالي المناسب لتعزيز القيم الأخلاقية لدى أبنائهم المراهقين و الذي يتمثل أساسا في الاتصال الواضح و المباشر.

وعليه نستنتج أن هناك علاقة ترابط بين الأبنية الفرعية الموجودة داخل الأسرة محل الدراسة، والتي تتمثل أساسا في الوالدين والأبناء المراهقين وذلك من خلال الاتصال الأسري الذي يحدث بينهما، والذي من خلاله يتمكن الوالدين من أداء وظيفة أساسية تتمثل تحديدا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى أبنائهم المراهقين.

3-3-4 النتائج العامة للدراسة:

- أغلب أفراد العينة هم من الإناث .

- أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 17 سنة .

- أغلب أفراد العينة يتوزعون حسب مستواهم التعليمي إلى سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة.

- أغلب أفراد العينة ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم.

- أغلب أفراد العينة في المركز الأوسط حسب ترتيبهم بين إخوتهم.

- تتمثل الحالة الاجتماعية لأغلب أفراد العينة أن والديهم يعيشان معها.

- أغلب أفراد العينة المستوى التعليمي لوالديهم مابين متوسط، ثانوي، جامعي.

- أغلب أفراد العينة أمهاتهم لا يعملن إلا أن أبائهم يعملون.

- أغلب أفراد العينة يتحاورون مع أمهاتهم أكثر من أبائهم رغم انشغال بعضهم بالعمل

- أغلب أفراد العينة يميلون في حوارهم مع أمهاتهم أكثر من آبائهن.

- أغلب أفراد العينة يخصص والديهم من آباء و أمهات وقتا دوريا لمناقشتهم و ذلك يكون يوميا.

- أغلب أفراد العينة يرون أن مدة اجتماعهم بوالديهم كافية يكون ذلك لمناقشة ما يجب أن يتحلون به من أخلاق و ما يجتنبون من سلوكات غير أخلاقي.

- يلقى أغلب أفراد العينة الإصغاء و الإنصات من قبل أمهاتهم و أبائهم.

- أغلب الوالدين يحرصون على أن يحترم أبنائهم الأكبر منهم و ذلك مع أي شخص يكبرهم سنا مع والديهم و الجيران و الطاقم التربوي.

- أغلب أفراد العينة يهتم والديهم بأن يكونوا صادقين و ذلك في عبادة الله عز وجل معهم لمصارحتهما و عدم الكذب عليهم و في دراساتهم بأداء واجباتهم دون الاتكال على غيرهم.

- أغلب الوالدين ينصحون أبنائهم المراهقين بالتعاون مع غيرهم و يظهر ذلك من خلال مساعدة الأبناء شخصيا الفقراء و المساكين و مساعدة الأسرة في أداء الواجبات المنزلية.

- يعلم أغلب الوالدين أبنائهم المراهقين كيف يكونوا مسؤولين و يظهر ذلك عندما يرسمون أهدافهم المدرسية و عندما يتحكمون في تصرفاتهم و يتحملون تبعيتهم.

- ينصح أغلب الوالدين أبنائهم المراهقين بان يكونوا متواضعين و يظهر ذلك عند امتنانهم للآخرين و تقديم الشكر لهم و بالاعتذار عن أخطائهم.

- أغلب أفراد العينة يستخدم زملائهم التكنولوجيا استخداما سلبيا بصفة مفرطة.

- يحرم أغلب الوالدين أبنائهم المراهقين من استخدام التكنولوجيا نهائيا إذا استخدموها استخداما سلبيا وأغلبهم من الآباء.

- لا يوافق أغلب أفراد العينة على ارتداء زملائهم لباسا غير محتشم مما يعني أنهم يرفضون شخصيا ارتداء لباس غير محتشم كما أن والديهم يرفضون ذلك و خاصة الآباء و يمنعونهم من ارتدائه.

- أغلب أفراد العينة لا يدخنون السجائر و يحصل الذين يدخنون على المال من طرف الأم و الأب وذلك دون علمه فهم اعتادوا حسب رأيهم على التدخين و يمنعونهم من ذلك.

- يطلب أغلب الوالدين من أبنائهم المراهقين احترام آداب الحديث بعدم التحدث بالكلام البذيء و عدم الضحك بصوت مرتفع في الأماكن العامة.

- يقوم أغلب الوالدين و خاصة الآباء بمدح أبنائهم المراهقين و الثناء عليهم عند قيامهم بسلوك أخلاقي بينما بعض الأمهات يكافئونهم.

- يقوم أغلب الوالدين و خاصة الآباء بمعاقبة أبنائهم المراهقين عند قيامهم بسلوك غير أخلاقي معين بينما بعض الأمهات يقومون بذمهم و توبيخهم.

- الأسلوب الذي يتصل به الوالدين بأبنائهم المراهقين لتعزيز القيم الأخلاقية لديهم هو مخاطبتهم شخصيا بأسلوب واضح و مباشر و خاصة الأمهات.

- الإستراتيجية التي يعتمدها الوالدين من تعزيز قيم أبائهم الأخلاقية هي الترغيب لإتباع سلوك أخلاقي معين و الترهيب من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين من طرف الآباء و الأمهات.

- أغلب أفراد العينة يرون أن لاتصالهم بوالديهم دور رئيسي في تعزيز قيمهم الأخلاقية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين لنا أنه للاتصال الأسري دور رئيسي و مهم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري، فمرحلة المراهقة بجميع خصائصها تستلزم على الأسرة و بالتحديد الوالدين إتباع الأسلوب الاتصالي المناسب و الإستراتيجية التي تمكنهم من الإصغاء و الحوار و مناقشة شؤون أبنائهم، و منه إيجاد حل لمشاكلهم و ذلك بما يتماشى مع مجموعة القيم الأخلاقية التي يجب أن يعمل الوالدين على تعزيزها و التي تمكنهم من تحديد السلوكات الأخلاقية و الالتزام بها و الابتعاد عن ممارسة كل ما هو غير أخلاقي و خاصة و أنه في بداية الدخول إلى سن الرشد و منه فاتصاله الدائم بوالديه يؤدي دورا مهما و بارزا في جعل الأبناء المراهقين أفرادا متزنين، ناضجين في سلوكاتهم و تصرفاته قادرين على تحمل المسؤولية خاصة في مجتمعنا الجزائري الذي يجب أن يولي عناية كبيرة بالقيم الأخلاقية التي تتماشى مع ديننا الإسلامي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

01- أبو حامد: تعديل السلوك الإنساني و أساليب حل المشكلات السلوكية، ط1، دار الكتاب العالمي، الأردن، 2008 .

02 – أبو العينين علي: القيم الإسلامية و التربية، ط1، مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة، 1998.

03 - إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الأسباب و المشكلات و طرق علاجها، ط3، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014.

04- ابن القيم الجوزية: مدارج السالكين، ط3، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1991.

05- أحمد عبد العزيز سلامة: أسس سيكولوجية الطفل و المراهقة، ط1، مكتبة الفلاح، مصر، 1986.

06- أحمد عزت: أصول علم النفس، دار الكتاب العربي، لبنان، 1989.

07- أحمد عامرة: التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية، دار الطباعة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.

08- البخاري محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، ط3، دار النوادر، قطر، 2014.

09- النووي أبو زكريا يحي: صحيح مسلم شرح النووي، ط6، دار إحياء التراث، لبنان، 2013.

10- الصياف صالح محمد: مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، 2012.

11- الغزالي أبو حامد بن محمد الطويبي: إحياء علم الدين، دار المعرفة، بيروت، 1102.

12- القيصر عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الأردن، 1999.

13- أمين ساعاتي: تبسيط كتاب البحث العلمي، ط1، المكتب السعودي للدراسات الإستراتيجية، مصر، 1991.

14- بيومي محمد أحمد محمد: علم اجتماع القيم: ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1981.

15- بكر جابر الجزائري: مناهج المسلم عقائد و أخلاق و عبادات و معاملات، ط1، دار السلام، القاهرة، 2001 .

16- دراز محمد عبد الله: دستور الحياة في القرآن، ط3، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.

17- حافظ عبد الفتاح و آخرون: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997.

18- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، ط1، الخنساء للنشر و التوزيع، الجزائر، 1981.

19- حمدي عبد الحارس البخشوني، سيد سلامة إبراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع، مصر، 1998.

20- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

21- طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي و قضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.

22 - كامل محمد عويضة: علم النفس النمو، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1996.

23- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

24- محمد سلامة، آدم توفي: علم النفس للطلبة و المساعدين في المعاهد، عالم الكتب، مصر، 1973.

25- محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر و الطباعة،ة عمان، 1998.

26- محمود عبد الحليم منسي و آخرون: مبادئ علم النفس و النمو، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000.

27 - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، 2002.

28- محي الدين مختارة: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990.

29- محمد السيد الزعبلاوي: المراهق المسلم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، السعودية، 1998.

30- مي العبد الله: نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2016.

31- ميخائيل معوض: مشكلات المراهقين في المدن و الأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977.

32- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الأردن، 1985.

33- مصطفى بوتفنوشنت: العائلة الجزائرية، التطورات و الخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

34- مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

35 - نبيه إسماعيل: الاتصال الأسري، ط1، دار وائل، عمان، 2001.

36- نادية حسن أبو سكينة، منال عبد الرحمن خضر: العلاقات و المشكلات الأسرية، ط1، دار الفكر، عمان، 2006 .

37- نعيم حبيب جغنيني: علم الاجتماع المعاصر بين النظرية و التطبيق، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2009

38- نضال فلاح الطلاعين و آخرون: نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، ط1، دار الفكر، عمان، 2010.

39 - سناء الخولي: التغيرات الاجتماعية و التحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

40- سناء الخولي: الزواج و العلاقة الأسرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1979.

41- عبد الحليم بركات: المجتمع العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 1986.

42- عبد الرحمن العيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995.

43- عبد الرحمن الوافي، زيان السعد: العمر من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء، للنشر و التوزيع، الجزائر، 2004.

44- عبد الرحمن بروي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1966.

45- عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو و الارتقاء، دار النهضة العربية، بيروت، 1993.

46- عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2014.

47- عبد اللطيف معمد خليفة: ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1992.

48 - عبد الله بن عبد اللطيف العقيلي: بر الوالدين (قيمة إسلامية عظيمة)، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2010.

49- عبد الله محمد بن عبد الرحمن: النظرية في علم النظرية السوسيولوجية المعاصرة، ج2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

50- علاء الدين كفافي : علم النفس الأسري، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون، الأردن، 2009.

51- عفيفي محمد الهادي: في أصول التربية (الأصول الفلسفية للتربية)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1980.

52- رشيد حمدي العبودي: التعلم و الصحة النفسية، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2003.

53- شكري فايز أنور: القيم الأخلاقية،ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.

54- خالد جمعة بن عثمان الغراز: موسوعة الأخلاق، ط1، مكتبة الأثر للنشر و التوزيع، الكويت، 2009.

2- القواميس و المعاجم:

55- إبراهيم أنيس و آخرون: المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، مصر، 1979.

56- ابن منظور و آخرون: لسان العرب، ط3، دار إحياء التراث للطبعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1989.

57- أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير، مكتبة لبنان، لبنان، 2009.

58- الفيروزبادي و محمد الدين بن محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، 1983.

59- شعبان عبد العاطي عطية و آخرون: المعجم الوسيط، ط4، مجمع اللغة العربية، مصر، 2004.

3- المجلات:

60- عبد الكريم سعودي: إدمان الفيسبوك و علاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، مجلة الدراسات النفسية و التربوية، مخبر الدراسات النفسية و التربوية، العدد 13، الجزائر، 2014.

4- الملتقيات:

61- بن داود العربي و مريم بن زادري: تأثير فعالية الاتصال الأسري على التنشئة الاجتماعية للمراهقين، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013.

62- نادية بوضياف بن زعموش و فاطمة مخلوف: الاتصال الأسري و علاقته بالسلوك العدواني، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013.

63- شيماء مبارك: التواصل الأسري و دوره في ترسيخ قيم المواطنة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة الأسرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013.

5- المذكرات الجامعية:

64- إيمان جميات: أساليب التواصل الأسري و علاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية، مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019.

65- بلحوى خديجة و بوزيد صبرينة: الاتصال و التفوق الدراسي لدى التلميذ، مذكرة ماستر في تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، قسم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2017.

66- جميلة قواسمي وهناء بن علي: الاتصال الأسري و انعكاساته على التنشئة الاجتماعية للأبناء، مذكرة ماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، الجزائر، 2017.

67- زاوي زهية: تقدير الذات لدى المراهق الناجح، مذكرة ماستر في تخصص علم النفس العيادي، قسم علم النفس النمو، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، 2016.

68- سهام بن عاشور: التكثيف الداخلي للسكن الجديد و علاقته بزواج الأبناء، مذكرة ماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2002.

69- سهير إبراهيم: العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة و بين المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، مذكرة ماجستير في تخصص علم النفس التعليمي، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين الشمس القاهرة، مصر، 2001.

70- عاهد محمود محمد مترجي: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة، مذكرة ماسترفي تخصص أصول التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2004.

71- عمر ضيف و فارس عبد اللاوي: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الأسري، مذكرة ماسترفي تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2017.

72- خولة ليس و لبي هاجر: الاتصال داخل الأسرة الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع اتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2015.

6- المواقع الالكترونية:

73- إسلام سمور: أمثلة عن القيم الأخلاقية، متاح على الموقع https://mawdoo3.com .

74- جيهان عادل: ما أثر التعاون في حياة الرد و المجتمع، متاح على الموقع https://mawdoo3.com.

75- فرح الروسان: أنواع القيم الأخلاقية متاح على الموقع *https://stor.com* .

ملحق رقم 01: استمارة الدراسة

وزارة التعليم العلي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم اجتماع اتصال

الموضوع:

دور الاتصال الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ عاشور حوسين بن لعماري بالزيتونة

- الطارف -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين: ياقوتة عليوش

- جيهان برينيس
- شيماء ثامر

ملاحظة:

هذه المعلومات الواردة في الاستمارة سرية إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة بكل موضوعية

- ضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة

السنة الجامعية: 2021-2022

محور البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 16-17 ☐ 18-19 ☐

3- المستوى: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

4- عدد إخوتك: ☐

5- ترتيبك بين إخوتك إن كان لك إخوة : الأكبر ☐ الأوسط ☐ الأصغر ☐

6- الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

- الوالدين يعيشان معا ☐
- الوالدين منفصلين بالطلاق ☐
- أحد الوالدين متوفي ☐
- كلاهما متوفيان ☐
- الأب له زوجة أخرى ☐
- الأم لها زوج آخر بعد طلاقها أو وفاة زوجها ☐

7- المستوى التعليمي للوالدين:

الأم:		الأب:	
• أمية	☐	• أمي	☐
• ابتدائي	☐	• ابتدائي	☐
• متوسط	☐	• متوسط	☐
• ثانوي	☐	• ثانوي	☐
• جامعي	☐	• جامعي	☐
• دراسات عليا	☐	• دراسات عليا	☐

8- عمل الوالدين:

الأم: تعمل ☐ لا تعمل ☐

الأب : يعمل ☐ لا يعمل ☐

كلاهما يعملان ☐ كلاهما لا يعملان ☐

المحور الأول: يتعلق بمدى قوة الاتصال الممارس بين الوالدين و المراهق في المجتمع الجزائري:

9-هل تتحاور مع والديك؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بلا فلماذا؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

الأم :

- نظرالانشغال الأم بالخروج إلى العمل ☐
- نظرالانشغال الأم باستخدام التكنولوجيا لوقت طويل ☐
- نظرا للخلافات المتكررة بين والديك ☐
- نظرا للمعاملتك معاملة سيئة من طرف أمك ☐
- نظرا لعدم إصغائك لأمك ☐
- نظرا لانعدام الحوار أساسا داخل أسرتك ☐

الأب :

- نظرالانشغال الأب بالخروج إلى العمل ☐
- نظرالانشغال الأب باستخدام التكنولوجيا لوقت طويل ☐
- نظرا للخلافات المتكررة بين والديك ☐
- نظرا للمعاملتك معاملة سيئة من طرف أبوك ☐
- نظرا لعدم إصغائك لأبوك ☐
- نظرا لانعدام الحوار أساسا داخل أسرتك ☐

10- إلى من تميل أكثر في التحاور مع والديك؟

أمك ☐ أبوك ☐ الاثنين على حد سواء ☐

- مهما كانت اجابتك هل تتحاور معهما؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11- هل يخصص والديك وقتا دوريا لمناقشة ما يتعلق بك؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم عادة متى يكون ذلك؟

يوميا ☐ في نهاية كل أسبوع ☐ في نهاية كل شهر ☐ أخرى تذكر.....

12- هل تجتمع بوالديك لمناقشة ما يتعلق بك لمدة زمنية ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

13-عادة في ماذا تتحاور مع والديك؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- ما يجب أن تتحلى به من أخلاق و تتجنب من سلوكات غير أخلاقية ☐
- طلب النصيحة في موضوع يخصك ☐
- التعبير عن احتياجاتك و مطالبك ☐
- طلب المساعدة في إيجاد حل مشاكلك ☐
- أخرى تذكر.....

14- هل تلقى دائما الإصغاء و الإنصات من قبل والديك فيما يخص شؤونك؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بلا: لمن تتوجه في هذه الحالة؟

الإخوة ☐ أحد أفراد الأسرة غير إخوتك ☐ الأصدقاء ☐

المحور الثاني : يتعلق بالسلوكات الأخلاقية التي يسعى الوالدين لتعزيزها لدى المراهق في المجتمع الجزائري:

15-هل يحرص والديك أن تحترم الأكبر منك سنا ؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم هل يهمهما أن تحترم ؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- والديك ☐
- الطاقم التربوي ☐
- الجيران ☐
- أي شخص أكبر منك سنا ☐

16-هل يهم والديك أن تكون فردا صادقا في الحياة ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب : نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم هل يهمهما أن تكون صادقا ؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- في عبادة الله عز وجل ☐
- مع والديك بعدم الكذب عليهما ومصارحتهما بكل ما يحدث معك ☐
- في دراستك بأداء واجباتك المدرسية دون الاتكال على غيرك ☐
- أخرى تذكر .....

17- هل ينصحك والديك بأن تتعاون مع غيرك ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب : نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- تساعد الأسرة في أداء الواجبات ☐
- تقدم العون لزملاء الدراسة ☐
- تساعد شخصيا الفقراء والمساكين ☐
- تشارك في الحملات التطوعية ☐
- أخرى تذكر .....

18-هل يعلمك والديك كيف تكون شخصا مسؤولا ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب :نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم متى تكون مسؤولا ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- عندما ترسم أهدافك المدرسية وتسعى لانجازها ☐
- عندما تتحكم في تصرفاتك وتتحمل تبعيتها ☐
- عندما تعترف بخطئك وتعمل على تصحيحه ☐
- أخرى تذكر .....

19- هل ينصحك والديك بأن تكون متواضعا ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف تكون متواضعا حسبهما ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- بعدم التكبر على الزملاء ☐
- بالاعتذار عن أخطائك ☐

- قبول أعذار الآخرين ☐
- بالامتنان للآخرين و تقديم الشكر ☐
- متى تطلب الأمر ذلك ☐
- أخرى تذكر.....

المحور الثالث: يتعلق بالعادات السلبية التي يهدف الوالدين الى تجنيب المراهق القيام بها في المجتمع الجزائري:

20-هل يستخدم البعض من زملائك في الدراسة التكنولوجيا استخداما سلبيا ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك ؟

- الاستخدام المفرط لها ☐
- تصفح المواقع الإباحية ☐
- مشاهدة الأفلام والمسلسلات المخلة بالحياء ☐
- أخرى تذكر .....

- إذا استخدمت التكنولوجيا استخداما سلبيا كيف سيكون موقف والديك إذا علما بالأمر ؟

الأم :
- دعوتك للإقلاع عن هذه العادة ☐
- التوبيخ ☐
- حرمانك من الاستخدام النهائي من تلك التكنولوجيا ☐
- تجاهل الأمر ☐

الأب:
- دعوتك للإقلاع عن هذه العادة ☐
- التوبيخ ☐
- حرمانك من الاستخدام النهائي من تلك التكنولوجيا ☐
- تجاهل الأمر ☐

21- ما رأيك في زملاءك في الدراسة الذين يرتدون لباسا غير محتشم ؟

توافقهم على ذلك ☐ لا توافقهم على ذلك ☐

- كيف سيكون رد فعل والديك اذا ارتديت لباسا غير محتشم ؟

الأم :

- توافق عل ذلك ☐
- ترفض وتمنعك ☐
- لا تبالي لذلك ☐

الأب :

- يوافق عل ذلك ☐
- يرفض ويمنعك ☐
- لا يبالي لذلك ☐

22- هل تدخن (تدخين) السجائر ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

-إذا كانت أجابتك ب (دائما ، أحيانا ، نادرا) من أين تحصل (تحصلين) على النقود لشرائها ؟

الأم ☐ الأب ☐ الزملاء ☐ مصدر آخر يذكره.....

- هل والديك على علم بتدخينك للسجائر ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب : نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بلا فلماذا تخفي الأمر عنها ؟

الأم: ●لأنك اعتدت عليه وأمك تمنعك منه ☐

●لأنك اعتدت عليه وأمك تمنعك منه ☐

●لأن الموضوع يتعلق بك وحدك ولا يحق لأمك التدخل في خصوصيتك فأنت حر ☐

●ترى نفسك كبير ويحق لك فعل ما يفعله الكبار ☐

الأب :●لأنك اعتدت عليه وأبوك يمنعك منه ☐

●لأنك اعتدت عليه وأبوك يمنعك منه ☐

●لأن الموضوع يتعلق بك وحدك ولا يحق لأبوك التدخل في خصوصيتك فأنت حر ☐

● ترى نفسك كبير ويحق لك فعل ما يفعله الكبار ☐

23- هل يطلب منك والديك احترام آداب الحديث ؟

الأم : نعم ☐ لا ☐

الأب : نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم هل يطلبان منك تجنب ؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

الأم : ●التحدث بصوت مرتفع جدا ☐

● الضحك بصوت مرتفع جدا خاصة في الأماكن العامة ☐

●الكلام البذيء ☐

● أخرى تذكر ☐

الأب : ●الحديث بصوت مرتفع جدا ☐

●الضحك بصوت مرتفع جدا التحدث خاصة في الأماكن العامة ☐

●الكلام البذيء ☐

● أخرى تذكر ☐

- ماهي العادات السلبية الأخرى التي يطلب منك والديك تجنبها ؟ .....

المحور الرابع: يتعلق بأهم الأساليب الاتصالية التي يستخدمها الوالدين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المراهق في المجتمع الجزائري:

24- ما هو رد فعل والديك عند قيامك بسلوك أخلاقي معين؟

الأم : ●المدح و الثناء عليك ☐ الأب : ●المدح و الثناء عليك ☐

● مكافأتك ☐ ● مكافأتك ☐

●لا يبالون لذلك ☐ ● لا يبالون لذلك ☐

25- حسب رأيك كيف يكون رد فعل والديك إذا قمت بسلوك غير أخلاقي؟

الأم: ●الذم و توبيخك ☐ الأب: ● الذم و توبيخك ☐

● معاقبتك ☐ ● معاقبتك ☐

●لا يبالون لذلك ☐ ●لا يبالون لذلك ☐

26- ما هو الأسلوب الذي يتصل بك والديك من خلاله لتعزيز القيم الأخلاقية لديك؟

الأم : ● تخاطبك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم ☐

☐

●تخاطبك غير شخصيا بأسلوب واضح و غير مفهوم

●لا تخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح ومفهوم ☐

● لا تخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح ومفهوم ☐

الأب: ●يخاطبك شخصيا بأسلوب واضح و مفهوم ☐

●يخاطبك غير شخصيا بأسلوب واضح و غير مفهوم ☐

● لا يخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب واضح ومفهوم ☐

●لا يخاطبك بشكل مباشر ولكن تقصدك بالحديث بأسلوب غير واضح ومفهوم ☐

27- ما هي الإستراتيجية التي يعتمدها والديك لتعزيز قيمك الأخلاقية؟(بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

الأم :

- الاستدلال بالقرآن و السنة ☐
- الاستدلال بالأمثال و الحكم لإتباع سلوك أخلاقي معين ☐
- نصحك بمطالعة القصص ذات طابع أخلاقي ☐
- ترغيبك لإتباع سلوك أخلاقي معين ☐
- ترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين ☐

الأب:

- الاستدلال بالقرآن و السنة ☐
- الاستدلال بالأمثال و الحكم لإتباع سلوك أخلاقي معين ☐
- نصحك بمطالعة القصص ذات طابع أخلاقي ☐
- ترغيبك لإتباع سلوك أخلاقي معين ☐
- ترهيبك من عدم إتباع سلوك أخلاقي معين ☐

28 – حسب رأيك ما دور اتصالك بوالديك في تعزيز قيمك الأخلاقية؟.....

.....

ملحق رقم02: إذن الدخول للمؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

المرجع رقم:

الطارف في:

السيد/ مدير المؤسسة

السيد / رئيس قسم علم الاجتماع

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

برنيس جيهان، شامر شيماء .....

بدخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي وأحكام التنظيمية والقانونية قصد إجراء بحث ميداني لمذكرة التخرج (ليسانس/ ماستر علم الاجتماع)

تحت عنوان: دور الاتصال الرسمي في تعزيز القيم الأخلاقية للمواطن في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية بمؤسسة: .....

و دلك لفترة من .....إلى .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة أي تابعات مالية

و أخيرا نلتمس منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية

رئيس قسم علم الاجتماع

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
رئيس قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية
الدكتور: محمد فؤاد فوضيل

كمال سلطاني

ملحق رقم 03: بطاقة تقنية للمؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الطارف

ثانوية عاشور حسين – الزيتونة السنة الدراسية 2022/2021

البطاقة التقنية للمؤسسة

اسم المؤسسة:ثانوية عاشور حسين

تاريخ بناء المؤسسة:2011

رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تحويل المؤسسة : 189/2011 07/09/2011

نوع النظام : نصف داخلي

رقم وتاريخ مقرر إنشاء النظام أو إلغائه : 2018/8.3.0/89

طاقة الاستيعاب : نصف داخلي 222 الاستيعاب الكلي 800

طبيعة البناء : صلب

مساحة المؤسسة بالمتر المربع :10000 م

المساحة المبنية : 5026 م المساحة الغير مبنية : 4974 م

عدد الحجرات : 17 ⇦ المستعملة :16 الغير مستعملة : 01

المخابر

عدد مخابر العلوم و الفيزياء : 04

عدد مخابر المعلوماتية و التكنولوجيا : 01

الجناح الإداري

عدد مكاتب الإدارة : 12 قاعة الأساتذة :01 قاعة الأرشيف : 01

الحجابة وقاعة الانتظار:01

فضاءات تربوية

مطعم:01 السكنات الوظيفية :07

عدد التلاميذ: 475

ذكور: 193 إناث :281

خارجي:253 نصف داخلي :222

*عدد الأساتذة : 34 منهن نساء: 28

*عدد الموظفين : 22 منهن نساء:14

* عدد أعوان الخدمة : 17 منهن نساء: 05

* عقود ما قبل التشغيل :24 منهن نساء:24

مستشارة التربية